



1854
1854
1854

هَذَا كِتَابُ الْفِ لَيْلَةٍ وَ لَيْلَةٍ
مِنَ الْمَبْتَدَاءِ إِلَى الْمُنْتَهَاءِ

قام بطبعه الحقيق الفقير الى رحمة ربه و
غفرانه مكسيميليانوس بن هاخس
معلم اللغة العربية في المدرسة
العظمى الملكية بمدينة
برسلاو حرسها الله
أمين

تم

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو
بالالات الملكية

١٨٣٤

سنه



مَرْتَبُ الْأَحْرَفِ يُوْحَانَّا طَبُوفِيْسِلْ لِنَا جَنْسِرْ
الْقَائِمُ بِتَرْتِيبِ الْأَلَاتِ الْمَشْرِقِيَّةِ وَمُدَبِّرِ
الْأَشْغَالِ بِدَارِ طِبَاعَةِ الْمَدْرَسَةِ
الْبِرْسَلَاوِيَّةِ



المجلد الاول

من كتاب الف ليلة وليلة



بسم الله الرحمن الرحيم
والسلام والصلاة على سيدنا محمد
سيد المرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين صلاة وسلاماً دائماً متلاًزماً
إلى يوم الدين آمين يارب العالمين
وبعد فإني سيرة الأولين صارت
عبرة للأخريين لكي يرى الإنسان



العبر أني خلصت لغيره فيعتبر و
يطالع حديث الامم السابقة التي
صارت لغيره فيختبر فسبحان من
جعل احاديث الاولين عبرة لقوم
اخرين فمن ذلك العبر يحكى
به التي يسمى الف ليلة و ليلة
ما فيها من الامثال و الحكايات

فقد حكى و الله اعلم بغيبه و احكم واعز
 و اكرم و الطف و ارحم فيما مضى و تقدم
 و سلف من احاديث الامم انه كان في قديم
 الزمان و سالف العصر و الاوان ملك من
 ملوك بنى ساسان باجزاير الهند الصين
 صاحب جند و اعوان و جند و حشم
 و كان له ولدين احدهما كبير و الاخر صغير
 و كانا فارسين باطلين و كان الاكبر افرس من
 الاصغر و كان قد ملك البلاد و عادل في
 الرعية و احبوه اهل بلاده و مملكته و كان اسمه
 شهربان و كان اخوه الصغير اسمه شاه زمان
 و كان ملك سمرقند العاجم و لم يرا الاستمرار
 في بلاده و كل واحد حاكم في مملكته عادل
 في الرعية مدة عشرين سنة في غاية السلطنة
 و الانشراح فعند ذلك اشتاق الملك الكبير
 الى اخيه الصغير فامر وزيره ان يسافر الى اخيه

شهربان

و يحضر به فاجابه بالسمع و الطاعة و يجهز
للسفر و اخرج خيامه و جماله و بغاله و
خدمه و اعوانه و اقام وزيره حاكما في بلاده
و خرج طالبا بلاد اخيه فلما كان نصف
الليل تذكر حاجة نسيها في قصره فرجع و
دخل قصره فوجد زوجته راقدة في فراشه و
يعانقها عبد اسود من بعض العبيد فلما رأى
هذا الامر اسود الدنيا في وجهه و قال
في نفسه ان كان هذا الامر قد وقع وانا ما
فارقت المدينة فكيف حال هذه الملعونة
لما اغيب ثم انه سحب سيفه و ضرب الاثنين
و قتلها و رجع في وقته و لساعته و امر
بالرحيل و ما زال سايرا الى ان وصل الى مدينة
اخيه فلما قرب مدينته ارسل المبشرين الى
اخيه بقدمه فخرج اليه و سلم عليه و فرح
به غاية الفرح و زين المدينة و جلس معه

يتحدث و ينشرح فتذكر الملك شاه زمان
 ما كان من امر زوجته فحصل عنده غم زائد
 و اصفر لونه و ضعف جسمه فلما راه اخوه
 على هذا الحال ظن في نفسه ان ذلك
 سبب مفارقتها بلاده وملكه و ترك سبيله و لم
 يسأل عن ذلك ثم انه قال له في بعض الايام
 يا اخي اني اراك قد ضعف جسمك و اصفر
 لونك فقال له يا اخي اناني باطن جرح و لم
 يخبره بما راه من زوجته فقال له اني اريد ان
 تسافر معي الى الصيد والقنص لعل ان
 ينشرح خاطرك فاني من ذلك فسافر اخوه
 وكان في قصر الملك شبابينك تطل على
 بستان اخيه فنظر واذا هو بباب القصر فتح
 و خرج منه عشرون جارية وعشرون عبدا
 وامرأة اخيه تمشي بينهم وهي بديعة الحسن
 والجمال عجيبة القدر والاعتدال فحسين

وصلوا جميعهم الى فسقية و قلعوا اثيابهم و
جلسوا مع العبيد واذا بامرأة الملك قالت و
صاحت يامنعود فجاها عبد اسود فيعانقها
و عانقته و واقعها و كذلك الحوام
فعلوا بهم جملة عبيد و لم يزالوا في بوس
وعناق و نيك و رحاق حتى ولى النهار فلما رأى
اخو الملك ذلك قال فى نفسه و الله ان
بليتى اخف من هذه البلية و قد انفك ما
عنده من الغير و انغم و قال هذا اعظم مما
جرا لى و لم يزل فى اكل و شرب و بعد هذا
احضر اخوه من السفر فسلما على بعضهما
ونظر الملك شهربان الى اخيه شاه زمان رآه
رد له لونه واحمر وجهه و صار ياكل لشهيه
بعد ما كان قليل الاكل فقال له اخوه الملك
الكبير يا اخى كنت اراك مصفر الوجه و
اللون والان قد رد اليك لونك فاخبرنى عن

حالك فقال له اما تغير لوني فاذكره لك أولا و
 بعده اخبرك في رد لوني فقال له اخبرني أولا
 في تغير لونك و ضعفك حتى اسمعه فقال
 يا اخي اعلم انك لما ارسلت وزيرك
 يطلبني الى عندك جهزت حالي وبرزت برا
 المدينة ثم اني تذكرت الخوذة التي اعطيتها
 لك في قصرى فرجعت الى القصر وحدى و
 وجدت زوجتى معها عبد اسود وهو نايم
 فى فراشى فقتلتها وجيت انيك وانا مفتكر
 فى هذا الامر فهذا سبب **لغير** لوني وضعفى
 و اما رد لوني فاعث عني ان اذكره لك قال
 فلما سمع اخوه كلامه قال له اقسمت عليك
 بالله الا ما اخبرتني عن رد لونك فاخبره
 بجميع ما راه فقال شهربان لاختيه شاه زمان
 مرادى انظر بعينى فقال له اخوه شاه زمان
 اجعل انك مسافر للصيد والقنص واختفى

الخرزرة

ما عفى

عندني وانت تشاهد ذلك و تتحققه
 عياناً فنادى الملك في ساعته للسفر فخرجت
 العساكر والخيام الى ضاهر المدينة و خرج
 الملك وجلس في الخيام وقال لغلمايه لا
 تدخلوا على احداً ثم انه تنكر و خرج
 مختفياً الى انقصر الذي فيه اخوه وجلس
 في المشباك المطل على البستان ساعة من
 الزمان و الا بالجوار و ستم قد دخلوا البستان
 مع العبيد و فعلوا معهم مثلما اخبره اخوه
 الى اذان العصر قال فلما رأى الملك شهربان
 ذلك الامر طار عقله من راسه و قال لاخيه
 شاه زمان قم بنا نسافر على حالنا و ما لنا
 حاجة بالملك حتى ننظر احداً جرى له
 مثل ما جرانا و الا موتنا خير من حياتنا
 قال ثم انهما خرجا من باب انقصر السرى
 مسافرين ايما وليالى الى ان وصلا الى

همرا في وسط نزهة وعين ما تجري
 بجانب البحر المالح فشربا من تلك العين
 و جلسا يستريحان فلما كان بعد ساعة
 مضت من النهار واذا هما بالبحر قد هاج
 وصعد منه عمودا اسود وصاعد الى السماء
 وهو قاصد تلك النقع قل فلما راي ذلك
 خافا وطلعا الى اعلا الشجرة يتنذرا ان
 ما اذا يكون فاذا باجتي طويل القامة بعيد
 النامة واسع الصدر وهو عفريت من عفريت
 سيدنا سليمان عليه السلام وعلى راسه
 صندوق من الزجاج وعليه اربع قفول بولاد
 فطلع و جلس تحت تلك الشجرة التي
 هم عليها فحط الصندوق واخرج من فخذة
 اربع مفاتيح وفتح الاقفال واخرج منه
 صبيئة تامة القامة قاعدة النهود حلوة المتسم
 وجهها كانه بدم التمام فنظر اليها العفريت

المرجعة

مربو

وكان يحبها وقال لها يا ست الحكماء النساء
 كلها يا من اختطفقتها ولا احد وانسها ولا
 جامعها غيري يا حبيبة قلبي نيمي على
 فخذك اشتهي انا قليلا فحط راسه على
 حجرها ونام وكان تشجرة مثل الرعد رفعت
 الصبيبة راسها فنظرت شهبان واخيه ثم
 انها انزلت راس العفريت بكفاة و كلمتهم
 ان ينزلوا فقالوا لها بحياتك يا ست تعفينا
 من النزول فقالت لهم ان لم تنزلوا قاع
 العفريت زوجي يا لكم ثم اشارت اليهم و
 لزت عليهم فنزلوا من الشجرة حتى صاروا الى
 عندها فنامت هي على ظهرها و رفعت
 رجليها صواري وقالت لهم جامعوني اثنينكم
 و الا نبتت العفريت يقتلكم فقالوا لها يا
 ست بالله عليك تعفينا في هذا الامر ما
 نحن الا بشد الخوف في هذا العفريت

فقالت نعم لا بد من ذلك فحلفت لهن
 برفع السما ان لم تفعلوا معي مرادى والا
 ادعته لقتلكم ولا ائمنكم الخلف فجامعها الاكبر
 ثم نام معها الاصغر ولما خلصوا وقاموا عنها
 اخرجت كيس من ثيابها ونكتت منه
 ثمانية وتسعون خاتم فقالت لم اتدرون
 ما هو لى الخواتم ثم خواتم ثمانية وتسعون
 رجلا الذين جامعوني فاعطوني انتم خواتمكم
 فاعطوهم لها فاخذتهم وقالت لهم ها قد
 صارت مينة رجل الذين ناكوني على قرن
 هذا العفريت الدنس الدجس الذى حبسنى
 فى هذا الصندوق وقفل على باربعة اقفال
 واسكنى فى وسط هذا البحر العجاج الملاطم
 بالامواج وصاننى لى ابقى حرة ولا احد
 يجمعنى غيره ولم يعلم هذا الدنس ان المقادير
 لا ترد ولا تمنع بشى واذا ارادت الامرات بشى

فلا أحد يقدر أن يمنعها عنه فلما سمعوا كلامها
 تعجبوا الملوك وقالوا يا الله يا الله لا حول
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم فنستعين بالله
 على كيد النساء لان كيدكم عظيم ثم قالت
 لهما اذهبا في حال سبيلكما فرجعا الاثنتين
 الى الطريق وقال شهر بان لاختيه شاه زمان
 انظر يا اخي هذه المصيبة العظيمة والله
 هي اعظم من مصيبتنا هذا جن وخطف
 صبيته ليلة عرسها وجعلها في صندوق
 الزجاج وقفل عليها اربعة اقفال واسكنها في
 وسط البحر زاعم انه يصونها من القضا و
 القدر وهذه قد نظرت انها جامعيت على
 قرنه ثمانية وتسعون رجلا وانت وانا كمال
 المائة فارجع بنا الى ملكنا ومد لنا ونختم
 باننا لا نتزوج بامرأة قط واما انا سوف اريك
 كيف اصنع ثم اتينا رجعا على عقابهما ولم

يزالا ساييرين الى الليل ثم انهما وصلا الى
 عندهما في النهار الثالث ودخلا الى الوطاق
 وجلسا على سرير ملكهما ودخلت الحجاب
 والنواب والامرا والنقبا وغيرهم فامرهم ان
 يدخلوا المدينة فدخلوا وطلع الى قصره و
 احضر وزيره وامره حالاً بقتل زوجته فاخذها
 وقتلها ودخل الملك على الجوار والسراري
 وجرد سيفه وقتلهم كلهم واحضر غيرهم وحلف
 انه كل ليلة يدخل على واحدة و في
 الصباح يقتلها لان ما على وجه الارض امرأة
 حرة فقام حالاً اخوه شاه زمان وطلب السفر
 فجهزه اخوه وسافر حتى وصل الى بلاده ثم
 ان السلطان شهر بان امر وزيره ان يحضر له
 عروسة الليلة لكي يدخل عليها فجهز له
 واحدة من بنات الامراء ولما كان المساء ادخلها
 له فدخل عليها ولما كان الصباح امر

الوزير ان يقطع رأسها فلم يمكنه ان يخالف
 امر السلطان فقتلها ثم احضر له غيرها
 من اكابر البلد فدخل عليها و اصبغ امر
 الوزير فقتلها و بقي على هذه الحالة كل
 ليلة ياخذ بنت و يصبح يقتلها حتى فنيت
 البنات و تباكت الامهات و ضاجت النسوان
 و الايا و الوالدات و صاروا يدعوا على
 الملك بالافات و يشكوا الى خالق السموات
 و يستغيثوا سامع الدعوات و مجيب
 الاصوات قال ثم انه كان لوزيره الاكبر الذي
 كان يأمره بقتل البنات ابنتان الكبيرة اسمها
 شاهرزاد و الصغيرة اسمها دينارزاد وكانت
 الكبيرة قد قرأت الكتب و المصنفات و الحكمة
 و كتب الطب و حفظت الاشعار و طالعت
 الاخبار و اقوال الناس و كلام الحكماء و
 الملوك و هي عارفة لبينة حكيمه ادبية قال

الراوى ثم ان شاهزاد قالت لاييها يوماً
 من الايام يا ابتاه اريد اطلعك على سرى
 فقال لها وما هو اجابته اشتهى ان تزوجنى
 بالسلطان شاهربان و اما انى اكون سبب
 خلاص الخلق من القتل او انى اموت و اهلك
 كما هلك غيرى ومات و اكون بسواهم فلما
 سمع الوزير ابوها كلام ابنته قال لها يا
 جاهلة اما سمعتى ان السلطان حلف يميناً
 ان كل ليلة يدخل بنت ويصبح يقتلها
 فاهديكى له فيدخل عليك وفي الغد يامرني
 بقتلك اجابته لا بد ان اتزوج به
 و بعد يقتلنى فقال لها ما الذى قام عليكى
 حتى تخاطرى بنفسك اجابته كيف كان الا ان
 تهدينى له فغضب الوزير و قال لها يا بنتى
 ان من لم يعرف يتصرف فى الامور وقع فى
 المحذور و من لم يحسب العواقب ما له فى

الدهر صاحب كما قيل المثل السائر كنت
 قاعد بطولي ما خلاني فضولي واخشى عليكي
 ان يتم لك ما تمر للثور و الحمار مع الزرع
 الفلاح قلت يا ابتي وكيف حديث الثور و
 الحمار مع الفلاح قال اعلم انه كان بعض التجار
 الاغنيا و له مالا غزيراً و رجالا و مواشي
 و جمال و له زوجة و اولاد و كان يسكن البصرة
 و محتكن بالزرع و كان يعرف بلغة البهايم
 و الحيوانات و كان محكوم عليه انه اذا فسر
 السر الى احد مات و كان يعرف ايضاً كل
 لغة من لغات الحيوانات و الطيور و لا يعلم
 به احد خوفاً على نفسه ان يموت و كان
 عنده في الدار ثور و حمار و كل منهما
 مربوط على معلف متقاربين لبعض فجلس
 انتاجر يوماً بقربهم و معه عيلته و اولاده
 يلعبون فداهه فسمع الثور يقول للحمار هنيئاً

مريألك فيما انت فيه من الراحة و الخدمة
 و الكنس و الرش تحتك ولك من يخدمك
 و يطعمك الشعير المغربل و الماء الرايق و انا
 للمسكين ياخذوني من نصف الليل و يجرثوني
 و يركبوا على رقبتى شيئا يقال له النير و
 المحراث و اعمل طول النهار واشق الارض
 فانتعب ما لا اطيعق و اقلسى الضرب من
 الزراعة و العرقله و تهرت اجناني و تتسلخ
 رقبتى و يستعملوني من الليل الى الليل و
 يطلعوني الى دار البقر و يلقوا الى الفول بالطين
 و التبن بقصيلة و ابات في الخرا و البول طول
 الليلة فانت في كنس و رش و مسح و معلف
 نظيف ملان تهن و انت مستريح و في النادر
 يحدث لصاحبنا التاجر حاجة يركبك
 فيها و يعود الى اثره و انت مستريح و انا تعب
 و انت نايم و انا سهران و انا جايع و انت

شبعان فلما فرغ الثور من كلامه التفت
 الحمار اليه و قال له يا متعوس ما كذب من
 سمّاك ابا ثور وانت يا ابا ثور ما عندك و لا
 فكر و لا خبث (و لا تدري النصيح و تقجهد
 روحك و تقتل نفسك في راحة غيرك اما
 سمعت المثل يقول من عدم التوفيق استبدت
 الطريق تخرج من الاذان تقاسى العذاب
 و القتل و الحرث) اسمع يا ثور لما يربطك الزارع
 فاحبط و انطح بقرونك و تضرب برجلك
 و تصيح و لا تصدق حتى يرموا لك الفول
 فلا تاكل منه شيئا بل شمه و تاخر ولا تذوقه
 و اقلع بالتبن و القشر و اذا فعلت ذلك
 تنظر انه اوفى لك و ارفق لراحتك فلما
 سمع الثور من الحمار فعلم انه ناصحا له فشكره
 بلسانه ودعا له و جزاه خيراً (و يتقن نصحه
 و قال له كفيت الاسوا يا ابواليقظان وهذا

كله يجري يا ابنتي و التاجر سامع و فاهم
و لما كان اليوم الثاني اتى الزارع الى الثور و
اخذه و ركب عليه المحراث و استعمله
فقصر الثور في عمله و حرثه و قد قبل
وصية الحمار فاخذ الزراع يضربه فكرر الثور و صار
يقع و يقوم حسبما علمه الحمار الى ان اقبل
الليل فطلع به الزراع الى الدار و ربطه على
المعلف فبدى يضرب برجليه و يديه و
يصرخ بصوته و تباعد عن المعلف فتعجب
الزارع من قضيته و اتاه بالفول و العلف فيشم
الثور و تاخر و نام بعيداً (وبات يقيم بالنبن
و القش الى الصباح فاتاه الزراع فوجد المعلف
ملان فول و تبين و لا انقص منه شيئاً
ورأى الثور راقد و نفخ بطنه و حبس
نفسه و شال رجليه فحزن عليه الزراع و قال
والله ضعيف مقصر اليوم الثور و هذا سبب

انه ما قدر امس يشتغل **انتم** جا الى التاجر
 و قال له يا مولاي ان الثور مقصر لم ياكل هذا
 اللبله العلف ولا ذاق منه شيئاً وقد عرف
 التاجر الامر و قال له امض وخذ الحمار المكار
 و شد عليه المحراث و اجتهد في استعماله
 حتى يوفي مكان الثور فشده عليه المحراث
 و خرج الى الغيط فضربه و كلفه حتى حرت
 فكان الزارع لزال يضربه حتى كاد ان يكسر
 اضلاعه و تسليخ رقبتة و اتى الليل فطلع به
 اندار و الحمار لا يقدر يحرك لا يديه ولا
 رجليه و اذانه مرخيه (و اما الثور فكان نهارة
 مستريحاً نائماً يشطر فقد اكل علفه كله
 و شرب و استراح و صار كل نهارة يدهى للحمار
 و يحمده رايه عليه فلما اقبل الليل دخل
 عليه الحمار فنهض له قائماً و قال له الثور
 مسيك الخير يا ابا اليقظان والله لقد صنعت

معي جيلاً لا أقدر اصفه و لا برحت مشدداً
 معدداً مهذباً جزاك الله عني خيراً يا ابي اليقظان
 فما رد عليه جواباً من غيظه عليه) وقال في
 نفسه هذا كله جراً علي من شوم تدبيري
 و كنت قاعد بطولي ما خلاني فضولي (فان لم
 افعل معه حيلة و اردت الي ما كان عليه سابقاً
 و الا هلكت ثم راح الي معلفه تعبان و الثور
 انبطح و صار يسر و يدعي له بالخير) فانت
 يا بنتي كذلك تهلكي بسوء تدبيرك فاقعدي
 واسكن و لا تلقى نفسك الي التهلكة
 وانا ناصحاً لك و شافقاً عليك فقالت يا
 ابتاه لا بد ان اطلع لهذا السلطان و اتزوج
 به قل لا تفعل قالت لا بد فقال ان لم
 تقعدي ساكنة و لا فعلت معك مثلياً فعل
 التاجر مع زوجته) فقالت له و كيف عمل
 التاجر فقال اعلم ان التاجر بعد ما جرى

للحمار و الثور تلك المجرى خرج ليلة
 من الليالى الى دار البقر وكان القمر بدر فسمع
 الحمار يقول للثور بلغته يا ابا الثور ماذا انت
 صانع غداة اذا اتاك الزراع بالعلف كيف
 تعمل فاجابه وماذا اعمل الا الذى علمتنى
 اياه ولا بقيت افارقه واذا اتونى بالعلف امكر
 و اتمارض وارقد وانفخ بطنى فحرك الحمار راسه
 و قال له لا تفعل يا ابا الثور تعرف ايش سمعت
 صاحبنا التاجر يقول للزراع اجابه الثور
 وايش سمعت قال له انه وصاه ان كان الثور
 لا ياكل علفه و ينهض قائما فاصرخ حالا
 لتاجرا ليذبحه و يسلخ جلده و اطعم لحمه
 للفقراء و المساكين فطوعنى وانا خائف عليك
 و النصيح من الايمان فاذا اتاك العلف كله و
 الا يذبحوك فصرط الثور و صاح و نهض
 انتاجر على حيله و ضحك ضحكا عاليا لما

رأى من الخمار والثور فقالت له زوجته لماذا
 ضحكك أنهزوني فقال لا أجابته قل لي ما سبب
 ضحكك فقال لها ما أقدر أقوله واخاف من
 السوء اذا بحت فيه فيما يقول الحيوانات
 بلغتهم و ما أقدر فقالت وما يمنعك عن
 ان تقول لي فقال بلغني ان اموت فقالت
 والله كذبت وانما هذا حجة منك والله حقارب
 السهام ان لم تقول لي و الا ما قعدت معك
 ساعة واحدة ولا بد ان تقول لي ثم انها دخلت
 الدار وبكت ولم تنزل تبكي الى الصباح فقال
 لها انتاجر ماذا يبكيك اتقي وارجعي وانركبي
 سؤالي ودعينا فقالت لا بد تقول لي ولا
 ارجع عن هذا فتعب منها وقال لا بد من
 ذلك اذا قلت لك ما سمعت من الثور و
 الخمار سبب ضحكى فاموت حالا اجابته لا بد
 ان تقول لي ودعك تموت فقال لها اذا ادعى

اهلك واقاربك فادعى بابيها و باعلها و
 بعض من جيرانها فاتوا واعلمهم التاجر
 انه قد حضرته الوفاة فتباكوا الجميع والاولاد
 والزارع و صار عنده عز عظيم ثم انه ادعى
 الشهود والعدول فحضرُوا فقام واوفا زوجته
 حقها واوصى على اولاده واعتق جواره فودع
 اهله وبكى الجميع وبكى الشهود واقبلوا
 الولدين على الامراة وقالوا لها ارجعي عن
 هذا الامر فزوجك لولا انه عالم ومتيقن اذا
 باح بسره يموت ما عمل هذا فقالت لا ارجع
 عن هذا فبكوا الجميع فعملوا العزى ويا بنتى
 شاهرزاد كان عندهم في اندار خمسون طير
 دجاج و معهم ديك و جلس التاجر حزينا
 لفراق الدنيا و فراق اهله واولاده فبينما هو
 مفكر و يريد يبيح بالسر و يتكلم به
 و اذا سمع كلب عنده يقول بلغته و هو يحدث

الديك قد ضرب جناحيه و صفق بهما
 ونط على دجاج و عمل شغله ونزل عنها و
 طلع على دجاج غيرها فاعطا التاجر اذانه
 للكلب فسمع يقول بلسا نه ايها الديك اما
 اقل احياءك خاب من رباك ما تستحي في مثل
 هذا اليوم تفعل هذه الفعل فقال الديك و
 ما جرى بهذا اليوم فقال له الكلب اما تعلم
 ان سيدنا اليوم في عز و زوجته تريد ان
 يبيع لها بسرة و هو متى قال لها مات و هم في
 هذا الامر ويريد يفسر لها لغة الحيوانات و كان
 حزنا عليه وانت تصفق بجناحيك و
 تطلع على هذه و تنط على هذه و تنيك تلك
 ولا تستحي فسمع التاجر ان اجابه الديك
 قائلا يا ماجنون يا بهلول اذا كان سيدنا قليل
 العقل انا عندي خمسون فارص الجيع و
 صاحبنا عنده واحدة ومدى بالعقل اما يعرف

يحسن لها انتديب **فقال** الكلب و كيف
 يصنع بها اجابه الديك ياخذ لها عصاه
 السندياد و يدخل بها الى خزانة و يغلق
 الباب و ينزل عليها قتل و ضرب حتى يكسر
 يديها و رجليها فتصيح ذلك الوقت ما
 بقيت اريد لا تفسير ولا كلام و يضربها
 حتى انها تنزل عن غيها و لا يرفع عنها
 القتل كل زمانها ولا ترجع تعارضه بشي و اذا
 فعل ذلك استراح و عاش و يبطل العزا و
 لكن ما عنده تدبير فلما سمع يابنتي شاهرزاد
 التاجر كلام الديك الى الكلب قام مسرعاً
 و اخذ عصاه السندياد و ادخل زوجته
 الى الخزانة و قفل عليها الباب مدعيماً انه
 ليقول لها التفسير ثم نزل على اضلاعها و
 اكنافها بالضرب و القتل و لم ينزل هكذا
 و هي تستغيث و تقول لا لا ما بقيت

اسألك من شئ حتى تعب من الضرب وفتح
 الباب وخرجت الامراة تاييئة مما جرى و
 خرجوا الجميع و صار العزا فرح و تعلم حسن
 التدبير وانت ايضا يا ابنتي اذ لم ترجعي
 و الا فعلت معك مثل ذلك فقالت له و
 اصلا ما ارجع ولا هذا الحكاية تردني عن
 طلبى وان كان لم تهديني انت و الا طلعت
 انا وحدي واشكيك له بانك ما عجبت في
 مثله وناخبت على اسيادك بمثلي فاجابها
 ابوها لا بد من ذلك قالت نعم قل الراوى
 فلما عيا و تعب و عجز منها طلع الى الملك
 شاهريان و عمل له اتتمنى و قبل الارض قد اتمه
 واخبره با بنته و انه كان يريد يهدى بها
 له في الليلة السابقة فتعجب السلطان منه و
 قال كيف هذا الامر وانا وحق رافع السما
 اصبح اقول لك خذ اقلها وان لم تقتلها

فاقنلك بلا محالة اجابه يا ملك الزمان فهي
 التي ارادتك و اخبرتها بهذا كله فلم رضت
 تسمع بل تريد الليلة تكون عند حضرتك
 قال له طيب امضي واعد دخالها و الليلة
 اتيني بها فنزل الوزير و عاد الرساله على ابنته
 و قال لها لا اوحش الله منك ففرحت شاهرزاد
 فرحاً عظيماً و اصلحت امرها و ما تحتاجه و
 اقبلت الى اختها الصغيرة دينارزاد و قالت
 لها يا اختاه افهمي ما اوصيك به انا اذا
 طلعت الى السلطان ارسل خلفك فاذا
 طلعتي ورايتي ان السلطان قضى حاجته
 مني قولي لي يا اختاه ان كنتي غير نايمة
 فحدثنا من احاديثك الحسن فقطع سهراً
 ليلتنا هذا فهي سبب نجاتي و خلاص
 العالم من هذه المصيبة و اخرج الملك عن
 سنته فقالت لها نعم ثم ان الليل قد اقبل

فاخذها الوزير وطلع بها للملك فاخذها
 ودخل بها فراشه واخذ يلعب معها فبكت
 فقال وما سبب بكاءي فقالت يا ملك الزمان
 ان لي اخت فاريد ان اودعها الليلة و
 تودعني قبل الصباح فارسل الملك خلف
 دينارزاد و صبرت حتى ان السلطان قضى
 شغله من اختها واستيقظوا جميع فتناحنحت
 دينارزاد وقالت يا اختاه ان كنتي غير نايمة
 فحدثينا من احاديثك الحسن نقطع سهر
 ليلتنا هذا واودعك قبل الصباح فا ادرى
 ماذا يتم بك غداة قالت شاهرزاد للسلطان
 دستور فاخذت منه اذنأ وقال لها تحدثي
 ففرحت فرحاً عظيماً الليلة الاولى
 فقالت زعموا ايها الملك السعيد وصاحب
 الراى السديد ان بعض التجار كان غنى
 موسر الحال كثير المال صاحب نوال وعبيد

و غلمان و له عدة نساء و اولاد و له ديون
 و متاجر في سائر البلاد فخرج يوما طالباً
 السفر الى بعض البلاد فركب دابته و عمل
 خرج من الزاد قريصات و تممكاوي و طوى
 الكتان و سافر على كف الرحمن ايام و ليالي
 و ليالي و ايام فكتب الله له بالسلامة فوصل
 الى البلاد و قضى شغله منها ايها الملك
 السعيد و رجع مسافراً الى اهله و بلده
 فسافر اليوم الثالث والرابع وقد حى عليه
 و اشتد الحر و رأى قدامه بستان فقصد
 يستظل تحته فأتى الى اصل شجرة جوز عندها
 عين ما تجري فجلس على العين و ربط
 دابته و حط خرجه و اخرج بعض القريصات
 من زوادته فاكل واخذ قليلا من الثمر و صار
 ياكل ويرمي النوى يمينا و شمالا حتى اكتفى
 ثم قام توضى و صلى فلما سلم فلم يشعر و

الا باجن شيخ رجليه في التراب ورأسه في
 السحاب وفي يده سيف مشهور واتى حتى
 وقف قدامه و قال له قم حتى اقتلك بهذا
 السيف كما انك قتلت ولدى و صرخ عليه
 فلما سمع التاجر كلام الجن وراه فهابه ودخله
 الرعب منه فقال له يا سيدى باى ذنب
 تقتلنى قال اقتلك كما انك قتلت ولدى
 فقال له و من قتل ولدك اجابه انت قال
 التاجر و الله انا ما قتلت ولدك متى و
 اين و كيف قتلته فقال للجن اليس انت
 جلست واخرجت من جرابك ثمر و صرت
 تاكل وترمى النوى يمينا وشمالا قال التاجر
 نعم انا فعلت ذلك فقال للجن بهذه الطريقة
 قتلت ولدى لما صرت تاكل وترمى النوى
 كان ولدى ماشيا فجات نواية فيه فقتلته وانا
 لا بد لى من قتلك كما قتلته اليس الشريعة

نقول القتل بالقتلان فقال التاجر انا لله
 وانا اليه راجعون لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم ان كنت قتلته فما قتلته الا
 خطا مني اريد ان تعفوا عني فقال الجن لا بد
 من قتلك ثم انه جذبته وبطاحه على الارض
 ورفع السيف ليضربه فبكي التاجر وندب
 اهله و زوجته واولاده فجزم حتى يضربه فبكي
 حتى بل ثيابه وقال لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم وانشد يقول هذه الايات
 شعر

الدهر يومان ذا من وذا حذر :
 والعيش شطران ذا صفو وذا كدر :
 اما ترى الريح ان هبت عواصفها :
 فليس تعصف الا اعالى الشجر :
 وكمر على الارض من حصر وياسته :
 وليس يرجم الا من بها ثمر :

وفي السما فجوم لا عدداً لها :
وليس يكسف الا الشمس و القمر هـ
احسنت ظنك بالايام ان حسنت :
ولا حسنت ما ياتي به القدر هـ
سأنتك الليالي فاعتررت بهما :
وعند صفو الليل يحدث الكدر ،
قال الجن بعد ان فرغ التاجر من شعرة و
بكايه و الله لا بد من قتلك فقال التاجر
ولا بد لك اجابه ولا بدني ثم انه رفع النسيف
ليضربه ثم ادرك شاهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث و اشتغل سر الملك
شاهريار الى بقية الحديث ولما ان طلع الفجر
قالت فينارزاد لاختها شاهرزاد و الله ما
احسن واعذب حديثك واغرب به قالت اين
هذا ما احدثكم به الليلة القابلة ان
عشت وابقاني سيدي الملك فهو اعجب من

هذا الحديث واغرب فقال السلطان و الله
 ما اقبلها حتى اسمع بقية الحكاية ثم اقبلها
 ليلة غدا ثم اصبغ الصبح واشرق الشمس
 ولاح وقام الملك وخرج لمكة وحكه فتعجب
 الوزير ابو شاهرزاد من ذلك و لازال الملك
 يحكم الى الليلة و دخل البيت و طلع الى
 فراشه ودخلت شاهرزاد الى الفراش وبعد ان
 قصي حاجته ناموا قليلا فقالت دينارزاد
 لاختها شاهرزاد بالله عليك يا اختاه ان كنتي
 غير نائمة فحد ثينا بحدوثه من احاديثك
 الحسن نقطع بها سهر ليلتنا هذه قال السلطان
 وليكن تمام حديث التاجر مع الجن لاني
 حبيته قالت حبا و كرامة ايها الملك السعيد
 الليلة الثانية قالت شاهرزاد زعموا
 ايها الملك السعيد وصاحب الراي الرشيد
 ان الجن لما رفع يده بالسيف قال له التاجر

ايها المارد لا بد لك من قتلى قال نعم
 فقال ما تمهلني حتى اودع اهلي و زوجتي
 و اولادي واقسم ميراثي بينهم و اوصي عليهم
 وارجع اليك تقتلني قال العفريت اخشى ان
 اطلقك تمضي و لا تعود ترجع فقال التاجر انا
 احلف لك يمين و اشهد على رب السما و
 الارض اني اجي اليك فقال للجن كم المهلة
 الى سنة قال له التاجر حتى اشبع من
 اولادي و عيالي و اتخلص من ضمنت
 الناس و اجي في راس السنة فقال العفريت
 الله على ما تقول و كيل اطلقك و تاجيني
 في راس السنة اجابه التاجر الله على ما
 لقول و كيل فلما حلف اعتقه الجن فركب
 دابته و مسك الطريق و هو حزين فا زال
 ساير حتى وصل الى بلده و دخل عند
 اولاده و زوجته و لما رآهم اخذه البكا و زاد

اتخلص

دمعة و أظهر الاسف و الحزن فتعجبوا من
 حاله فقالت له زوجته ايها الرجل ما
 حالتك و ما هذا البكا و الحزن و نحن
 اليوم عندنا الفرح بقدمك علينا يا هذه
 التعزا فقال لهم و كيف لا يكون العزا و
 بقى من عمرى سنة واحدة لا غير ثم
 احكا و اعلهم بما جرى له في سفره مع الجن
 واخبرهم انه حلف له ان يرجع اليه في رأس
 السنة حتى يقتله فلما سمعوا هذا الكلام
 بكوا و لطمت الامراة على وجهها و قطعت
 شعرها و تنادت البنات و تصامخت الاولاد
 الكبار مع الصغار و قام العزا و تباكوا
 الاولاد حول ابوم ذلك النهار و صار يودعهم
 و يودعوه ثم انه قام ثاني يوم و شرع
 يقسم ميراثه و الوصية و تخلص من الناس
 و اعطا و اذهب و تصدق و جعل عنده

مقرنين يقرون القرآن و الختمه ثم احضر
 الشهود و العدول و اعتق الجوار والعبيد
 واعطا الاولاد الكبار نصيبهم من المال و وصى
 على الاولاد الصغار و اوفى لزوجته حقها
 و كتابها و لزال على ذلك حتى خلصت
 السنة و بقي منها مسافة الطريق لا غير
 فقام توضى و صلى و اخذ معه كفته و
 ودع عيلته و اولاده و صاروا ييكون و قام
 الصراخ و خرفت عيونهم بالدموع و صار
 يقبل اولاده و يبوسهم وكذلك زوجته و قال
 يا اولادى هذا حكم الله على الراس و
 العين و هذا قضاء و قدره و الانسان ما
 خلق الا للموت ثم و دعاهم و ركب دابته
 و سافر ليالى و ايام حتى وصل الى مكان
 البستان و كان وصوله فى راس السنة و
 جلس فى المكان الذى اكل الثمر فيه

وقعد ينتظرا لعفريت وهو باكي العين حزين
 القلب فيبينما هو قاعد و اذا قد اقبل عليه
 شيخا و معه غزالة مسلسلة فجاء اليه و
 سلم عليه فرد التاجر عليه السلام فقال له
 الشيخ ما قعدك في هذا المكان و هو موضع
 المردة و اولاد الالبسة و هذا البستان معمر
 و لا افلح من كان فيه فاخبره التاجر بما جرى
 له مع الجنى من اوله الى اخره فتعجب الشيخ
 من وفا التاجر و قال ما هذا الا انك صاحب
 امانة عظيمة ثم جلس بجانبه و قال و الله
 لم بقيت ابرح من هنا حتى انظر ماذ يجرى
 لك مع العفريت و قعد عنده و تحدث
 معه فيبينما هم في الحديث و ادرك شهر زاد
 الصباح فسكتت عن الحديث قالت دينار زاد
 لاختها ما اعجب حديثك واغربه قالت الليلة
 القابلة احدثكم باعجب واغرب لو عشت

و ابقاني سيدي الملك الليلة الثالثة
فلما كانت الليلة القابلة قالت دينارزاد
لاختها شاهرزاد بالله عليك يا اختاه ان
كنتي غير نائمة فحدثنا حادثة من احاديثك
للحسن لكي نقطع سهر ليلتنا هذا قال الملك
و ليكن تمام حديث التاجر قالت نعم
حبا و كرامة بلغني ايها الملك السعيد ان
التاجر جلس هو و صاحب الغزالة فيبينما
٥ يتحدثان ان اقبل عليهم شيخ فاقى و
معه كلبتين اسود سلاقية فوصل اليهم و
سلم عليهم فردوا عليه السلام و سالم عن
حالهما فاخبره صاحب الغزالة عن التاجر
و ما جرى له مع الجن و ان التاجر حلف له
ان ياتي اليه و هو الان ينتظره ليقتله و انا
جيت اليه و سمعت خبره فاقسمت اني لا
ابرح ان لم ابصر ما يجرى بين الاثنين

فلما سمع صاحب الكلبتين هذا فتعجب بالذي
 جرى من التاجر و بحفظه اليمين و قال لا
 يمكنني امضي من هنا حتى انظر ماذا يجري
 بينه وبين الجنى فيبينام في الحديث ان اقبل
 عليهم شيخ ومعه بغلة زرورية فسلم
 عليهم فردوا عليه السلام و قال مالي اراكم ايها
 الشيخين ههنا قاعدين و مالي ارى هذا
 التاجر جالسا حزينا بينكما وعليه اثر الذل
 فاخبروه بخبره و انهما جالسان لما ينظروا ما
 ذا يجري لهذا الرجل مع الجنى فلما سمع
 الشيخ هذا الكلام قال و انا و الله كذلك
 لا عدت ابرح حتى انظر ماذا يجري لهذا
 الفتى مع الجنى فجلس عندهم و اخذوا
 يتحدثون فلم يكن الا قليلا و اذا بغيرة
 قد اقبلت من مصدر البرية و اذا بالعفريت
 قد وحل و بيده سيف مشهور بولاد و

اتى اليهم و لم يسلم عليهم فلما بلغ اليهم
 جذب التاجر بيده الشمال فصار قدامة
 و قال قمر حتى اقتلك فبكى التاجر و بكوا
 الشيوخ و استغاثوا بالبكاء و ضجوا بالعويل
 فادرك شاهرا زاد الصباح فسكنت عن الحديث
 قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختي
 و اعربية فقالت اين هذا ما احدثكم
 به الليلة القابلة ان عشت و ابقاني سيدي
 املك و هو اعرب والد و اطرب فاشتغل
 سر املك بسمع الحديث و قال في نفسه و
 الله ما اقتلها حتى اسمع كمال الحديث و ما
 جرى للتاجر مع الجن و اعود اقتلها كعادتي
 مع غيرها ثم خرج الى ملكه و حكم و اقبل
 على ابيها و قربه فتعجب الوزير من ذلك و
 ما زال في الديوان الى الليل فدخل قصره
 و فراشه و دخلت شاهرا معه و بعد ان

ناموا قليلا قالت دينارزان بالله عليك يا اختي
 ان كنت غير نايمة فحدثني بحدوثه من
 احاديثك الحسن لنقطع سهر ليلتنا هذا
 فقالت حيا وكرامة الليلة الرابعة
 زعموا ايها الملك السعيد ان الجنى لما اراد ان
 يضرب التاجر تقدم اليه الشيخ الاول
 صاحب الغزالة وقبل يديه ورجليه و قال
 له ايها العفريت و تاج ملوك الجن ان
 حكيت لك حكايتي وما جرى لي من هذه
 الغزالة و لم ايتها غريب عجيب اعجب ما
 جرالك مع هذا التاجر توهبني ثلث
 جنايته و ذنبه فقال للجن نعم قال صاحب
 الغزالة لعلم ايها العفريت ان هذه الغزالة
 بنت عمى و لحمى و دهمى و هي زوجتى
 من صغرى وكانت ابنت عشر سنين و ما
 بلغت الا عندى و قت معها ثلاثين سنة

و لم أرزق ولداً قط لا ذكراً و لا انثى
 و لا حبلى قط و فى كل هذا المدة و انا
 احسن اليها و اخدمها و اكرمها فقامت
 اشترى عليها سرية فرزقت منها ولداً
 ذكراً كان فلقة ثم قفارت ابنة عمى منها و
 من ابنها و صار ولدى عنده اثنى عشر
 سنة و حانت لى سفرة فساخرت و وصيت
 ابنت عمى هذه فى ولدى و السرية و اكدت
 عليها بالوصية و غبت عنهم مدة سنة
 فقامت هذه ابنت عمى تعلمت الكهانة
 و السحر فى غيبتي و اخذت ولدى و
 سحرته عاجلاً و دعت بالراعى الذى لى
 و اعطته اياه و قالت له ارعى هذا مع
 البقر فتسلمه الراعى و اقام عنده مدة
 ثم سحرت امه و صارت بقرة و سلمتها
 ايضاً الى الراعى فحضرت انا بعد ذلك

فسألت من زوجتي وولدي ابنة عمي فقالت
 لي انها ماتت وابنك له شهرين هرب ولم
 اسمع له خبراً فلما سمعت كلامها احترق
 قلبي على ولدي و حزنت على زوجتي
 و قعدت اندب على ولدي طول السنة
 الى ان اتى عيد الله الكبير وارسلت الى
 الراعي وامرته ان يحضر لي بقرة سمينة
 لكي اضحي بها فاتي ببقرة وهي زوجتي
 المسحورة فلما ربطتها و اتيت عليها لكي
 اذبحها بكنت وعيظت ابوا ابو وسالت
 دموعها على خديها فتعجبت انا منه و
 اخذتني الرافة فوقفت عنها وقلت للراعي
 اتيني بغيرها فصاحت ابنت عمي اذبحها
 فما عنده احسن ولا اسمن يامنها ودعني ناكل
 لحمها في هذا الموسم فتقدمت اليها
 لاذبحها فصاحت ابوا البنو فوقفت عنها

و قلت للرأعي انذبحها انت هني
فذبحها و سلاخها فلم يجد بها لحماً و
لا شحمها غير الجلد و العظم فتدمنت انا
على ذبحها فقلت للرأعي خذها كلها او
تصدق بها الى اى من شئت و ابصرلى
بين البقر عجل سمين فخذها و غاب
و لم اعلم ماذا صنع بها ثم اتاني بولدى
و مهاجرة كبلى فى صورة عجل سمين فلما
راني ولدى قطع الحبل من راسه وجا
الى عندى و ترامى على و مرغ وجهه
على اقدامى فتعجبت من ذلك و لحقتنى
الرافة و الرحمة و الحنو و حن الدم على
الدم بالسر الرباني و خفقت احشاي لما
نظرت دموع العجل ولدى سائلة على
خديه و هو قد حفر يديه فى الارض
فتمكته و قلت للرأعي دع هذا العجل

بين الغنم و أحسن اليه و أتيني بغيره
 فصاحت بنت عمي و في هذه الغزاة و
 قالت ما تذبح الا هذا العجل فاعتظت و
 قلت لها انا سمعت منك في ذبح البقرة و
 ما انتفعنا منها بشئ فلا اسمع منك في ذبح
 هذا العجل فان عتقته من الذبح فالتحت
 علي و قالت لا بد من ذبح هذا العجل ثم
 انها اخذت السكين و كتفت العجل و ادرك
 شهرزاد الصباح و سكتت عن الحديث
 فقالت دينارزاد لاختها شاهرزاد يا اختي ما
 اطيب حديثك و اغربه فقالت لها شاهرزاد
 و اين هذا ما احدثكم به الليلة القابلة ان
 عشت و ابقاني سيدنا الملك و هو اغرب و الد
 و اطرب بكثير ما احكيته لك الليالي السابقة
 فقد كان الملك اشتعل شهوته لاستماع
 حديثها و لا أدراك تمام القصة ثم انه خرج

الى ملكه ودولته و حكم الى الليل فدخل
 قصره و فرشته ودخلت شاهرزاد ايضا فراش
 الملك و ناما و لما ضحى النهار قالت دينارزاد
 لاختها شاهرزاد يا اختي ان كنت غير
 نائمة فحدثينا بحدوثك من احاديثك
 الحسن لنقطع شهر ليلتنا هذا فقالت حبا
 و كرامة الليلة الخامسة قالت دينارزاد و
 لكن يا اختي لا تفعل غير ان قد اذنك به
 ملكنا طال الله بقاء فقال الملك حدثي قالت
 بلغني ايها الملك السعيد ان الشيخ
 صاحب الغزاة يقول للبحر فاخذت السكين
 من يدها فاردت ان اذبح ولدى فصاح
 وبكى و مرغ بوجهه على قدمي و اخرج
 لسانه يشير به الى فاستريت عنه ورجف
 فوادي وحن فوادي واطلقته وقلت لزوجتي
 اني عتقت هذا العجل توصي به و ارضيتها

حتى فبككت غيرة و اوعدها بذبحه
 الموسم الاقي ثم بتنا تلك الليلة فلما اصبح
 الصباح و ضاً بنورة ولاح اتاني الراعي سرّاً
 من زوجتي و قال يامولاى اخبرك و لى البشارة
 فقلت اخبرني و لك البشارة فقال ان لى ابنت
 وقد تعلمت صنعة الكهانة و العزائم و
 الاقسام و لما كان امس و دخلت بالمجل الذى
 عتقته الى الدار حتى اسرحه مع البقر
 فنظرته بنتى فبككت و ضحكت فقلت لها ما
 هو سبب ضحكك و بكاءك فقالت لى ان هذا
 العجل هو ابن استادنا صاحب المواش و
 هو مسحور من زوجة ابيه و هذا ضحكى و
 اما سبب بكائى لاجل والدته التى ذبحها
 ابوه و ما صدقت الى ان اتى الفجر انشق
 حتى اجنى و اخبرك و الان جيت ابشر
 بولدك فلما سمعت ايها العفريت كلامه

غشيت و صرخت ثم فقت وقت معه
 حتى وصلنا الى بيته فدخلت على ولدي
 و ترميت عليه و صرت اقبله و ابكي فدار
 بوجهه التي و ذرفت عيونه الدموع على خديه
 و اخرج لسانه كأنه يشير الى لكي ابصر
 كيف حاله فالتفت الى ابنت الراعي و قلت
 لها هل تقدرى ان تخلصيه ولك جميع ما
 ملكته يدوى من المواس و غيره من المال
 فقسمت على و قالت لى يا مولاي مالى رغبة
 فى مالك و لا فى مواشيك و لكن بشرطين
 الواحد ان تزوجنى به و الاخر ان اسحر
 من سحرته لاني لا امن من شرها و مكرها
 عليه فقلت لها نعم و زيادة المال لك و
 لولدى و اما ابنت حمى التي فعلت بولدى
 هذه الافعال و امرتنى حتى نهكت امه
 زوجتى اقدمها لك حلال تفعل بها ما

فريدين فقالت فقط اذوقها ما ذوقت
 بالغير ثم ان بنت الراعي ملات طاسة ماء
 وعزمت عليها وحننت وقالت لولدي
 يا ايها العجل ان كنت خلقة القادر القاهر
 فلا تتغير وان كنت مسحور ومغذور فاخرج
 من هذه الصورة الى صورتك الادمية باذن
 خالق البرية وطرسنه بالطاسة الماء واذا به
 انقضى وصار انسان كعادته بعد ان كان
 عجلاً لما تهلت عليه حتى وقعت مغشياً
 عليه وبعد ان فقنا احكى لنا ما فعلته ابنت
 عمى هذه الغزالة به و بامه ايضاً بقلت يا
 ولدي قد قيض الله لنا من تخلص حقاك
 وحق والدتك وحقى منها ثم انى ايها
 الجنى ازوجته بابنت الراعي وكانت كالبندر
 وه شاطرة عالمة خبيرة طالعة وقرات
 الاشعار وعلمت الكهانة والسحر وقامت

سحرت بنت عمى هذه بصورة غزالة وقالت
 لى لاجل خاطرك سحرتها بصورة جميلة
 حتى لا تستيشم بها و يرويتها ثم انها
 اقامت عندنا شهرو سنيين و بعده توفي
 زوجة ابني بنت الراعى و ولدى سافر الى
 بلد هذا الفتى الذى جراك معه هذا
 المجرى فخرجت ابصر خبر ولدى و اخذت
 معي ابنت عمى و هي هذه الغزالة فانتهيت
 الى عندكم و هذا هو حديثى اما هو
 حديث عجيب غريب قال الجن و قد
 وهبت لك ثلث جنايته فعند ذلك ايها
 الملك العزيز تقدم الشيخ الثانى صاحب
 الكلبيين السود و قل انا الاخر احكى لك
 ما جرى لى و الى اولادى هذه الكلبيين
 و قصتى قراها اعجب واغرب من قصة هذا
 الرجل فاذا احكىته اليك تهينى ثلث جنايته

قال العفريت نعم فادرك شاهرازا الصبح
 فسكتت عن حديثها وقالت دينارزاد
 لاختها شاهرازا مثلما قالت لها الليالي
 السابقة ولكن لا في الاعادة افادة فلما كان الغد
 الليلة السادسة قالت شاهرازا بلغني
 ايها الملك السعيد ان الشيخ الثاني صاحب
 الكلبيين قال ايها العفريت اما حكايته و
 شرح قصته فان هذين الكلبيين اخوين
 لي و نحن ثلاثة اخوة ذكور و مات والدنا
 و خلف لنا ثلاث الاف دينار ففتحت
 دكان ابيع و اشترى و كذلك الاخوين
 كل واحد فتح دكانا فعدت كثير الا
 و اخي الكبير احد هؤلاء الكلبين باع متاع
 دكانه بالف دينار و اشترى بضائع و متاجر
 و سافر فغاب عنا سنة كاملة و انا يوماً في دكاني
 ان وقف علي سائلاً فقلت يفتح الله و

قال لي وقد بكى ما بقيت تعرفني فحققت
 واذا به اخي فقممت ورحبت به وطلعت به
 الى الدكان فسألته عن حاله فاجابني لا
 تسأل لان المال مال والحال حال فقممت
 ادخلته الحمام والبسته بدلة من ملاييسي
 واطلعت عندي ثم كشفت حسابي وبيع
 دكاني فوجدت روي قد كسبت الف
 دينار و صار رأس مالي الفين دينار فقسمته
 بين اخي و بيني و قلت له احسب انك
 مسافر ولا تغرب فاخذها وهو فرحان
 وفتح له دكان وقت ايام و ليالي ثم بعد
 ذلك قام اخي الثاني وهو الكلب الاخر
 باع ما كان عنده و جمع ماله واراد السفر
 فنحناه فلم يمتنع فاشترى تجارة و سافر مع
 الاسفار و غاب عنا سنة كاملة ثم انه اتاني
 كما اتا اخوه الكبير فقلت له يا اخي اما

نصحتك بأن لا تسافر فبكى و قال يا اخي
 هذا مقدر و ها انا فقير لم املك الدرهم الفرد
 عريان ما علي القميص فاخذته ايها الجن
 و ادخلته الحمام و لبسته بدله جديدة
 من ملاييسي و جيت به الى دكاني فاكلنا و
 شربنا و بعده قلت له يا اخي انا اعمل
 حساب دكاني في كل راس سنة مرة و الذي
 اراه زايد هو بيني و بينك فقلت ايها
 العفريت و عملت حساب دكاني فرايت
 الفين دينار فحمدت الباري سبحانه و تعالي
 فاعطيت اخي الف و بقي معي الف فقام
 اخي و فتح دكان و قعدنا جملة ايام ثم
 بعد مدة قاموا على اخوتي و ارادوا ان اسافر
 و ايام فلم افعل و قلت لهم ايش كسبتم
 انتم في سفركم حتى اكسب انا فما سمعت
 منهم و اقمنا في دكاكيننا نبيع و نشترى

و هم يعرضون على السفر كل سنة و انا لا
 ارضى حتى مضت لنا ست سنين فانهت
 لهم بالسفر و قلت لهم يا اخوتي ها انا مسافر
 معكم و لكن هاتوا لما ننظر ايش معكم من
 المال فلم يجد معهم شيئاً بل ودروا كل
 شى لانهم كانوا متعكفين على الاكل و
 الشراب و الملذذات فما كلمتهم و لا قلت
 لهم شى بل قت عملت حساب دكاني و
 خلّيت ما عندي من المال و بقيت كلما كان
 عندي من البضائع فوجدت معي ست
 الاف دينار ففرحت و قت قسمتها نصفين
 و قلت لهم هذه ثلاثة الاف دينار لكم و لي
 لكي تتاجر بها و قت دفنت الثلاث الاف
 دينار الاخرى احتمالاً ان يجري على ماجرى
 عليهم فاجى القى الثلاثة الاف دينار نفتح
 بها دكاكين و ارتضوا كلهم فاعطيت كل واحد

ألف دينار وبقي في مثلهم ألف دينار
 فتخرجنا البضائع الواجبة و جهزنا للسفر
 واكرمنا مراكب و سافرنا على كف الرحمن
 أيام و ليالي و ليالي و أيام و انزلت
 شاهرا زاد الصباح فسكنت عن الحديث
 الليلة السابعة و في الغد
 قالت بلغني ايها الملك العزيز ان الشيخ
 الثاني قال للجن فسافرت انا و هذه الكلبين
 اخوتي في البحر المالح الى مدة شهر و قد اقبلنا
 الى مدينة عظيمة فدخلنا اليها و بها
 بضائعنا فكسب الدينار عشرة ثم تسوقنا
 بضائع غيرها و اردت ان اسافر فوجدت على
 ساحل البحر جارية و عليها خلقة مقطعة ثم
 انها قبلت يدي و قالت يا سيدي تقبل
 الحسنه و تعمل معي المعروف و انا اجازيك
 ان قدر الباري عوضه فقلت لها نعم انا اقبل

و دعى عنك لا تجازيني عليها فقالت
 لى تزوج بى و اكسوفى الكسوة و تاخذنى معك
 و ابقى انا زوجتك فانى قد وهبت نفسى
 لك و تعمل معى حسنة و معروف و اجازيك
 عوضها ولا يضربك حالتى و مسكنتى فلما
 سمعت كلامها حن قلبى لما يريد الله به
 عليها و طلعت بها الى المركب و فرشت
 لها واقبلت عليها و سافرنا ايام و ليالى و
 قد احبها قلبى لانها كانت جميلة كالبدور
 في افق السما و صرت ليلي و نهاري عندها
 و اشتغلت بها عن اخوتي هذين الكلبين
 فانهم غاروا منى و حسدوني على ما انا فيه
 و شرهت حيونهم ايضا في مالى و سعدى
 فاتحدثوا في قتلى و زين لهم الشيطان قتلى
 فخلونا ليلة نايين و حملونا رومونا في
 البحر و في الحال صارت زوجتى عفرينة جنية

و احتملتني و طلعت بي من البحر الى جزيرة و
 لما اصبحت الله بالصباح قالت لي يا رجل ها قد
 جزيتك و خلصتك من الموت و اعلم اني
 من اهل بسم الله و اني رايتك على جانب
 البحر فحبك قلبي و جيتك بالذي نظرتني به
 و ابدعت لك محبتي فقبلتني و لا بد ما
 اقتل اخوتك فلما سمعت كلامها تعجبت
 من صليها معي فشكرتها على ذلك فقلت
 لها اما هلاك اخوتي فلا و انا اكون مثلكم ثم
 اني احكيك لها ما جرى لي معهم من اول
 الزمان الى اخره فلما عرفت قصتي معهم
 غضبت عليهم و قالت انا الساعة اطيح اغرق
 مركبهم اهلكهم عن اخرهم فقلت لها بالله لا
 تفعلين يقول المثل يا محسن لمن اساء و هم
 على كل حال اخوتي فدخلت عليها و
 هديت غضبها ثم انها حملتني و طارت بي

حتى غابت عن العين وانزلتني على سطح
 داري وقتت فنزلت وانزلت الثلاثة
 آلاف دينار وفتحت دكاني بعد ان
 سلمت على اهل السوق حتى المسا رجعت
 الى بيتي فوجدت هولاء الكلبين مربوطين
 فلما رايتهم اوموا الي وتعلقوا بي وبكوا فبهت
 فيهم ولم اعلم ماذا جرى الا و زوجتي
 حضرت فقالت يا مولاي مولاي م اخوتك
 فقلت لها من فعل بهم فلك اجابتنى انا
 ارسلت حتى فعلت بهم وما يخلصوا الى
 عشر سنين ثم انها فارقتني ودلتني على
 موضعها وقد فرغوا العشر وها انا رايج
 بهما لكي تخلصهم فوجدت هذا الفتى و
 هذا الشيخ صاحب الغرانة فسالتهم عن
 حاله فاخبرني بما جرى اليه فقلت ما ابرح
 حتى انظر ما يجري من سيدنا العفريت

مع هذا الفتى و هذه حكايتى اما هـ
 عجيبه قال له الجنى وقد وهبت لك ثلث
 جنايته فتقدم الشيخ الثالث و قل ايها
 الجن يا سيدى لا تقصر بخاطرى و انا اذا
 احكيت لك حكايتى مع هذا البغلة التى
 هى اعجب و اعرب من هذين الحكايتين
 تهينى قلت جنايته قال العفريت
 نعم قال الشيخ اسمع ايها الجنى و ادرك
 شاهرا زاد الصباح فسكتت و غدا قالت
 الليلة الثامنة بلغنى ايها الملك
 السعيد ان الشيخ الثالث قال للعفريت
 اسمع ايها الجنى ان هذه البغلة كانت زوجتى
 فسافرت عنها و غبت سنة كاملة ثم قصت
 سفرى و رجعت فكان وصولى لمنزلى ليلاً
 فدخلت عليها فوجدت عبداً اسود راقداً
 معها فى الفراش و هما فى الكلام و الغنىج و

الضحك و بوس و هراش فلما راتنى عجلت
 و قامت لى بكوز فيه ما فتكلمت عليه و
 رشتنى به و قالت اخرج من هذه الصورة
 الى صورة كلب فبقيت فى الحال كلباً
 فطردتنى من البيت فخرجت من الباب و
 لم ازل ساير حتى وصلت الى دكان جزار
 فتقدمت تحت دكانه وصرت اكل العظام
 فلما رانى صاحب الدكان اخذنى ودخل
 بى الى بيته فلما راتنى بنت الجزار غطت
 وجهها منى و قالت لاييها تاجيب لنا
 رجلاً غريباً و تدخل به علينا فقال لها
 و اين الرجل فقالت هذا الكلب سحرته
 امراته فانا اقدر اخلصه فلما سمع ابوها
 كلامها قال لها بالله عليكى يا بنتى
 خلصيه صدقة عن عافيتك فقامت بنت
 الجزار واخذت كوزاً فيه ماء و قرأت على و

رشت على منه قليلا و قالت لي اخرج
 من هذه الصورة الى صورتك الاولى باذن
 الله تعالى فعددت الى صورتي الاولى
 فقيمت و قبلت يديها و قلت لها بالله
 عليك اريد منك ان تسحري لي زوجتي
 كما سحرتني ثم انها اعطتني قليلا من
 الماء و قالت اذا رايتها نائمة رش عليها
 هذا الماء و تكلم معها بكلام اردته فانها تصير
 كما انت طالب قال فاخذت الماء و دخلت
 الى زوجتي فوجدتها نائمة و غرقانة
 في النوم فرششت عليها الماء و قلت لها
 اخرجي من هذه الصورة الى صورة بغلة
 فصارت في الحال بغلة و هي التي تنظرها
 بعينك ايها السلطان و رئيس ملوك الجان
 و قال لها اما هو صحيح فهزت براسها و
 قالت بالاشارة يعنى ايوا و هذا حديثي

و ما جراً الى فتعجب العفريت و اهتز من
 الطرب و قال قد وهبت لك يا شيخ ثلث
 الجناينة و اطلق لكم هذا الرجل فاقبل التاجر
 الى الشيوخ و شكر فضلهم فهنوه بسلامته و
 ودعوه و تفارقوا و رجع كل منهم الى طريقه
 و التاجر الى بلده و دخل الى عند زوجته
 و اولاده ففرحوا به و عاش معهم الى ان ادركه
 الممات و لكن ما هذا اعجب و اغرب من
 حديث الصياد قالت دينارزاد بالله عليك يا
 اختي ما حديث الصياد قالت بلغني ان
 رجلاً كان صياداً و كان شيخاً طعناً في السن
 و له زوجة و ثلاث بنات و هو فقير لا يملك
 قوت يومه و كان من عادته ان يرمى شبكته
 اربع مرات في النهار لا غير فخرج في ذات
 يوم من الايام في القمر الى ظاهر البلد و اتى
 الى شاطئ البحر و حط مقطفه و شمر

قبضة و حاض في البحر الى وسطه و طرح
 شبكته و صبر عليها الى ان استقرت فجذبها
 و جمع خيطها قليلاً قليلاً فوجدها تعلقت
 فجذبها اليه فا امكنه فجاء الى البر و دق
 و تدنى الارض و ربط طرف الخيل و تعرى
 و شلح ثيابه و غطس حول الشبكة و لا زال
 يشتغل و يعاقر بها الى ان طلع بها الى
 البر فوجد فيها حمار ميت و قد خرق الشبكة
 فلما عاين الصياد ذلك حزن و تاسف و قال
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم انة
 قال ان الرزق عجيب و انشد يقول هذا
 الايات شعر

يا خايضا في ظلام الليل و الهلكة :
 اقصر عناك فليس الرزق بالحركة
 اما ترى البحر و الصياد منتصباً :
 لرزقه و فاجوم الليل محتبكة ،

قد خاض في وسطه والموج يلطمه :
 وعينه لم تنزل في كلل الشبكة هـ
 حتى اذا بات مسرورا بليلىته :
 بالحوث قد شق سفود الردى حنكه هـ
 ابتاعه منه من قد بات ليلته :
 سالم من البرد في خير من البركة هـ
 سبحان ربي يعطى ذا ويحرم ذا :
 هذا يصيد وذلك ياكل السمكة هـ
 قال الراوى وادرك شاهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث و في الغد قالت
 الليلة التاسعة بلغنى ايها
 الملك السعيد ان الصياد لما فرغ من شعرة
 و شال الحمار من شبكته وجلس على الارض
 يخيط الشبكة ويربطها ويصلحها فلما فرغ
 قام عصرها جيذا وخاض في الماء وسما باسم
 الله العلى وطرحها وصبر عليها حتى استقرت

وجذب خيطها قليلاً قليلاً فوجدتها راسخة
 أكثر من الأول فظن أنه سمك ففرح و شلح
 ثيابه و غطس في الماء وخلصها و ما زال
 يعاقربها حتى وصل الى البر فوجد فيها زير
 كبير ملان رمل و طين فلما رأى ذلك
 بكى و تأسف و قال ان هذا يوم عجيب
 انا لله وانا اليه راجعون ثم انه انشد

ياحركة الدهر كفى :

ان لم تكفى فعفى ۞

خرجت اطلب رزقي :

فقل لى قد توفى ۞

فلا يحظى أعطى :

ولا بصنعة كفى ۞

كم جاهلا فى الثريا :

و عالما فى الثرى مختفى ،،

ثم رمى الزير و عصر شبكته و نشرها و

استغفر الله العلي وعاد الى البحر ثم رماها ثالث
مرة وصبر عليها حتى استقرت وجذبها
اليه فوجدها ملانة شقف وحجارة وقواذير
وعظام ووسخ وغير ذلك فبكى الصياد من
كثرة غبنه وضعفه وقلة قسمة ونصيبه ثم
تذكر زوجته واولاده ولا في بيته قوت لهم
فلطم على وجهه ثم انشد يقول هذا
الاييات

هو الرزق لا حذل لذيك ولا ربط :
ولا ادبا يعطيك رزقا ولا خط
ولا الخط والارزاق الا قسيم :
فارض بها خصب وارض بها قحط
تخط صروف الدهر كل مهذب :
وترفع من لا يستحق له الخط
فيا موت زر ان الحياة زميمة :
اذا انحطت البازات وارتفع البط

فلا عجباً ان كنت عاينت فاضلاً :
 فقير وذا نقص بدولته يسقط هـ
 فارزاقنا مقسومة و كتابنا :
 طيوراً لها في كل ناحية لقط هـ
 فليس يطفو الارض شرقاً و مغرباً :
 و آخر يعطى الطيبات و لا يخط ،
 ثم ان الصياد رفع طرفه الى السماء و قد
 اشرق الفجر و لاح الصباح و طلع النهار
 و قال اللهم انك تعلم لم ارمى شبكتي
 الا اربع مرات يوما و قد رميت ثلاث مرات
 و لا بقيت ارميها غير هذه المرة اللهم ساخر
 لى كما ساخرت البكر لموسى ثم اصلح الشبكة
 و طرحها فى البكر فصير عليها حتى استقرت
 فتعلقت و جذبها فلا يطيق بهزها فاذا بها
 تشكلت و تشبكت فى الارض فقال لا حول
 و لا قوة الا بالله العلى العظيم ثم تعرى من

ثيابها و غطس عليها و جاهد فيها حتى
 خلصها و طلع بها الى البر فوجد فيها
 شيئا ثقيلا فما زال يعاقر بها حتى فتحها فوجد
 فيها ثقم نحاس اصفر ملان و فيه مختوم
 برصاصة و عليها نقش خاتم سليمان سيدنا
 فلما رآه الصياد فرح و قال هذا ابيعه
 للنحاسيين لا بد ما يساوي اربعين ثقم ثم
 حركه فوجد ملان ثقيل قال في نفسه يا
 ترى ايش في هذا الثقم افتحه و انظر ما
 فيه و بعده ابيعه ثم اخرج من جيبه سكين
 و قرص بها الرصاصة و عاقر بها حتى فكها و
 اخذها و وضعها في فيه فنكت الثقم و
 هزه لما ينظر ما فيه فلم ينزل منه شيئا فتعجب
 الصياد غاية العجب و بعد قليل خرج من
 الثقم دخان فتصاعد على وجه الارض و
 كبر حتى غشي البحر و تصاعد الى عنان

السما وعجب الصياد من رويته وبعد ساعة
 تكامل خارج القيقم واجتمع وتعلم و
 انتفض وصار عفريتاً رجليه في التراب و
 رأسه في السحاب برأس كالقليب و أنياب
 كالكلاليب وفم كالمغارة وأسنان كالحجارة
 ومنخيرين كالابواق وأذان كالأواق وحلق
 كالزقاق بعينين كالسراجين مختصر الكلام
 عفش وحش والسلام فلما رآه الصياد
 ارتعدت فرايصه واشتكت أسنانه ونشف
 ريقه قال العفريت يا سليمان نبي الله العفو
 العفولا بقيت أخالفك قولاً ولا أعضى
 لك امرأ و أدرك شاهرا زاد الصباح فسكتت
 عن الحديث **الليلة العاشرة**
 وفي الغد قالت بلغني أيها الملك العزيز أن
 العفريت لما قال هذا قال له الصياد أيها
 المارد ماذا تقول في سيدنا نبي الله سليمان

مات و لك اليوم الف و ثمانمئة و كسور
 سنين و نحن في آخر الزمان فما قصتك و ما
 سبب دخولك الى هذا القمقم فلما سمع
 العفريت كلام الصياد قال له ابشر قال الصياد
 في فكرة يا يوم السعادة ثم قال له العفريت
 ابشر بقتلك الساعة عجلا قال له الصياد
 يعدمك العافية تستاهل على هذه البشارة
 زولان البستر ولاي شي تقتلني انا خلصتك
 وناجوتك من قرار البكر و طلعت بك الى
 ظاهر الارض فقال العفريت تمنى على ففرح
 الصياد و قال ما انذى اتمنى عليك قال تمنى
 على كيف تموت اى موتة تريدها حتى
 اقتلك فيها قال الصياد و ما ذنبى هذا جزاى
 و كرى ما خلصتك قال العفريت اسمع
 حكايتنى يا صياد فقال له قل و اوجز فان
 روحى وصلة القدس قال اعلم انى من الجن

المارقين العاصيين عصيت أنا و صخر المارد
 على نبي الله سليمان بن داود فارسى الى
 اصف بن برخيا فاتى فى كرها منى و حكم
 على و قادنى صاغرا على رغم انفى و اوقفنى
 بين يدى نبي الله سليمان فلما رانى استعان
 منى و من خلقتى و اعرض على الدخول
 تحت طاعته فابيت فدعى بهذا القمقم
 النحاس فادخلنى محبوسا فيه و ختم على
 بالمرصاصة و طبعه باسم الله الاعظم و امر
 الجن فحملونى و القونى فى وسط البحر
 فانت مايتى عام فقلت فى نفسى ان من
 خلصنى فى هذه المايتى عام فاغنيه لعاقبته
 فمرت المايتى عام و لم يخلصنى احد
 ثم مرت على مايتى عام ايضا فقلت ايمن
 خلصنى فتحت له كنوز الارض جميعها فمرت
 على اربعماية سنة و لم يخلصنى احد و

دخلت على مايتي علم اخرى فقلت في
 نفسي اى من خلصني في هذه المائتين
 عام عملته سلطان وصيرت روحى له غلام
 واقضى له كل يوم ثلاث حاجات فمرت
 على المائتين الاخرى وهذه السنون كلها
 ولم يخلصني احداً فغضبت وزمجت
 وشخرت ونخرت وقلت في نفسي ايمن
 خلصني من هذه الساعة ورايح قتلته
 اشر قتلة او امنييه باى موته يموت فما لبثت
 غير قليل حتى جيتنى انت اليوم و
 خلصتنى فتمنا على كيف اقتلك فلما
 سمع الصياد كلام العفريت قال انا لله وانا اليه
 راجعون وما حبت ان اخلصك الا في
 هذه السنين النعس وقسمى انحس ولكن
 اعفوني يعفو الله عنك فلا تهلكنى
 يسلط الله عليك من يهلكك قال لا بد من

ذلك تمنى على كيف تموت فتحقق الصياد
 قتله فحزن و بكى و قال لا اوحش الله منكم
 يا اولادى ثم تراجع الى العفرية و قال له
 بالله اعفنى اكراماً لما عتقتك و خلصتك من
 هذا القيد النحاس اجابه و لا اقتلك الا
 جزاء على ما خلصتنى و ناجيتنى فقال
 الصياد و كيف انا فعلت جميلاً و تقابلنى
 بالقبيح و لكن ما كذب المثل يقول شعر
 فعلنا جميلاً قابلونا بضده :
 و هذا نعرى فعل كل الفواجس
 و من يفعل المعروف مع غير اهله :
 يلاقى كما لاقى ماجير ام عامر ،
 فقال العفرية لا تطل لا بد من قتلك كما
 قلت قال الصياد فى نفسه هذا جنى وانا
 انسى و الله اعطانى عقل و فضلنى عليه وها
 اتدبر و اتحيل عليه بعقلى و هو يدبر باجنه

ثم قال للعفريت لا بد من قتلى قال نعم
 قال الصياد بحق الاسم الاعظم الذى
 كان منقوش على خاتم سليمان بن داود
 واذا سألتك عن شى تصدقنى واما العفريت
 اهتز واضطرب من ذكر الاسم الاعظم و
 قال سل واوجز وادرك شاهرازان الصباح و
 سكنت عن الحديث الليلة الحادية عشر
 و فى الغد قالت بلغنى ان الصياد قال
 للعفريت بحق اسم الله الاعظم انت كنت
 فى هذا القمقم محبوس مسجون اجابة
 العفريت وحق اسم الله الاعظم انا كنت
 مسجون فى هذا القمقم قال له الصياد
 كذبت و الله هذا القمقم لا يسع يدك و
 ليتراضض من رجليك فكيف يسعك ذلك
 قال العفريت و الله كنت فيه وانت ما
 تصدق انى كنت فيه قال الصياد لا فح

قانتقص العفريت قليلا قليلا و صار دخانا
 وتصاعد و امتد على البحر و صار على الارض
 و اجتمع و دخل القمقم قليلا قليلا و لم
 ينزل تكامل و دخل القمقم كله و صاح في وسط
 القمقم يا صياد هانا في وسط القمقم
 صدقتني و اذا بالصياد حالا اخرج السداة
 الرصاص المختومة و اطبعها على القمقم
 و نادا ايها العفريت تمنى انت على كيف
 تريد ان تموت و باى مودة ارميك في البحر و
 ابني هاهنا بيتا و اى صياد اتى يصطاد
 ههنا فامنع واحذره و اقول له ان ههنا عفريتنا
 اى من طلع به و خلصه يقتله و يمينه
 كيف يموت فلما سمع العفريت كلام الصياد
 و رأى روحه محبوس اراد الخروج و ما قدر و
 منعه الخاتم و هو خاتم سليمان بن داود و
 علم الصياد احتال عليه فقال له يا صياد

لا تفعل ذلك انا كنت امرح معك فقال
 الصياد تكذب يا اقدرا العفريت واصغروهم ثم
 ان الصياد دحرج القمقم الى صوب البحر
 فنادى العفريت لا لا فقال الصياد اى اى
 فرق العفريت ذليلا و تخضع كلامه و قال
 له ما تريد تصنع يا صياد قال انقيك فى البحر
 واثبت ان كنت اثبت فى الاول ثمانماية
 سنة فانا اخليك تقيم انى ان تقوم الساعة
 اليس قد قلت لك ابقينى يبقيك الله فايبت
 الا ان تغدرنى و تقتلنى فغدرت انا بك
 قال يا صياد افتح لى حتى احسن اليك و
 اغنيك فقال الصياد تكذب تكذب فان
 مثلى و مثلك مثل ملك اليونان و الحكيم
 دويان قال العفريت وما هو مثلكم قال الصياد
 اعلم ايها العفريت انه كان فى مدينة
 الفرس و ارض زومان ملكاً و هو حاكم اليونان

وكان الملك جسده مبتلى بالبرص و قد
 عجزت الاطبا منه والحكا و لا قدروا يبروه
 منه وشرب ادوية كثيرة و اسقوه الادهان
 ولم ينفع منه شى وكان قد رحل الى مدينة
 ملك اليونان حكيماً يقال له دويان وكان
 هذا الحكيم قد قرى الكتب اليونانية و
 الفارسية و التركية و العربية و الرومية
 و السريانية و العربية و العبرانية و تعلم
 كل علومها و كيف يكون تأسيس حكمتها
 وقواعد امرها و علم جميع النباتات و
 الحشائش المضرّة و النافعة و علم الفلسفة
 و حاز جميع العلوم فلما قدم الى مدينة
 ملك اليونان اقام بها اياماً قليلاً فسمع
 خبر الملك يونان وما جرى على جسده
 من البرص وان الاطبا عجزت عن مداواته
 و علاجه فبات تلك الليلة ولما اصبح الله

بالصباح و اضنى بكوكبه ولاح لبس الحكيم
 افخر ثيابه و دخل على الملك يونان و عرفه
 بنفسه و قال ايها الملك قد بلغنى خبر
 البصر من الذى على جسدك و ما اعتراك
 منه و قد عاجتة الاطبا و ما عرفوا الحيلة
 فى زواله وانا اداوى الملك ولا اسقيك ادوية
 ولا ادهنك بدهن فلما سمع الملك ذلك
 الكلام قال له ان فعلت ذلك فاغنيك الى
 ولد الولد و انعم عليك و اجعلك نديمى
 و جليسى ثم انه خلع عليه و احسن
 اليه و قال له تبرئنى من هذا البصر
 بلائى و لا ادوية اشربها قال نعم ابريك
 من ظاهر فتعجب الملك و صار للحكيم فى
 قلبه محبة عظيمة ثم قال له باشر ايها الحكيم
 ما ذكرت قال سمعاً و طاعةً يكون ذلك فى
 غدا انشا الله تعالى ثم قام الحكيم دويان و

نزل للمدينة و استكرى له بيتا و اخرج
 ادويته و العقاقير و جمع كل هذه الادوية
 مع العقاقير و استخرجها و عمل منها
 جوكلان و جوفه و عمل له فيها قبضة
 مجوفة و اسقاها الادهان و العقاقير الذي
 عرفها و اصطنعها و اتقن للجوكلان بحسن
 حكمته و تحريره و صنعته و عمل لها اكرة
 بعلمه و معرفته و لما صنع الجميع و اتقنهم
 و فرغ منهم طلع الى الملك يونان ثاني يوم
 و قبل الارض بين يديه و دعى له بالعز
 و الانعام و ادرك شاهرازا الصباح
 فسكتت عن الحديث و في الغد قالت
الليلة الثانية عشر
 بلغني يا ملك السعيد ان الصياد قال للعفريت
 فلما دخل الحكيم دويان على الملك يونان امره
 بالجلوس و كانت عنده الامراء و المحاجاب و

الوزراء وارباب الدولة و كبرا مملكته و
 الجميع في خدمته فلما استقر الديوان
 فناوله الحكيم دويان الجوكلان و قال له ايها
 الملك العزيز اقبض على هذا الجوكلان
 وانزل الميدان مع دولتك و امراك و سوق
 الاكبرة بهذا الجوكلان حتى تعرق و يعرق
 كفك على القبضة ويدخل الدوا الى كفك
 و يسقى الى زندك و ينتشر الى جسمك فاذا
 عرفت ان الدوا قد حاق فيك و طرق في
 جسمك كله ارجع حالا الى قصرك و ادخل
 الحمام و تغتسل و تنام فتبصر بانن الله
 تعالى و السلام فاخذ الملك يونان الجوكلان
 و امر بالميدان و ساقوا الاكبرة فلحقها الملك
 و صار يسوق بها و هو على ظهر جواده و ما
 زال يسوق و يضرب بها حتى عرق كفه و
 تشرب جسده الدوا و سرا الى ساير بدنه

فعرف الحكيم دويان أن الدوا قد خاق بكل
 جسده فامره بالرجوع إلى قصره ودخل الحمام
 وخرج بعد أن تغسل ورجع إلى قصره واما
 الحكيم دويان بات تلك الليلة في دارة إلى
 الصباح فقام باكراً وطلع إلى قصر الملك
 واستأذن بالدخول فامر له فدخل و
 قبل الأرض قدامه وانشد هذه الأبيات
 شعر

سمت الفضائل ودعيت لها أبا :
 و متى دعى يوماً سواك لها أبا هـ
 يا صاحب الوجه الذي أنواره :
 يحكو من الخطب المسى الغيها هـ
 مازال وجهك مشرقاً متهللاً :
 أن لم يزل وجه الزمان مقطباً هـ
 أوليتنا من فضلك المنى التي :
 فعلت بنا فعل السحائب بالربا هـ

ورميت مالك بالنداء في مهلك :
حتى بلغت من المعالي مطلباً ،
فلما فرغ الحكيم دويان من شعرة نهض له
الملك قائماً واعتنقه واجلسه الى جانبه و
حدثه ووعبه ومناه وخلع عليه واعطاه لان
الملك لما اصبح من الصبيحة راح الحمام
فلم ير في جسمه من البرص شئ ابداً بل
طاب وزال جميعه وصار لحمه مثل الفضة
النقية ففرح غاية الفرح واتسع صدره و
انشرح وخرج الى ديوانه وحضر الحكيم
دويان كما ذكر اعلاه وانعم عليه وجعله
ندبة وجليسه وقال له مثلك حكيم الحكماء
ومعلمهم يخدم الملوك ويجالسهم
وادرك شاهرازان الصباح فسكتت وفي الغد
قالت الليلة الثالثة عشر
بلغني ايها الملك السعيد ان الملك يونان

قائمة

بعد ان انعم عليه تعجب من صنعة و
 حكمته و قال ان هذا الرجل يستحق له كل
 اكرام و يجالسني لان الذي عجزت عنه الحكماء
 كلهم بالادوية و غيرها و هو شفا في بغير دوا
 يجب ان اتأخذه انيسي فبات تلك الليلة
 و هو فرحان على حاله و يشكر من الحكيم
 و لما اصبح الصبح قام و خرج و جلس
 على سرير ملكه و حضرت قدامه وزراعه و
 اكابر دولته و عند ذلك دعى الملك بالحكيم
 فدخل عليه فنهض له الملك قائما و اجلسه
 بجانبه و انعم عليه و اعطاه و اجلسه معه
 على المائدة و اكل و شرب معه و بقوا
 يتحدثوا حتى الى الليل فامر له ايضا بالف
 دينار و مضى الحكيم الى دارة و بات مع
 زوجته و هو فرحان شاكر الملك يونان و
 لما اصبح الصبح خرج الملك و جلس على

سرير ملكه و حضرت الوزراء و الاكابر كعادتهم
 و دعوا له بالعز و الانعام و كان للملك
 وزيرا ناجيس بخيل حسود فانه لما رأى
 قرب الحكيم من الملك و رأى ما أعطاه
 الملك من المال للجزيل و الجاه و الشرف خاف
 ان الملك يعزله و يحط الحكيم عوضه فحاسده
 و اضمر له شراً و لم خلى حسد من حسد
 و ان الوزير الحسود تقدم الى الملك
 و دعاه بالعز و الانعام و قال له ايها الملك
 الجليل و السيد الفصيل انى قد نشأت فى
 احسانك و بركتك و لذلك لك عندي
 نصيحة عظيمة فان اخفيتك عنك فاكون
 ابن زنا و اكون قد بدلكت الخير بالشر فان
 امرتنى ابديتها لحضرة سعادتك فقال الملك
 ويلك و ما نصيحتك قال ايها الملك من
 لم ينظر العواقب ما له فى الدهر صاحب

واني قد رايت الملك على غير صواب و انه
 انعم على عدوه و من اتى يطلب زوال ملكه
 و يسلب نعمته و قد انعمت عليه و قربته
 غاية القرب وانا اخشى على الملك منه فقال
 له الملك عن من ترعمر و لمن تعنى و عن
 من تشير فقال الوزير ان كنت نايماً استيقظ
 فان بكلامى اشير على الحكيم دويان الذى
 اتى من بلاد رومان قل الملك هذا عدوى
 هذا اصدق الناس لى و اعزهم عندى واحظام
 لى لان هذا الحكيم دواني بش قبضته
 بكفى و ابرانى من مرضى الذى عجزت الاطبا
 عنه و اعيى الحكماء منه و هذا لا يوجد
 مثله فى هذا الزمان غرباً و شرقاً بعداً و قرباً و
 انت تقول عنه هذا وانا من اليوم ارتب له
 الف دينار و اجسرى عليه الرواتب و
 الجرايات و لو قسمته نعمتى و ملكى قد كان

دايم

داني

قليلا في حقه واطن عملت هذا من حسدك
 له كما قد حكى وزير السندباد لما اراد قتل
 ولده وادرك شاهرازا الصبح فسكتت
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت
الليلة الرابعة عشر
 بلغني يا سيدي الملك ان الوزير قال العفو
 يا ملك الزمان وما الذي قاله الوزير لسندباد
 لما اراد قتل ولده قال من حاسد قد
 حسد حتى اباه قال له الوزير لا تفعل فعلاً
 تندم عليه واما بعد يا ايها الملك انه قد
 بلغني انه كان رجلاً شديداً الغيرة و كان
 له امرات ذات حسن و كمال و بها و جمال
 وكانت تمنعه ان يسافر عنها فوقعبت له
 ضرورة الى السفر و لابد فضى الى سوق
 الطير و اشترى له طيرة و جعلها في بيته
 لتكون له رقيب في غيبته و تحدثه فيما جرى

في بيته وكانت الدرّة زكية عارفة فطنه حاذقة
 فلما سافروا قضى اشغاله رجع من سفره
 واحضر الدرّة بين يديه وسألها عن حال
 زوجته في غيبته فاخبرته فيما فعلت مع
 صديقها وما جرى بينهم في غيابه يوم
 بيوم فلما سمع ذلك قام الى زوجته و
 اشبعها ضرباً وغضب غضباً شديداً فظنت
 الامراة ان بعض جوارها قد حدثت
 زوجها وعرفته فيما جرى بينها وبين
 محبتها فاخذت تقرر للجوار جارية بعد
 جارية وجميع حلفوا لها ان الدرّة التي
 اخبرته بكل شئ ونحن قد سمعناها فلما
 سمعت الامراة ذلك فامرت جارية ان تأخذ
 طاحون و تطحن تحت القفص و جارية
 غيرها ترش الماء من فوق القفص و جارية
 تاجري بالمرأة البولاد طول الليل يمينا و

شمالاً و كان زوجها في تلك الليلة بات برا
 ولما أصبح الصباح احضر الدرة بين يدي
 وسألها عما جرى تلك الليلة في غيابها
 فقالت له يا سيدي اعذرني فاني ما قدرت
 على شئ لا اسمع و لا ابصر من شدة الظلم
 و المطر و الرعد و البرق طول الليل الى
 الصباح و كان ذلك الفصل اوان الصيف
 من شهر جموز فقال لها ويلك ما هذا اوان
 المطر فقالت اى و الله لقد كنت ابصرها
 في هذه الليلة جميعها ما ذكرت لك فعلم
 ان الدرة قد كذبت على امراته فيما ذكرت
 له عنها اول مرة فغضب و مد يده اليها و
 اخرجها من القفص و ضربها في الارض
 فقتلها و ماتت تلك الدرة ثم انه بعد
 ذلك علم صحة الكلام عن زوجته من الجيران
 بما ذكرت الدرة عنها و الحيلة التي

عملتها امراته بالدرّة فندم على قتلها حيث
 لا ينفع الندامة وهكذا انا ايها الوزير وادرك
 شهرزاد الصباح فسكتت و في الغد قالت
الليلة الخامسة عشر
 بلغني ايها الملك السعيد ان الملك يونان
 قال لوزير و هكذا انت قد داخلك الحسد
 و تريد ان تقتل الحكيم و يجعل في الندم
 كما حل صاحب الدرّة لاجل قتلها فلما
 سمع الوزير كلام الملك قال له ايها الملك
 ما الذي فعله هذا الحكيم معي و خلاني من
 المضرة حتى اريد قتله و اما انا انصحك
 شفقة عليك و خوفاً لديك و ان لم تعلم
 صحة ذلك والا اهلكك كما اهلك وزيراً كان
 قد احتال على ملك من الملوك قال الملك
 يونان و كيف كان ذلك قال الوزير زعموا
 ايها الملك السعيد انه كان ملكاً من

الملوك و كان له ولد مولع بالصيد و
 القنص و كان معه وزير لاييه قد امره
 ابوه الملك ان يكون معه اينما كان و اينما
 مضى ففى بعض الايام خرجوا و ساروا الى
 الصيد الولد و الوزير فلما دخلوا البرية
 فنظر الوزير الى وحش فامر لابن الملك
 ان يدركه فاخذ الولد فى طلبه حتى انه
 غاب عن الاثر و تاه عن الطريق فيفى فى
 البرية و لا علم اين يتوجه و لا الى اين يقصد
 و اذا بجارية على فارغة الطريق فى البرية
 و هى تبكى فتقدم اليها الغلام و قال لها
 من اين انت اجابته انا بنت ملك من
 ملوك الهند و كنت راكبة مسافرة فى البرية
 و معى جملة من الناس فادركنى النعس فتمت
 فى البرية و جماعتى تركونى و لا اعرف بحالتي
 و بقيت فى هذا الارض المنقطعة حائرة

لا أعلم أين ذهب فلما سمع الشاب كلامها
 رثى لحالها وركبها على ظهر فرسه خلفه
 وسار بها حتى وصل هناك إلى خرابة فقالت
 له الجارية يا سيدي أريد أن أقضى حاجة
 هنا فانزلها ودخلت إلى تلك الخرابة
 فتعوقت فدخل خلفها ابن الملك وإذا بها
 قد صارت غولة و هي تقول لولادها قد
 أتيتكم بسلام حسن وسمين فقالوا لها
 أنينابه يا أمه حتى نرعى في بطنه قال
 صاحب الحديث فلما سمع الصبي كلامهم
 ازداد خوفا وارتعدت فرايصه وخشى
 على نفسه فخرج وخرجت وراءه الغولة
 في طلبه فقالت له وما بالك خائف
 فاطلبها على حاله وقال لها أنا رجل قايه و
 مظلوم فقالت له تقوى ولا تخاف فرفع
 الولد رأسه إلى السماء وقال يا الله انصرنى

على عدوى لانك قدير و ادرك شهرزاد
 الصباح و سكتت و في الغد قالت
 الليلة السادسة عشر
 بلغني ايها الملك السعيد ان ابن الملك
 قال يا الله انصرفني لانك قدير على كل شئ قال
 فلما سمعت الغولة داه انصرفت عنه و
 مضى الى ابيه سالماً و حدثه بجميع ما
 جرى له و ان الوزير الذي قال له سوق
 و مر خلف الوحش حتى جرى ما جرى عليه
 مع الغولة فادى الملك بالوزير حالاً و قتله
 وكذلك انت ايها الملك اى وقت اتى الى هنا
 هذا الحكيم احسنت اليه و قربته منك
 فعمل على هلاكك و قتلك فاعلم ايها
 الملك انه جاسوس اتى من بلاد بعيدة
 في طلب هلاكك اما ترى انه ابراك من
 ظاهر جسدك بشئ مسكنه بيدك فقال

الملك يونان صدقت باوزير و غضب فقال
 الوزير مكن على انه يعمل على هلاكك في
 شي تمسكه بيدك فغضب الملك وقال صدقت
 يا وزير و قد يكن كما ذكرت اتي في طلب
 هلاكى و من يكون قد ابراني بمسكة قد
 مسكتها فيقدر يقتلني بسمة ثم قال للوزير
 ايها الوزير الناصح و كيف العمل يكون
 معه قال ايها الملك ارسل الان خلفه و احضره
 بين يديك و اذا حضر اضرب رقبتة و تكون
 بلغت املك منه و فزت بطلبك فقال الملك
 هذا هو الصواب و الامر الذى لا يعاب ثم
 ارسل خلف الحكيم دويان و حضر بالوقت
 و هو فرحان لما اولاه من النعم و الاموال و
 الخلع فدخل اليه و انشد يقول شعر
 اذا لم اقم من بعض حقك بالشكر :
 فقل لى لمن اعدت شعري او النثر ٥

لقد جدت لى قبل السؤال بانعم :
 اتيت لى بلا مظل لديك ولا عذر
 فالى لا اعطى ثناوك حقسه :
 واتنى على جدواك بالسمر و الجهر
 فاشكر ما اوليتنى من صنایع :
 يخف بها هى و ان اثقلت ظهري ،
 قال الملك اتدرى ايها الحكيم لما احضرتك
 قال الحكيم لا ايها الملك قال الملك احضرتك
 لاقتلك و اعدمتك رواحك فتعجب الحكيم
 و قال لما تقتلنى و باى ذنب سبق لى
 فقال قد قيل لى انك جاسوس واتيت
 لتقتلنى و ها انا اقتلك قبل ان تغدرنى و
 تحتال بهلاكى ثم صاح على السيف و قال
 اضرب رقبة هذا الحكيم و رجنا من عاقبة
 امره قال الراوى فلما سمع الحكيم هذا الكلام
 عرف انه قد انحسد لاجل قربته الى الملك

و عملوا عليه و كذبوا في حقه حتى
يقتله و يسترجعوا منه و علم ان الملك
قليل المعرفة والرأى و التدبير فندم
الحكيم حيث لا ينفعه الندم وقال لا حول
و لا قوة الا بالله العلى العظيم انا عملت خيرا
جازوني بالقبيح هذا و الملك صاح على
الصياف اضرب رقبتك قال له الحكيم ابقيني
ببيحك الله ولا تقتلني يقتلك الله ثم كر عليه
القول مثلما قلت لك ايها العفريت و كررته
عليك وانت تاتي و تريد قتلي ثم قال الملك
يوان لا بد من قتلك يا حكيم لانك
ابريتني بقبضة فلا امن ان تقتلني بمثلها
فقال الحكيم هذا جزاى منك ايها الملك
تقابل الجبل بالقبيح قال لا تطل فلا بد
من قتلك اليوم بغير مهلة فلما تحقق
الحكيم دويان قتله تفرق وبكى و حزن

و تأسف ولام نفسه الذي صنع الجليل مع
غير أهله و بذر في أرض منشحة ٥ ثم
انشد يقول شعر

ان ميمونة لا عقل لها :
و ابيها من ذوى العقل خلق ٥
اما ترى كل اخا حذلقه :
و لقد ماشى في يابس الا زلق ،
فعند ذلك تقدم السياف و عصب عينيه
و كتف يديده و اشهر سيفه و الحكيم
يبكى و يتأسف و يقول بالله يا ملك لا
تقتلنى يقتلك الله ابقينى يبقيك الله ثم انه
انشد و جعل يقول

نصحت فما افلحت خونسوا :
فاسكننى نصحى بدار هوان ٥
فان عشت لم انصح وان مت :
فالعنوا النصح بعدى بكل لسان ،

ثم قال اهذه جزاي منك تجازيني مجازاة
 التمساح قال الملك و ما قصة التمساح قال
 له الحكيم لا يمكنني حديثها في هذا
 الوقت ولكن ابقيني بيقينك الله ولا تقتلني
 يقتلك الله و بكى الحكيم بكاء شديداً قال
 فقاموا بعض من خواص الملك وقالوا له هب
 لنا ننبه مع اننا ما رايناها فعل ننب
 تستحق هذا اجابهم انتم ما تعلمون
 ما سبب قتلي له وانا اقول لكم ان ابقيته
 فانا هالك لا محالة و من يكون ابراني من
 اذاي الذي انا كنت فيه الذي عجزت عنه
 حكما اليونان ممسك قبضة من ظاهر ابراني
 فانا لا امن يقتلني بشي المسه من ظاهر ولا بد
 من قتله وامن منه على نفسي قال الحكيم
 دويان بالله ايها الملك ابقيني بيقينك الله و لا
 تقتلني يقتلك الله اجابه لا بد من قتلك

فلما تحقق لهذا الحكيم قتله ايها العفريت
 قال ايها الملك اخر قتلى حتى انزل الى داري
 واوصي بدفني واتصدق واهب واقسم
 لاولادي نصيبهم واعطى امراتي حقها و
 اذهب كتي لمن يستحقها وعندني كتاب
 خاص للخواص اهدي به لك انخسرة في
 خزانك قال الملك وما سر هذا الكتاب قال
 فيه شي لا يحصى ولكن اول سر فيه انك
 ايها الملك اذا ضربت رقبتى وفتحت سادس
 ورقة منه وقرئت ثلاثة اسطر من الصفحة
 التي على يسارك وتكلمنى فان راسى تكلمك
 و تجاوبك عما تسال عنه قال فتعجب
 الملك غاية العجب وقال اذا فتحت انا
 الكتاب وقرئت ثلاثة اسطر و اكم راسك
 و يكلمنى فهذا عجب عظيم ثم وضع عليه
 الترسيم واطلق الاذن ان يمضى الى بيته

فنزل للحكيم و قضى شغله الى ثلثي يوم
و طلع و طلعت الامرا و الوزراء و الحجاب
وارباب الدولة و اهل الصولة فعند ذلك
دخل الحكيم دويان و معه كتاب قديم و
مكحلة فيها ذرور فجلس و قال اتوني بطبق
ونكت الذرور فيه وفرشه و قال ايها الملك
خذ هذا الكتاب فلا تفتح حتى يقطع راسي
واذا قطعت خذها و حطها في الطبق و
امر بكبسها على الذرور فاذا فعلت ذلك
فينقطع دمها ثم افتح الكتاب واسأل راسي
فانها تاجيبك و لا حول و لا قوة الا بالله
العلي العظيم بالله ابقيني ببقيك الله و لا
تقتلني يقتلك الله قال لا يد من قتلك خصوصاً
لما انظر كيف تكلمني راسك ثم ان الملك
امر بضرب رقبتة فاخذ الكتاب منه و قلم
السياف و ضرب رقبتة فطاح الراس في

وسط الطبق و كبسها على الذرور فانقطع
دمها ففتح الحكيم دوان عينية و قال افتح
الكتاب ايها الملك ففتحه الملك و اخذ
بقلب ورقة ورقة فوجد ملزقة فحط اصبعه
في ثمة و بلها بزيقه و فتح اول ورقة و
كذلك الى سابعهم فلم ير فيه كتابة قال
للحكيم لم ارى فيه مكتوب شي يا حكيم
قال له افتح ايضا فلم يزل الملك يفتح و
يبدل اصبعه الى ان حاق فيه الدوا و كان
الكتاب مسموم فعند ذلك تخرج الملك
و ماج و مال و ادرك شاهرازان الصباح
فسكنت عن الحديث و في الغد قالت
الليلة السابعة عشر
بلغني ان الحكيم لما راي الملك اليونان
تخرج و ماج و مال عرف انه قد حاق فيه
الدوا و انشده يقول شعر

تحكروا و استظالموا في تحكيم :
 و عن قليل كان الحكيم لم يكن هـ
 و اصبحوا و لسان الحال ينشدهم :
 هذا بذاك و لا عتبا على الزمن ،
 قال الراوي فلما فرغت رأس الحكيم من
 كلامها و سقط الملك ميتاً و ماتت
 الرأس و ادرك شاهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث و غداة قالت
 الليلة الثامنة عشر
 بلغني يا ملك الزمان ان الصياد قال للعفريت
 لو ابقى الملك الحكيم ابقاء الله فاراد قتله قتله
 الله و انت ايها العفريت لو كنت ابقيتني
 اولاً كنت ابقيتك ايضا و لكن ابيت الا
 قتلي فانا اقتلك بحبسك في هذا القمقم
 و القبيك في قعر هذا البحر فصرخ العفريت
 و قلى لا ايها الصياد لا تفعل و ابقيني انت

وخلصني ولا تواخذني لان فعل الانس
 دايماً خير من فعل الجن ولا تواخذني بما
 اسأت فاذا كنت انا مسيئاً كن انت محسناً
 والمثل يقول يا محسن لمن اسأ ولا تعمل
 كما عملت امامه مع عاتكه قال الصياد ماذا
 عملت امامه مع عاتكه قال انعفريت الان
 ليس هو محل الكلام وانافى هذا الساجن
 الصيق لما تطلقني اجابه لا بد من القاك
 في هذا البحر ولا سبيل الى اخراجك ولا
 اطلاقك لاني بقيت التمسك واتضرع
 اليك وانت تريد قتلي من غير ذنب
 استرجيته كون اني اخرجتك من حبسك
 فلما فعلت انت ذلك علمت انك انت من
 اصل فاجس ردى الطبع تقابل الجبل
 بالقبيح وانى انا رميتك في هذا البحر ابنا
 ههنا محل واكتب كتاباً ان هنا جنى

كل من اطلعه يقتله و تقيم انت هنا يا اقدر
 العفريت قال العفريت اطلقني هذه المرة
 و ان اعاهدك اني لا انيك و لا اشوس عليك
 و اني انفعك بشي يغنيك فحلف له يمين و
 قسمة فلما استوثق منه باليمين وحلف
 له بالاسم الاعظم الذي على خاتم سليمان
 بن داود و عند ذلك فتح الصياد القمقم
 و خرج الدخان و تصاعد حتى تكامل
 و صار عفريتاً و رفس القمقم برجليه و طار الى
 البحر فلما نظر الصياد ذلك ايقن بالشر و
 شر شر في ثيابه و ايقن بالموت لان هذا
 علامة الشر ثم قوى قلبه و قال ايها العفريت
 انت حلفت فلا تغدر يغدر بك الله
 وانا اكرر عليك كما قال الحكيم دويلن ابقيني
 ببقياك الله فلا تقتلني يقتلك الله فصحك
 العفريت و قال ايها الصياد اتبعني فتبعه

و هو مرعوب لا يصدق بالنجاة الى ان
 خرجوا الى البرية الى جبل فوصلوا الى بركة
 متسعة و اذا في وسطها اربع جبال صغار
 و في وسطهم بركة ما فوق العفريت
 اليها و امر الصياد ان يطرح شبكته فنظر
 الصياد الى البركة و اذا فيها سمك ملون
 احمر و ابيض و ازرق و اصفر فتعجب ثم
 طرح شبكته وجذبها اليه فطلع فيها
 اربع سمكات سمكة حمراء و سمكة بيضاء و
 سمكة زرقاء و سمكة صفراء فلما راها فرح
 بهم فقال له العفريت ادخل بهم الى
 سلطانك و هو يغنيك و لكن لا تصطاد
 غير مرة كل يوم و اقبل اعتذاري و توحشني
 و دق العفريت برجليه فانفتحت الارض
 و ابتلعتهم و مضى الصياد الى المدينة
 و هو فرحان متعجب مما جرى له مع العفريت

و السمكات الملونة و دخل قصر السلطان و
قدم اليه فنظر الملك للسمك و ادرك شهر زاد
الصباح فسكتت عن الحديث و في الغد قالت

الليلة التاسعة عشر

بلغنى يا ملك الزمان ان الصياد لما قدم
السمكات الى السلطان و نظر اليهم و
تعجب بهم و قال لوزير اعطيهم للطباخة
التي اهداها لنا ملك الروم فاخذهم
الوزير و دفعهم للجارية و قال لها اقليهم
مليح لان قدمهم واحد للسلطان هدية
ورجع الوزير وامره السلطان ان يدفع
اربعة دنانير الى الصياد فاخذهم الصياد
وراح يجرى الى بيته و هو يقع و يقوم
و يعثر و يظن ان ذلك مناماً ثم انه
اشترى لعلته ما يحتاجون اليه فهذا
ما كان من امر الصياد و اما ما صار من

امر الجارية فانها اخذت السمك و
 نصفتهم وقطعتهم وملحتهم ونصبت الطاجن
 على النار و سكبت السيرج وصبرت
 حتى حمى ورمت السمك الى ان استوا
 وجوههم و اقلبتهم واذا بالحايط قد انشق
 وخرجت صبية من شق الحايط مليحة
 القدر اسيلة الخد كاملة انوصف كحيلة
 الطرف لابس غلطان اطلسى و بداييره
 نوار مصرى وفى اذانها حلق متدللدليات
 وفى زنودها اسوار وفى يدها
 قضيب خزيران فغرزت القضيب فى
 الطاجن وقالت بلسان فصيح يا سمك
 انت على العهد مقيم قال صاحب الحديث
 وان الجارية لما رات ذلك وقعت غلشينة
 والصبيبة اعادت القول و السمكات ترفعوا
 رؤسهم و قالوا بلسان فصيح نعم نعم ان

عدتم عدنا وان وفيتم وفينا وان هاجرتم
 فنحن قد تكاثفينا فعند ذلك اقبلت الصبية
 الطاجين و رجعت من حيث دخلت و
 الحايظ قد التحم فاستفاقت الجارية فنظرت
 السمكات قد احترقوا و صاروا لحم فخافت
 من الملك و حزنت و قالت من غزاته كسر
 عصاته و هي على هذا الحالة و الوزير قد
 دخل اليها و طلب السمك و قال لها ان
 السلطان منتظر فصارت الجارية تبكي و اخبرت
 الوزير بامر السمك و بما جرا لها فتعجب
 الوزير و امر حالا ان ياتي الصياد فحضر حالا
 و قال له لازم انك اليوم تحضر بسمكات
 غيرهم مثلهم لاننا قد انبسطنا منهم فخرج
 الصياد و اخذ عدته و مضى الى الاربعة
 جبال عند البركة فطرح شبكته فشال
 اربعة مثلهم و رجع حالا و قدمهم الى الوزير

فدخل بهم و قال للجارية قومي اقليهم
 قدامي حتى ارى هذه القضية فقامت
 الجارية واصلاحتهم و علفت الطاجن وارمتهم
 فيه فلما استنوا انشق الحايط وظهرت الصبية
 بلباسها وفي يدها قضيب خيزم ان فغرزته
 في الطاجن و قالت باسمك انت على العهد
 مقيم فشال السمك رؤسهم و قالوا نعم نعم
 ان عدتم عدنا و ان وفيتهم وفينا
 فان هاجرتهم فانا قد تكافينا و ادرك
 شهر ازاد الصباح فسكنت و غداة قالت

الليلى العشرة

بلغنى يا ملك الزمان لما تكلموا السمكات
 اقلبت الصبية الطاجن و دخلت من شق
 حايط المطبخ الذى خرجت منه و التحم
 الحايط فقال الوزير هذا الامر لا يمكن اخفاه
 عن الملك و دخل عليه و احكى له ما حدث

من امر السمك فتعجب السلطان من ذلك
 فقال أريد انظر هذا بعيني فارسل حلاً
 خلف الصياد وقال له السلطان احضر في
 الآن اربع سمكات مثل الذي جيتهم و
 عجل بذلك فمضى الصياد و اخذ عدته
 وذهب الى البركة و اصطاد اربع سمكات
 مشكلين الالوان مثل الاولين و احضرهم
 قدام الملك فامر له بالانعلم و جعل عليه
 بالترسيم فينظر ماذا يجري وقال للوزير قم
 انت و اقل هذا السمك قدامي فقام
 حلاً وركب الطاجن بعد ان اصلحهم و
 سكب السيرج فلما جرى وضع السمكات
 فلما استوا و اذا بحايط المطبخ انشق و
 خرج عبد اسود كانه طود من الاطواد او من
 بقية قوم عاد فخاف الملك و الوزير طوله
 قضبة و عرضة مقضبة و في يده جريدة

حضرا و قال بكلام فصيح يا سمك انتم
 على العهد مقيمين فشالوا رؤسهم و قالوا
 نعم نعم نحن على العهد ان عدتم عدنا
 وان وفيتم وفينا و ان هجرتم فاننا
 قد تكافينا فعند ذلك اقلب العبد الطاجن
 فاحترق السمك و صاروا فحماً وعاد العبد
 ودخل من حيث اتي و لحايط النحر
 مثلما كان فاندهل السلطان من هذا الامر
 و قال لا يمكن الرقاد بغير ان اكشف هذا
 الامر و ان هذا السمك لا بد له حال و
 حديث حدث له واحضر الصياد بالعجل
 فلما حضر قال له ويلك يا صياد من
 اين تصطاد هذا السمك اجابه من بركة
 خارج المدينة بين اربعة جبال فقال
 السلطان للوزير اتعرف هذه البركة اجابه
 في نحو ثلاثين سنة وانا اصطاد و اخرج

الى البراري و الجبال فلا نظرت هذه البركة
 فانتفعت السلطان و قال للصياد و كم
 بعد هذه البركة قال له ساعتين من النهار
 فامر السلطان حالا لبعض من العساكر
 فركبوا مع السلطان والوزير معهم و الصياد
 قدامهم وبقى يلعن العفرية تشوا حتى
 انهم وصلوا للجبال ونظروا الى البركة ملانة
 من السمك الملون ابيض و احمر و اصفر
 واخضر فتعجب السلطان في كيف لم احد
 يعرف ولا نظروا هذا المخل و هذه البركة
 مع انها بقرب البلد فسأل العسكر هل
 احد منهم يعرف هذا المكان اجابه كلهم
 لم احد يعرف هذا المكان و لا نظروها
 الا هذه المرة فقال السلطان والله العظيم
 لم بقيت ادخل هذه المدينة حتى اعرف
 خبر هذه البركة و هذا السمك الملون

اربعة الوان ثم امر بالنزول وضرب الوطاق
 و نزل وقام الى ان دخل الليل ثم ادعى
 بوزيرة وكان رجل خبير معارف الدهر فحضر
 عنده سراً من العسكر فقال الملك اني اريد
 افعل شيئاً كن عالماً به هو اني اريد ان
 افرد وحدي لكي اعرف خبر هذا السمك
 و انا الان ماضى وغدا تعلم العسكر والدولة
 باقى مشوش فلا احد يدخل على
 واقف فاجلس فى خيمتى وانا اغيب ثلاثة
 ايام لا غير فقط فقال السمع و الطاعة
 ثم ان السلطان تحزم و تقلد بسيفه و
 خرج من هناك ومسك الطريق الى تخرج
 من الجبل ولا زال ماشياً حتى طلع النهار
 و اضى بنوره ولاح وعليت الشمس فنظر
 من بعيد سواد فلما رآه فرح و قال لعل
 اجد احداً حتى استخبر منه و سار الى

أن وصله فنظر قصرأ مبنى بالحجارة السود
 مصفح جميعه بصفايح الحديد وقد بنى
 بطالع سعيد و القصر بابه فردة مغلقة
 ففرح الملك ودق بابه دقاً خفيفاً فلم يسمع
 جواباً وصبر قليلاً ثم دق ثانياً اقوى من
 الاول فسكت و لم يسمع جواباً و لم يسم
 شخصاً فقال لا شك ما فيه احد ويكون
 خالي فشجع روحه ودخل من باب القصر
 وسار في الدهليز وصاح يا اهل القصر رجل
 غريب و عابر طريق و سائل و هو جايع
 هل عندكم شى من الزاد و تربحوا الاجر
 والثواب من رب العباد و اعد القول ثانياً
 ثم ثالثاً و لم يسمع جواباً ثم قوى قلبه
 و دخل من الدهليز الى وسط القصر و
 التفت يمينا و شمالاً فلم ينظر احد
 و ادرك شهرزاد الصباح فسكتت

الليلة الحادية و العشرون
 بلغنى ايها الملك السعيد ان السلطان
 لما دخل القصر ولم ينظر احداً فرأى القصر
 مفروشى بالحريز و الاقطاع المكوكة و
 الستائر المرخية و دوائر بيت و المقاعد و
 المراتب فى وسطه فساحة رحبة و اربع
 اوابين و مضطبة و ايوان قبال ايوان ودكة
 و خرستان و شادروان و فسقية عليها
 اربع سباع من الذهب الاحمر يلقى الماء
 من افواههم كالدر و الجوهرة و دابر القصر
 طيور مسبوحة طائرات فيه و على
 الشبابيك شبكة من الذهب تمنعهم
 عن الخروج فلما رأى الملك ذلك و لم
 ينظر احد تعجب من انه لم ينظر
 احداً حتى يستخبر منه ثم جلس
 الى جانب ايوان و هو يفتكر فى ذلك

فسمع انين يخرج من كبد حزين
و بكى و شكى و يقول شعر

يا دهر لا تبق على ولا تذر :

ها مهاجتي بين المشقة و الخطر ۞

ما ترجمون عزيز قوم ذل في :

شرع الهوى و غنى قوم افتقر ۞

لقد كنت اغار من النسيم عليكم :

لكن اذا وقع القضا على البصر ۞

ما حيله الرامى اذا التقت العدا :

فاراد يرمى السهم فانقطع الوتر ۞

واذا تكاثرت الجوع على الفتى :

اين المفر من القضا اين المفر ،

قال الراوى فلما سمع الملك الشعر و البكا

نهض قائماً و تبع الصوت فوجد ستر

مرخى على باب ماجلس فشاله و نظر و اذا

به صبياً جالساً على كرسي مرتفعاً عن

الأرض قدر ذراع و هو شاب مليح و قد
 رجيح و لسان فصيح باجبين ازهر و وجه
 اقر و عذار اخضر و خد احمر و عليه
 شامة كنقطة عنبر كما قال فيه الشاعر بيت
 و مهفف من شعرة و جبينه :
 تغدو الوري في ظلمة و ضياء
 لا تنكروا الحال الذي في خده :
 كل الشقيق بنقطة سواد ،
 قال ففرح الملك وسلم عليه و الصبي جالس
 و عليه قبا حرير بطرايز ذهب مصرى
 و فوق راسه تاج مصرى و لكن عليه اثر
 حزن و بكاء فلما سلم عليه الملك فرد
 عليه باحسن سلام و قال يا سيدى انت
 اعز من القيام ولى المعذرة قال السلطان
 قد عذرتك ايها الفتى وانا ضيف عندك
 و اتيتك في حاجة مهم وارىد تخبرني

عن سبب هذه البركة والسهم الملون و
 هذا القصر و انت وحدك فيه ما اجد
 عندك من يؤنسك وما سبب بكاءك فلما
 سمع الشاب كلام الملك جرت دموعه على
 خده حتى غرقت صدره ثم انه انشد و
 جعل يقول شعر

قولوا لمن استسلم الايام له رامت ؛
 كم اقعدت نايبات الدهر كم قامت ؛
 ان كنت نمت فعين الله ما قامت ؛
 لمن صفى الوقت والدنيا لمن دامت ؛
 ثم انه بكى بكاء شديدا فتعجب السلطان
 من فعله وقال يا فتى ما بكائك فقال يا سيدي
 كيف لا ابكى وهذه الحال حالتي ثم مد
 يده الى انياله وشمرها فنظرة الملك واذا
 بنصفه حجر اسود من سره الى قدميه بشر
 بنادم وادرك شاهرازا الصباح و سكتت

عن الحديث و في الغد قالت
 الليلة الثانية و العشرون
 بلغني ايها الملك السعيد ان الملك لما رأى
 الشاب بهذه الحالة حزن حزناً عظيماً و
 تأسف و تارة و قال يا فتى لقد زدتنى هما
 على هـى كنت اطلب السمك و خبيرة و
 صرت اسأل عن خبرهم و خبرك فلا حول
 و لا قوة الا بالله العلى العظيم عجل على
 يا فتى بيت الحديث فقال اعطنى سمكك
 و بصرك قال الملك ان بصري و سمى
 حاضر قال الشاب ان لهذا السمك و لى
 حديث غريب عجيب لو كتب بالابر على
 اوراق البصر لكان عبرة لمن اعتبر اعلم
 يا سيدى ان والدى كان ملك هذه
 المدينة و كان اسمه الملك محمود و ملك
 جزاير الاربعة جبال و تملك نحو سبعين

سنة و توفى وتملكيت انا عوضه و
تزوجت بينت عمى و كنت تحبني
محبة عظيمة حتى انى اذا غبت عنها
يوماً واحداً لا تاكل ولا تشرب حتى ترائنى
عندها فقامت فى هكتى خمسة سنين
الى يوم من الايام راحت الى الحمام فامرت
بالعشا وان يعمل لها شوية دست ثم انى
دخلت الى هذا القصر و نمت فى هذا
الموضع الذى انت فيه قاعد وامرت
جارتين ان ينشوا على الواحدة عند
راسى و الاخرى عند رجلى فتوسوست
فى ذاتى و لم ياخذنى نوم غير ان عيني
مغمضة و نفسى تصاعد فسمعت التى
عند راسى تقول للتي عند رجلى يا مسعودة
مسكين بهيدنا و مسكين شبابهها يا
خسارتها مع هذه ستنا الملعونة قالت

الاخرى اسكتى لعن الله الخائينات الزانيات
 ونكن مثل سيدنا و مثل شبابها لا
 يصلح يكون مع هذه القحبة التى كل
 ليلة تبات برأ قالت مسعودة سيدنا
 هو ابكم لما يستفيق فى الليل ما يلاقيها
 بجانبه قالت لها والى عثر الله القحبة
 ستنا ه تخليه بحسن تعمل له بالقدح
 الشراب الذى يبات عليه مرقد فتسقيه
 له وينام و يصير هو و المبيت سوى و
 فى تخرج تغيب حتى الفجر ولما تاتي
 تبخر يباخور عند انفه يشمه فيستيقظ
 فيا خسارته قال الشاب ولما سمعت يا
 سيدى كلام الجاريتين اغتظت غيظاً
 عظيماً ما عليه من مزيد وجات بنت عمى
 من الحمام ولا صدقت الليل يقبل ومدينا
 السماط واكلنا شى و قنا الى الفراش

الذى ابات عليه فناولتنى القدر فاهرقته
 و عملت روحى شربته وصرت اخطر كل
 نائم فاكان الا قليل رميت جنتى الى الارض
 وانا هـ قالت نم لبيتك لا تقوم ابداً و
 الله لقد كرهت صورتك و مليت صحبتك
 ثم انها قامت ولبست اثوابها و تبخرت
 و اخذت سيفى و تقلدت به و فتحت
 الابواب و خرجت فقامت يا سيدى
 تبعتها و ادرك شاهر ازاد الصباح فسكنت
 عن الحديث و فى الغد قالت
 الليلة الثالثة و العشرون
 بلغنى يا ملك الزمان ان الشاب المسحور
 قال للملك فقامت تبعتها و خرجت من
 القصر و شقت مدينتى حتى ان انتهيت
 الى باب المدينة وانا فى اثر زوجتى و
 لم تشعر بي فتكلمت على الباب بكلام

لا افهمه فتساقطت الاقفال و انفتح
 الباب وحده فخرجت و تبعتهما حتى
 انتهت الى بين الكيمان و اتت الى خص
 هناك مبنى بالطوب و عليه قبة فدخلت
 هناك و نزلت انا على سطح القبة و اشرفت
 عليهم و اذا بينت عمى قد وقفت على
 عبد اسود مبتلى و جالس على قش قصب
 و هو لابس هدمة و شراميط فقبلت
 الارض بين يديه فشال العبد راسه اليها
 و قال والكى و ايش كان قعادكى والساعة
 كانوا عندنا بنو عمنا السودان و استعملوا
 امزار و صطباب و نراى و بقوا فرحا كل
 واحد و صبيته و ما رضىت انا اشرب
 شى لغيابك قالت بنت حمى يا سيدى
 و حبيب قلبى الا تعلم انى متزوجة
 لابس عمى فانا كرهت الخلق لرويته و

و الناس في صحبتہ فلو لا اني اخشى على
 خاطرک ماكنت تركت الشمس تطلع الا
 ومدينته خراب يزهق فيها اليوم والغراب
 وماواها الثعالب والذباب وانقل حجارته
 الى خلف جبل قاف فقال تكذبي يا ملعونة
 انا احلف و اقسم و حق فتوة السودان
 من هذه الليلة ما نكون مجتمعين مع
 بنى عمى وتحلفى انت وما ارجع اصاحبك
 و لا انصاجع معك و لا يصلق جسمنا
 جسمك وانت يا ملعونة تلعبى بنا شقف
 لكف نحن على شهواتك يا منتنة فلما
 سمعت ما جرى لها يا سيدى غابت في
 الدنيا و اسودت و ما عرفت نفسى في
 اى موضع انا هذا و ابنت عمى صارت
 تبكى و تقول له يا حبيب قلبى و ثمرة
 فوادى اذا غضبت على من يبقى لى و اذا

ظردتني من يابوني يا حبيبي وسويدي يا نور
 عيني و لا زالت تبكي بين يديك^ه وتضرع
 اليه حتى رضى عليها ففرحت و قامت
 و قلعت ثيابها و خففت من لباسها و
 قالت ياسيدي ما عندك شي تاكله جوهرتك
 قال اكشفي اللكن ففاحتها و رات بقية عظام
 فيران مستلجن فاكلتها فقال لها قومي
 الى ذلك الكوار فيه بقية مزار فاشريه
 فقامت و شربت و غسلت يدها و شلحت
 و رقدت معه تحت ذلك القش القصب
 و تحت تلك الهدوم و الشرابيظ فنزلت
 من اعلا القبة دخلت من الباب فاخذت
 السيف الذي جات به بنت عمي فسحبت
 و همست ان اقتل الاثنين فضربت اولاً
 العبد على رقبتة و ظننت اني قد قضيت
 عليه و ادرك شاهرزاد الصباح فسكنت

عن الحديث و في الغد قالت
 الليلة الرابعة و عشرون
 زعموا ايها الملك ان الشاب قال للسلطان فلما
 ضربت العبد لم اقطع الوردتين بل قطعت
 الحلقوم و الجلد و اللحم و ظننت اني
 قتله و شجر شجراً عالياً و تحركت بنت
 عمى من حذاءه الى خلفى و زددت السيف
 الى موضعه و عدت الى المدينة و دخلتها
 و اتيت الى القصر و رقدت في فراشي الى
 الصباح و نظرت الى بنت عمى قد قطعت
 شعرها لما انت و لبست ثياب الحزن و قالت
 يا ابن عمى اتعرض لى فيما افعل فانه
 قد بلغنى خبر ان والدتى قد توفيت
 و انى قتل فى الجهاد و اخوتى واحد مات ملسوع
 والاخر متردياً فيحق لى ان ابكى و احزن
 فلما سمعت كلامها مسكت عنها و قلت

لها افعل ما بدالك فانا لا اخالفك و
 قعدت في بكا و عويل سنه اثني عشر
 شهر وبعد السنه قالت لي اريد ان تبني
 لي في قصرى مدفن مثل البيت و افرده
 للآخزن واسميه بيت الاحزان فقلت لها
 افعل ما بدالك فقامت وامرت فبنى لها
 بيتا للآخزن و عملت في وسطه قبة و
 انزلت العبد في الضريح و هو قد بقى
 لا يفعه بفاعلة و لكن يشرب الشراب و
 من يوم جرحته لا تكلم لان اجله ما فرغ
 و صارت تاتيه بكرة و عشبة و تنزل اليه
 الى عنده و تبكى و تعدد و تسقيه
 الشراب و المساليق بكرة و عشبة و تمت
 على هذه الحال الى ان اتت سنة وانا
 مطول روى عليها ولا التفت اليها الى
 يوم من الايام دخلت عليها على حين

غفلة منها فوجدتها تبكي و تعدد و
تقول لما ارا يا وديدا يا سويدي من
محبتك ما قد ارا ولما تغب عن نظري يحل
لي ما قد ارا يا روي كلمني يا سويدي
حدثني ثم جعلت تنشد و تقول شعر

فيوم الامانة يوم فوزي بقربكم :

ويوم المنايا يوم اعراضكم عني

اذا بت مرعوبا اهدد بالتردا :

فوصلكم عندي الذ من الامن ،

ثم قالت و انشدت شعر اخر

لو انني اصبحت في كل نعمة :

وكانت لي الدنيا وملك الاكاسر

لما سويت عندي جناح بعوضة :

اذا لم تكن عيني لشخصك ناظرة ،

قال صاحب الحديث فلما فرغت من

كلامها و بكايها قلت لها يا بنت عمي

يكفيكي من الحزن فما يغنيكي من البكا ما
 بقى ينفع قالت لا تتعرض لى فيما اعمله
 وان اعترضت لى قتلت روحى فسكت
 عنها فسلمت اليها حالها فلم تزل فى
 حزن و بكا و تعديد سنة اخرى ثم
 بعد السنة الثالثة دخلت يوما بعض الايام
 وانا مغتاض لحادث عرض لى وقد طال
 فى هذا العنا الشديد فوجدتها نحو
 الصريح فى القبة و هي تقول يا سيدى
 لا اسمع منك و لا كلمة واحدة يا سيدى
 ثلاث سنين لاترد على الجواب وانشدت
 تقول شعر

يا قبر يا قبر حل زالت محاسنه :
 ام زال منك ذياك المنظر النضر :
 وانت يا قبر لا روض و لا فلك :
 فكيف يجمع فيك الشمس والقمر ،

فلما سمعت كلامها و شعرها ازدادت غيظا
على غيظي و قلت اواه اني كم ذا الحزن
و انشدت اقول شعر

ياقبر ياقبر هل زالت مساخمة :
لم زال منك ذياك المنظر القدر هـ
ياقبر ما انت لا حوض ولا قدر :
فكيف يجمع فيك الفاحم والكدر ،
و لما سمعت كلامي وثبت قاينة و قالت
والك يا كلب انت الذي فعلت معي
هذه الفعل و جرحت معشوق قلبي و
اماجعتني و شبابي و له ثلاث سنين لا
هو ميت و لا هو حي قلت لها يا اقدر
القحاب و اوسع المنيوكات العشاقات العبيد
المبرطلات نعم انا فعلت ذلك ثم اني
اخذت سيفي و جردته في كفي و صويت
عليها لاقتلها فلما سمعت كلامي و رأتني

مصمصم على قتلها ضحككت وقالت تخسنا
 مثل الكلب هيهات أن يرجع ما فات أو
 تحييى الاموات لقد أمكننى الله بمن فعل
 بى هذا وكانت فى قلبى منه نار لا تطفأ و
 لهيب لا يخفى ثم وقفت على قدميها
 و تكلمت بكلام لا افهمه و قالت اخرج
 بسحرى ومكرى نصفك حجر و نصفك
 بن آدم فلولقت صرت كما ترائى ايها السيد
 حزين كئيب لا اقوم و لا اقعد و لا انام
 و لا انا ميت مع الموتى و لا انا حى مع
 الاحياء و ادرك شاهر ازاد الصباح
 فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت
الليلة الخامسة و العشرون
 زعموا أن الشاب المسحور قال للملك و
 لما صرت الى ما ترائى قامت و سحرت المدينة
 و ما فيها من البساتين و الغيدنان و

الاسواق و هي الذي خيامك و عساكر
 نازلين بها و كانت اهل المدينة اربع
 طوائف مسلمون و نصارى و مجوسى و
 يهودى فسحرتهم سمك الالبيض مسلمون
 والاحمر هم المجوسى و الازرق هي النصارى
 والاصفر هم اليهودى و سحرت الجزاير
 اربعة جبال احاطتهم بالبركة ثم ان لم
 يكفها ذلك و ما صارت حالتى اليه ولكن
 كل يوم تعرينى و تضربنى بالسوط مائة
 جلدة حتى يسيل دمي و تهترى اكتنافى
 ثم تلبسنى ثوب شعر صفرة اللباس على
 نصفى الفوقانى وتلبسنى هذه الثياب الفاخرة
 من فوق ثم بكى الشاب و انشد يقول شعر
 صبراً لحكمك يا الهى و القضا :
 انا صابرٌ ان كان لك فى ذا رضا
 جاروا علينا و اعتدوا و تظلموا :

فلعل الفردوس أن يتعوضا
 وما شك تغفل سیدی عن ظالم :
 من سيلتي بك أن تاجزيتي من لضا،
 قال السلطان للشاب قد زدتنی هماً على
 هي بعد أن اخرجت عني غمی و لكن
 يفتي أين هي واين العبد المجرور فقال
 الشاب ايها السيد ان انعبد في القبة في
 مدفنه راقدا و هي في ذلك المجلس الذي
 محاذي الباب و هي تاجي اليه مرة في
 كل يوم عند ما تطلع الشمس و عند ما
 تاجي تضربني بالسوط مائة ضربة بعد ما
 تاجردني من ثيابي وانا اصرخ و ابكي ولا لي
 حركة انهض لها و لا قوة ادفع بها عن
 نفسي لان نصفی حجر و نصفی لحم و دم
 ثم بعد عقوبتي تنزل اني العبد بشراب و
 مسلوقة تسقيه و غداً من باكر تاجي قال

الملك والله يا فتى لا فعل معك فعلة اذ كرمها
 ويورخوها المورخين من بعدى ثم جلس
 الملك يتحدث مع الشاب الى ان اقبل الليل
 و ناما الى السحر قلم الملك و تجرد من
 ثيابه و سل سيفه و نهض الى المجلس و
 القبة والضريح فنظر الى شموع و قناديل
 و بخور و طيب وادهان و زعفران فقصد
 الى العبد فقتله و جملة و خرج رماه برأ
 فى بير كان فى القصر ثم انه نزل و التف
 بثياب العبد ورقد و اندغل الى اسفل
 الضريح و السيف مسلول معه فى طوله
 بين ثيابه فبعد ساعة اتت الملعونة
 الساحرة ودخلت قاول ما عملت جردت
 ابن عمها من قماشه و اخذت سوط وزادت
 له ضرباً فقال له الشاب اواه يا بنت عمى
 ارحمينى يا بنت عمى غيثينى يكافى

من البلا و القضا و ما انا فيه
 ارحمني قالت كنت رحمت و ابقيت
 لي معشوقى وادرك شهرزاد الصباح
 فسكنت عن الحديث و فى الغد قالت
 الليلة السادسة و العشرون
 بلغنى يا ملك الزمان ان الساحرة لما ضربت
 ابن عمها حتى تعبت و سال الدم من
 اجنابه و البسته ذلك اللباس الشعر و من
 فوقه ذاك الثوب القماش ثم انها نزلت
 للعبد و معها قدح الشراب و مسلوقة على
 عاتقها و دخلت الى المجلس و نزلت الى
 القبة و بكت و صرخت و عدت و قالت
 احبابنا ما هي العادة ان تمنعونا و صلحكم
 لا تتخلوا فالاعادى قد اشتقوا فى بعادكم
 فزوروا فان حياى من زيارتكم جودوا بالوصال
 ما انهاجر عادتكم يا سيدى كلمنى يا

سیدی حدثنی ثم انشدت تقول
شعر

مفرد حتی متى هذا الصدور وذا الجفا :
اذا جرى من ادمعی ما قد کفی ،
یا حبیبی کلینی یا حبیبی حدثنی یا
روحي جاوبنی و الملك اخفض صوته
و عقد لسانه و تکلم بکلام یشبه کلام
السودان و قال اه اه لا حول ولا قوة الا
بالله العلی العظیم فلما سمعت کلامه فرحت
فرحاً عظیماً و غشی علیها ثم استفاقت
و قالت یا سیدی حقيقة کلمتنی هو
صحيح حدثتنی و الملك قال یا ملعونة
انتی تستاهل من یکلمک و یحدثک
فقلت ما السبب قال انت طول نهارک
تعاقبی زوجک و هو مستغیث و احرمنی
النوم من المساء الی الصبح بیکی و یتضرع

و يدعى عليك و علينا و قد اقلقنى و
اضررنى و لو لا هذا كنت تعافيت من
زمان فهذا الذى يمنع جوانى و كلامى
لك قالت يا سيدى عن انك اخلصه
ما هو فيه قال خلصيه و رجينا من حسه
فقامت خرجت من القبة و اخذت طاسة
ملانة ماء و تكلمت عليها و غلت و
بقبقت كما يغلى المرجل على النار ثم
طرشته به و قالت بحق ما تلوته و
قلته ان كنت كذا خلقتك الله او ساخط
عليك فلا تغير وان كنت بقيت هكذا
من مكرى و سحرى فاخرج به من هذا
الصورة الى صورتك الانفية بقوة خالق
البرية و الصبى قد انتقض و قام سوياً و
فرح بروحه و خلاصه و قال الحمد لله فقالت
اخرج من قدامى ولا ترجع فتجى الى

هنا و أن نظرتك قتلتك فصرخت به و
خرج من بين يديها فأما الصبيّة فأنها
عادت إلى القبة ونزلت وقالت يا سيدي
أخرج لما أنظر إلى صورتك الجميلة فقال
الملك بكلام يشبه كلام السودان قد
أرحتيني من الفرع ولم ترجيني من الأصل
قالت يا سيدي ياسويدي ما هو الأصل
قال وألك يا ملعونة أهل هذه المدينة
الأربع جزائر كل ليلة لما ينتصف الليل
تشيل السمك رؤسها ويستغيثون ويدعون
على فهذا هو سبب منع عافيتي فروحي
خلصيم عاجلاً و تعالى أمسكي بيدي و
قيميني فقد توجهت إلى العافية فلما
سمعت هذا الكلام فرحت و استبشرت
وقالت نعم يا سيدي بسم الله يا قلبي
و قامت خرجت إلى البركة و أخذت

قليلاً من ماءها و أدرك شاعر آزاد
 الصباح فسكتت عن الحديث و غدا
 الليلة السابعة و العشرون
 قالت زعموا أيها الملك السعيد أن
 الصبية تكلمت على البركة و تراقصت
 السمك ثم فكت عنهم ما بهم فقامت أهل
 المدينة في بيعهم و شراءهم و اخذهم و
 عظامهم ثم عبرت القبة و دخلت القصر و
 قالت يا سيدي ناولني يدك الكريمة و
 قم فقال الملك بكلام خافى تقرئ مني
 فتقرئت قال تقرئ زادة و دنت منه و تقربت
 حتى التصقت فيه و الملك همز و صار في
 صدرها و ضربها بالسيف ضربة فشقها
 نصفين و رماها إلى الأرض شطرين و خرج
 فوجد الشاب المسحور بالانتظار فهناه
 بالسلام فقبل الشاب يد السلطان و

شكراً ودماله فقال له الملك تقصد في
 مدينتك أم تجي معي إلى مدينتي قال
 الشاب يا ملك الزمان و صاحب العصر و
 الأوان أتدري كم من مدينتي إلى
 مدينتك و اجابه نصف النهار قال له
 استيقظ أن مدينتي إلى مدينتك سنة
 كاملة و لما اتيت إلى هنا كانت المدينة
 مسحورة و أما أنا فلا يمكن افراقك لحظة
 واحدة و قال الملك الحمد لله الذي
 من علي بك و انت ولدي لان كل عمري
 ما رزقت ولدا ثم تعانقا و تباوسا و
 تشاكرا و فرحا ثم تمشيا حتى دخلا
 القصر و امر الملك المسحور ارباب دولته و
 خواص مملكته بانه يسافر و عي ما يحتاج
 اليه و قدمت له الامرا و تجار المدينة
 ما يحتاج اليه و شرع بالتجهز مدة عشرة

أيام وخرج هو والسلطان وقلبه ملتهب
 على مدينته كيف يغيب عنها ثم يسافر
 في خمسين ملكاً و أخذ له مائة حمل
 من الهدايا و التحف و الذخاير و
 الاموال الذي عنده واستخدمه ما
 يحتاج اليه من الغلمان وما زالوا مسافرين
 ليلاً و نهاراً حتى مدة سنة و كتب الله
 لهم بالسلامة و وصلوا الى المدينة و ارسلوا
 اعلاموا الوزير بوصول السلطان و سلامته
 و خرج الوزير و العسكر جميعه و غالب
 اهل المدينة لملاقاة السلطان و فرحوا غاية
 الفرح بعد ان قطعوا الاياس منه و زينت
 المدينة و فرشوا ارضها بالحريز ثم ان
 السلطان اجتمع بالوزير بعد ان ترجل
 العسكر جميعه و قبلوا الارض بين يديه
 و دعوا له و دخلوا المدينة و جلس

السلطان على كرسية واقبل على الوزير و
 اعلمه بكلمة جرى على الشاب و اخبره بما
 فعل بابنت عمه وكان ذلك سبب خلاص
 المدينة و خلاص الولد و هذا سبب
 غايته سنة كاملة فالتفت الوزير و هنا
 الشاب بالسلام واقتر الملك الامرا و الحاجاب
 و النواب كل واحد في مرتبته و خلع و
 انعم و اوهب و بعث خلف الصياد الذي
 كان سبب خلاص الشاب و خلاص اهل
 المدينة فحضر بين يديده و اخلع عليه
 فسأله هل لك اولاد اجابه ان له ولد
 و ابنتين فاحضرن حالاً و تزوج الملك
 بواحدة و تزوج الشاب بالآخري و جعله
 عنده خزانة ثم قلد الوزير و ارسله
 سلطان الى مدينة الجزائر السود و حلفه ان
 يزوره و ارسل معه الخمسون مملوك الذي

جاوا معهم وارسل معه خلقه كثيرة وخلع
 وتحف لسائر الامراء وارباب الاشغال وودعه
 الوزير وقبل يده و خرج مسافراً واستقر
 السلطان والشاب والصياد قد صار اغنى ما
 يكون من اهل زمانه وبناته متزوجات
 للملوك وادرك شاهرزاد الصباح فسكنت عن
 الحديث الليلة الثامنة والعشرون
 قالت ان بلغنى ايها الملك ان انسان من
 مدينة بغداد كان عذبا و صنعته جمال
 فكان يوم من بعض الايام واقفا في سوقه
 متكيا على قفصه ان وقعت عليه امرأة متلففة
 في ايزار موصلى بشعر تحريم بعصبة قلعية
 بخسف زراخوني و بشريط لاعب و
 بسراميج عراقية فوقفت عليه و شالت
 شعريتها فبان من تحتها عيون سود و
 هذب اجفان طوال مدنية ناعمة

تمت

الاطراف كاملة الاوصاف فالتفتت الى الحمال
 و قالت بعدوية منطق و رقة حديث
 هات قفصك يا حمال و الحقني فما صدق
 الحمال في الكلام حتى اخذ القفص واسرع
 وقال يا نهار السعادة يا نهار التوفيق
 فتبعها الى ان وقفت على دار فطرقت
 الباب فنزل اليها شيخ نصراني فاعطته
 دينار و اخذت منه مروة زيتونية فحطتها
 في القفص و قالت يا حمال هات قفصك
 و اتبعني قال الحمال يا يوم السعادة يا نهار
 القبول يا نهار الافراح فشال القفص و
 تبعها فوقفت ^{بـ} على دكان الفاكهاني
 واشترت منه تفاح فتحى وسفرجل عثماني
 و خوخ خلاني و تفاح مسكي و ياسمين
 و افساداني ونوفر شامي وخيار راتلامي
 و ليمون مراكي وترنج سلطاني ومرسين

٣
 و ريجان و نمرحنا و اقحوان و منشور و
 سوسان و زنبق و شقایق النعمان و بنفسج
 و بهار و نرجس و جلنار و نسرين و
 جعلت الجميع في قفص الشيال و تبعها
 فوقفت على قفص الجزار فقالت له اقطع
 عشرة ارطال لحم ضاني طيبة ودفعت له
 الثمن و قطع ما اشتبهت ولفه واعطاه
 اياه فخطوه في القفص مع قليل فحم و
 قالت يا جمال خذ قفصك و الحقني فتعجب
 للجمال و شال قفصه على راسه و جات به
 الى الفجلاقي و اشترت منه [عصفور مالح
 و زيتون مفسوخ و زيتون مكلس و طرخون
 قنبريس و جبن شامي] و هيته في قفص
 T
 للجمال و قالت له خذ قفصك و اتبعني
 فشال القفص و تبعها و جات النقلي و اشترت
 منه قلب فستق ما يصلح للنقل و زبيب

[تهاني و قلب نور و قصب عراق و ملين
 بعلبي و قلب بندق و جوز و حمص خزايني
 واخذت ما تحتاج اليه من جميع القلوبات
 و المكسرات] و حطت الجميع في قفص
 الخمال و قالت له اتبعني يا جمال فحمل
 القفص و تبعها الى ان جات الى الحليواني
 فاشترت منه [قصبة طبق من جميع ما عنده
 من قاهرة و مشبك بيلقانية و قطايف
 باللوز و الفستق] محشية و دلات ام
 صويلح مرخيه و سكب عثمانية و مقرصة
 صابونية و اقراص مامونية و امشاط
 العنبر و اصابع بانيد و خبز الارامل و لقيمات
 القاضى و اكل و شرب و تعرات الظرفا
 و كشيكات الهوى و عبت اضاف الخلاوة
 في طبق] و حطته في القفص و قالت للجمال
 اتبعني فقال لها جمال كنت اعلمتيني

حتى كنت اجيب معي كديش او جمل
 يحمل هذه الخويجات فتبسمت و جبات
 وقفت على العطار فاشترت [فناقم ما خلاف
 وما نوفر و اخذت ابلوجين سكر و اخذت
 قزير ماورد ممسك و ممسك و حصا لبيان
 و عود و قطع عنبر و جادى و فانوسات
 شمع و مثلها طوافات] و عبت الجميع في
 القفص و التفتت و قالت يا جمال خذ
 قفصك و الحقنى فشال الجمال القفص و مشى
 قدامه الى ان وصلت الى دار مليح و
 قدامها رَحْبَةً فسيحة عالية البنيان شديدة
 الاركان بابها درقتين من انعاج مصفحين
 بالذهب الوهاج فوقفت الصبية على الباب
 ودقت دقا خفيفاً و ادركت شهر ازاد الصباح
 فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت
 الليلة التاسعة و العشرون

بلغنى يا ملك الزمان ان الصبية لما دقت
 على الباب و الحمال واقف وراها با لقفص
 و هو لم يزل يفتكر في حسننها وجمالها و
 ما رزقته من الملاحه و الفصاح و السماح
 و اذا بالباب قد انفتح فنظر الحمال من
 فتح لها الباب واذا بها صبية خماسية
 القد قلعة النهدي ذات حسن و جمال و
 بهاء و كمال وقد واعتدال بحبين كفرة
 الهلال و عيون تحاكي المهاب و الغزلان
 وحاجب كهلال شعبان و خدود كشفايق
 النعمان و قم كخاتم سليمان و شفيفات
 حم كالمرجان و سنيينات كاللؤلؤ المنضد
 في مرجان و عنق كانه للغزلان و نعامة
 قدمت هدية للسلطان و صدر كانه
 شاذروان و نهود كانهم فحلين رمان و بطن
 كانها مصر المدباجة و سرقة تسع نصف

اوقية من دهن البان و هذا كراس ارنب
 مغطس الاذان كما قل فيها الشاعري
 انظر لي شمس القصور و بدرها :
 والى خزامتها و بهجة زهرها هـ
 لم تلق عينك ابيضاً في اسود :
 جمع الجمال كوجهها مع شعرها هـ
 محمرة الوجنات يخبر حسنهما :
 عن اسمها ان لم يخط بخيرها هـ
 و تمايل فصحت من اردافها :
 عجباً و لكنى بكيت لحضرها ،
 فلما نظر اليها الحمال سلبت عقله و لبه
 وكاد ان يقع القفص عن راسه و قل ما
 رايت في عمرى ابرك منه نهار فقالت
 الصبية البوابة الى الصبية الخوشكاشة يا
 اختي ايش قستنوا ادخلوا من الباب و حطى
 عن هذا المسكين قدخلت الخوش كاشة

و وراها البوابة و الحمال و دخلوا الجميع
 الى ان انتهوا الى قاعة فسيحة مهندمة
 مليحة ذات تراكب و عقود و ايزرة و
 بنداريات و كشك و سدلات و خزائن
 و خرسانات عليهم الستور مرخية و في
 وسط القاعة بركة ملانة ماء في وسطها
 شكتور وفي صدر القاعة سرير من العنبر
 و له اربع قوائم من العرعر مرصع بالدر و
 الجوهر مرخى عليهم اطلس احمر و ازرارها
 لولو قدر البندق و اكبر و بشخانة
 ملكت ازرارها و برزت من داخلها صبية
 بطلقة مضية و بهاجنة رضية و اخلاق
 فيلسوفية بخلة ثرية و عيون بابلية و
 قسى الحواجب محنية و قامة القية و
 نكهة عنبرية و شفيفات عقيقة سكرية و
 نرة بهية تخجل الشمس المضية كانها

بعض الكواكب العلوية او قبة من ذهب
مبنية او عروسة مجلية او بلطية في فسقية
او لية في لبنية كما قال فيها الشاعر
كأنا تبسم عن لولو :

منضد او برد او اقحاح

وطيرة كاليل مسبولة :

وبهاجة تخجل ضوء الصباح ،

فنهضت ونزلت من فوق الشريم وخطرت
قليلا قليلا الى ان صارت في وسط القاعة
عند اختها وقالت ما وقفكيا حطوا
عن هذا المسكين فجات البوابة من قدام
والخوشكاشة من خلف والصبيبة ساعدتهم
وحطوا القفص عن الحمل وافرغوا
ما فيه ورضوا الفاكهة والحمصات فاحية
والمشموم فاحية وترصصوا واعطوا
الحمال دينار وادرك شاهر ازاد الصباح

فسكتت عن الحديث وفي الغد قالت
 اللييلة الثالثون بلغني يا ملك
 الزمان ان لجمال بعد ما اخذ الدينار
 تأمل الثلاث بنات و ما اعطوا من الحسن
 و للجمال و ما نظر عندهم رجلا و نظر ما
 قد عبرة من لحم و اللحم و النقل و الفاكهة
 و الحلو و المشموم و الشمع و غير ذلك
 من الات الشرب فتعجب عجباً عظيماً و
 توقف عن الخروج فقالت الصبيته ما بالك
 لم تبرح استقليت اجرتك ثم انتفتحت
 الى اختها و قالت زيديه دينار فقال
 لجمال و الله يا سيدتاه ما استقليتك واجرتي
 ما تساوي درهمين و انما اشغل سرى بحالكم
 و كيف انتم وحدكم ما عندكم بشيراً
 يشرحكم وقد علمتم ان المايذة لا تقعد
 الا على اربعة و انتم فالكم رابع و لا يطيب

جمع الرجال الا بالنساء و لا يطيب جمع
 النساء الا بالرجال و قول الشاعر
 اما ترى اربعة للهو قد جمعت :
 جنكاً و عوداً و قانوناً و مزماراً
 و وافقتها من المشهور اربعة :
 ورد و اس و منشور و نسوار
 اليس يجتمعوا الا بأربعة :
 خمراً و عمراً و معشوق و دينار ،
 وانتم ثلاث تحتاجون الى رابع و يكون
 رجلاً فلما سمعوا كلامه اعجبوا و قلوا و
 مالنا بذلك و نحن بنات و لا يظهر على
 سرنا احد و نحن نخاف ان نودع سرنا
 لاحد من لا يحفظه و قد قرانا في بعض
 الاخبار ما قاله ابن التمام
 حسن السر يوما و لا تودعه :
 و من اودع السر فقد ضيعه

قصدرك بسرك أن لم يسع :
 فكيف يسع صدر مستودعه ،
 فلما سمع الحمال هذا الكلام قال وحياتكم
 اني امر لبيب وعقل اديب وخرت المنهوم
 وقرئت ودرئت وانشدت ورويت
 اظهر الجميل و اكرم القبيح ولا يبد مني
 الا كل مليح وانا كما قال القايل
 ما يكتنم السر الا كل ذي ثقة :
 و السر عند خيار الناس مكتوم
 و السر عندي في بيتها له قفل :
 قد ضاع مفتاحه و الغلق مختوم ،
 فلما سمعوا البنات كلامه قلن له انت
 تعلم اننا عزمنا على هذا المقام شيا كثيراً
 و انصرف عليه منا جملة فهل معك شياً
 تحارفنا به فنحن ما ندعك عندنا حتى
 تزين عرافك فتصير عندنا نديم و

تشرب على وجهها بلاش و قالت اهل
 الفضل محبة بلا حبة ما تساوى حبة و
 قالت البوابة معك شى يا حبيبى انت
 شى ما معك شى روح بلا شى قلت
 الخوشكاشة يا اختاه بالله كفو عنى فوالله ما
 قصر عنى اليوم فلو كان غيره ما طول روحه
 على مثلى و مهما خصه انا اوفى عنه ففرح
 الحمال و قبل الارض لها و شكر و قال و
 الله ما كان استفتاحى الا انت و عندى
 الدينار بتاعكم هاهكم اياه و لا تاخذونى
 بسيمه نديم بل بسيمه خديم
 فقالوا له اجلس على الراس العين ثم ان
 للجارية الخوشكاشة شددت وسطها واصلحت
 المقام و عبت المتطاولات و المتقاطرات
 و صفت القناني و زوقت المدام و نصصت
 الطاسات و الكاسات و الاقداح و السلاحيات

و الفضضات و الذهبيات و الاواني و
 المنادلات و عملت الخصرة على جانب
 البحر و هبت ما تحتاجون اليه من الاكل
 و الشرب ثم قدمت لهم المدام و
 جلست تسقى و جلسوا اخوتها و جلس
 الحمال يظن انه في المنام فاول قدح ملاته
 فشربته ثم ملاته ثانياً و ناولته لاختها
 شربته وملت و اسقت الثالثة و ملت و
 اسقت الحمال فاخذ الكاس بيده و
 خدم و شرب و شكر و انشد يقول شعر
 ما تشرب الكاس الا مع اخي ثقة :
 و طاهر الامل منسوبا الى السلف :
 فالراح كالريح ان هبت على عطر طابت :
 و تفتن ان مرب على الجيفي :
 فشرب و خدمته البوابة و قالت
 شعر

اشرب هنياً محتعاً بالعوافي :
 ان هذا الشرب بالجسم شافي ،
 فشكرها و قبل يدها ثم شربوا و شرب
 ونزل عندها حبتة وقال يا ستى عبدك
 عندك و انشد يقول هذا الابيات شعر
 على الباب عبد من عبيدك واقف :
 فنحكوك بالاحسن ما زال يعرف ،
 فكانت و الله لا قبلك اشرب هنياً صفة
 وعوافي يقطع الانى و يبرى الدوا ويجرى
 مجارى العافيه فشرب طنين القلح وملا
 و فاولها بعد تقبيل يدها و انشد شعر
 فاولتها شبه خديها معتقة :
 صرناً كان سناها ضو مقباس ،
 فقبلته وقالت وه ضاحكة فكيف تهدي
 خدود الناس للناس قال اشرفى فهى من
 دمعى و حرمتها دمعى و صفيها فى الكاس

انفاسي قالت فان كنت من اجلي بكيت
 دماً فاسقينيها على الرأس و العين قال
 الراوي فاخذت الكاس و شربته و نزلت
 عند اختها ولازالوا في شرب و اخذ ملان
 و رد فارغ و الحال بينهم] و قد انخلع و
 انطبع و رقص و انشكع و غنا المواديل و
 البلايق و الموشحات و صار معهم في بوس
 و هراش و عض و فرك و جس و لمس و
 خراع و هذه تلقية و هذه تلقية و هذه
 تخدمه بمشوم و ذى بحلوا] و هو في
 الدّ عيش و ما زالوا هكذا حتى سكروا
 و لعبت الخمرة في عقولهم فلما ان تحكروا
 الشراب قامت البوابة الى البحرة و تجمدت
 من ثيابها حتى بقى عريانة زلّط و اרכת
 شعرها عليها سترأ و قالت شك و نزلت
 الى البحرة و غطست و ادرك شاهرا زاد

الصباح و سكتت عن الحديث المباح و
 في الغد قالت الليلة الحادية والثلاثون
 بلغني ان الصبيبة لما غطست في البحرة
 علمت و لعبت و بطبطت و تفلت و
 تغسلت و اخذت من الماء في فها و ناحت
 عليهم ثم غسلت بين نهودها وبين فخاذاها
 و داخل سرتها و طلعت بسرعة من
 البحرة على حالها و قعدت في حجر الحمال
 و قالت له يا سيدى يا حبيبى ايش
 اسم هذا و حطت يدها على رجليها قال
 الحمال رحمك قالت واه واه واه ما تستحي
 و نزلت في رقبته سك فقال فرجك
 فسكتته ثانياً على قفاه و قالت دا اى
 دا قبيح ما تستحي قال كسى و الاخرة
 لكنته في صدره و اقلبتة و قالت له ايوا
 فسكته قال زنبورك فضربتة الاخرى

العريانة و قالت لا قال هنكى و ندولكى
 قالت لا لا فبقى كلما سماه باسم تلكه
 واحدة واحدة و واحدة تقول استحي ما
 اسم هذا فلا زال هذه تضربه وهذه تلكه
 وهذه تسكه الى ان قال يا اخوتي ما اسم
 هذا قالت حبق للجسور فقال الحمال
 طيب يا حبق للجسور وما كان هذا من الاول
 اه اه ثم دار الكاس بينهم ساعة و قلمت
 الخوشكاشة و قاجرت من ثيابها كما
 فعلت اختها البوابة و قالت شك غطست
 فى البركة ولعبت وغسلت تحت بطنها
 و حوالى نهودها وما بين فخادها و طلعت
 سرعة و وقفت فى حجر الحمال و قالت له
 يا سويد قلبى يا حبيبى ايش هذا و اشارت
 الى كسها قال فرجك فسكنه فى قفاه ضربة
 رنت لها القاعة و قالت له يوه يوه ما تستحي

قال رحمك فضربتته اختها و قالت احوه
 عيب قالت زنبورك فلكتته اختها و قالت
 يو يو ما فيك حيا فلا زال هذه تلكه و
 هذه تضربه و هو يقول رحمك كسك و فرجك
 و ندولك و هم يقولوا لا لا قال حبق
 للجسور فالثلاثه ضحكوا حتى قلبوا على
 قفاهم و نزلوا سكنا في رقبته و قالوا لا ما هو
 اسمه كدى قال يا اخواتي ما اسمه قالوا
 ما تقول في السمس المقشور ثم لبست
 الجارية قاشها و جلسوا يتنادموا و الحمال
 يتناوه من رقبته و كثافه فدار الكاس بينهم
 ساعة فقامت الكبيرة مليحتهم و تجمدت
 من ثيابها و قاشها فسك الحمال رقبته
 بيده و مرجها و قال في سبيل الله رقبتي
 واكتافى ثم تعرت الصبية و ألقت نفسها
 في وسط البركة ثم غطست فنظر الحمال

الى الصبية عريانه عرياطة كانها فلقة قر
 بوجه كالبدر اذا ابدر والصبح اذا اسفر
 ونظر الى قدحها ونهدحها و الى تلك
 الارداق انتقال الذي تترجرج و هـ
 عريانه كما خلقها ربها فقال اه اه و
 انشد يخاطبها

ان قست قدك بالغصن الرطيب :
 فقد حملت قلمي اوزاراً هـ
 وبهتباناً فالغصن احسن ما تلقاه :
 متزراً وانت احسن ما تلقاه عريانا ،
 فلما سمعت الصبية شعرة طلعة مسرعة
 وطرحت روحها في حجرة و اشارت الى
 حرها وقالت يا عيوني يا كبدي يا سيدي
 ايش اسم هذا قال حبق للجسور قالت
 ذه دي قال سمس المقشور قالت احوه قال
 رحماك قالت يو يو ما تستحي و سكتة

في قفاه وبالاختصار ان الحمل كلما قال
 لها اسم كذا تسكه وتقول لا لا لا استحي
 الى ان اكل سك وضرب كفايته حتى ورمت
 رقبته واختنق و كرب الى ان قال يا
 اخواني ما اسم قالت ما تقول في خان
 ابو منصور قال الحمل ها ها خان ابو
 منصور و قامت الصبيبة لبست ثيابها
 و عادوا الى ما كانوا عليه ودار الكاس
 بينهم ساعة فقام الحمل وتجرد من ثيابه
 فنودل شي وتدلدل من بين الفخادة ونط و
 صار في وسط البركة و ادرك شاهرازا الصبح
 فسكنت عن الحديث و في الغد قالت
 الليلة الثانية و الثلاثون
 بلغني يا ملك الزمان ان الحمل لما نزل في
 البركة تغسل و استحمر و غسل تحت
 لحيته و تحت ابطه و طلع بسرعة و

تلحق في حجر المليحة و ارمى يديه في
 حجر البوابة و رجليه و سيقاه في حجر الخوش
 كاشنة و قال يا بنتاه ايش هذا و ارمى
 الى ايره و تضاحكوا و اعجبهم فعالة لانها
 قابلت فعالم و طباعة جانت طباعهم
 فقالت الواحدة زيك فقال ما تستحي عيب
 و باسمها قالت الاخرى ايرك قال لها
 استحي فتحك الله و اخذ منها عصاة قالت
 الاخرى زيرتك قال لا قالوا بتاعك خازوق
 قال الحمال لا لا لا قالوا ايش اسمك و هو
 ييوس هذه و يضم هذه و يعانق هذه
 الى ان اشتفى قلبه منهم و هم غشى عليهم
 شدة الضحك من فعالة الى ان قالوا له يا
 اخينا ايش اسمك قال الحمال ما نعرشون ما
 اسمك قالوا لا قال هذا بغل الكسور قالوا
 ايش معنى بغل الكسور قال الذي يرعى

الحبق للجسور و يسف السمس المقشور و
 يبرطع في خان ابو منصور فضحكوا و
 انقلبوا من الضحك حتى غشي عليهم و
 عادوا الى منامتهم و شربوا و لم يزالوا
 كذلك حتى اقبل الليل قالوا للحمال بسم
 الله يا سيدى قم و البس زرموجتك و
 قم اورينا عرض اكتافك قال الحمال و الى
 اين اروح من عندكم و الله خروج بروحى
 منى اهن من خروجى من عندكم
 و دعونا نصل الليل بالنهار و غداة كل منا
 يمضى الى حاله قالت الخوشكاشة و الله يا
 اختى فبالله و جياتى عليكم خلوة الليلة
 دى حتى نضحك عليه و نتخارع عليه
 فن بقى يعيش حتى ناجتمع على مثل
 هذا لانه خليع ظريف قالوا ما تبات
 عندنا الا تحت الحكم و الرضى و مهمما

رأيته فينا أو منا فلا تسأل عن سببه و
 لا تتكلم فيما لا يعينك تسمع ما لا
 يرضيك فهذا شرطنا معك و لا تكثر قولك
 اذا رأيت شي عملناه فقال نعم نعم نعم
 فانا بلا اذان ولا عيون فقالوا له قمر و
 اقرئ ما على باب الدهليز فقام و
 اتى الى الباب فوجد مكتوب بما الذهب
 المحلول من يتكلم فيما لا يعنيه يسمع ما
 لا يرضيه قال الحمد اشهد على اني لا
 اتكلم فيما لا يعينني فاشربوا على ذلك
 و قامت الخوشكاشة و جهزت لهم شي
 للاكل فاكلن و تعشين ثم انهم اوقدوا
 الشموع و القناديل و غرسوا في الشموع
 العنبر و العود و كان كلما اوقدوا الشموع
 يطلع دخانه و يعبق في الموضع و جلسوا
 على الشراب بمذاكرة ذوى الالباب و قد

غيروا ذلك المقام بغيرة و صفوا فاكهة
 طرية و كذلك المشروب و لا زالوا في اكل
 و شرب و منادمة و نقل و ضحك و خراع
 و خداع ساعة من الزمان و اذاهو بالباب
 يندق فلم ينخرجوا بل قامت البوابة
 غابت ساعة واقبلت و قالت يا اخواني
 ان سمعتم مني نتم بليلة مليحة خطر
 من العمر قالوا وما ذلك قالت على الباب
 ثلاثة رجال قردلية عوران كل واحد
 منهم مخلوق الدقن و الراس و الحواجب
 و عورته في اليمين و هذه من اعجب
 الانتفقات و هم قد قدموا الان من سفر و
 حالة السفر ظاهرة عليهم و قد وصلوا
 الى بغداد و هذا اول دخولهم بلدينا و
 سبب دق الباب لانهم لم يجدوا موضعا
 يباتوا فيه فقالوا عسا صاحب هذه

الدار يعطينا مفتاح الاسطبل او خرابطة
نبات فيها الليلة فقد ادرككم المساء و هم
غرباء و ما يعرفوا احد يلتجئون اليه و يا
اخواتي لكل واحد منهم صورة و شكل
تضحك فهل لكم ان ندخلهم عندنا و
نتنادم نحن و هم في هذه الليلة و غدا
كل منهم يصرف مكانه و لا زالت تتلطف
باخواتها حتى قالوا لها دعبيهم يدخلوا
واشرطى عليهم انهم لا يتكلموا فيما لا
يعنيهم يسمعوا ما لا يرضيهم ففرحت و
غابت ساعة و رجعت و معها الثلاثة
قرندلية العور فسلموا و خدموا و تاخروا
و قاموا الثلاث بنات لهم و ترحبوا بهم
و استبشروا بقدمهم و هنوهم بسلامتهم
من سفرهم فشكروا و خدموا و نظروا القرندلية
الى محل ظريف و مقام نظيف منظوم

بخضرة و شموع توقد و بخور متصاعد و
 نقل و فواكه و مدام و ثلاث بنات أبكار
 خلعوا عذارم فقالوا جميعهم و الله طيب
 و التفتوا ينظروا للحمال و هو خذ لان تعبان
 سكران من المقتل و المهارشة غايب عن
 الوجود قالوا اهو قرنندنى سيمه اخينا
 او هو عرب شان درنان فقام الحمال و بحلق
 عينيه و قال لهم اقعدوا بلا فضول اما
 قرأتهم ما على الباب من يتكلم ما لا
 يعنيه يسمع ما لا يرضيه و ما هو بالفقرى
 انتم كما وردتم علينا تطلقوا لسانكم
 فينا قالوا نحن نقول نستغفر الله يا فقير
 رأسنا بين يديك فضحكوا البنات و قاموا
 و اصلحوا بين القرندييه و الحمال و
 جلسوا للشراب بعد ما قدموا للقرندلية
 اكل فاكلوا ثم تناموا و جلست البوابه

تسقيهم ودار الكاس بينهم و قال لجمال
للقرندلية و انتم يا اخواننا ما معكم
فضيلة تبدوها و ادرك شاهرازد الصباح
فسكتت عن الحديث و في الغد قالت
الليلة الثالثة و الثلاثون
بلغني ايها الملك ان القرندلية لما دب السكر
فيهم طلبوا الات الهو فاحضرت لهم
البوابنة دف و عود و جنك عجمي
فاصلحوا الات فاخذ كل منهم الدف
و الثاني الموصل و الثالث للجنك العجمي
وجسوا آلتهم ثم غنوا والبنات صرخت
حتى بقي لهم حس على و هم كذلك
و اذا الباب دق عليهم فقامت البوابنة
تبصر خبر الباب قالت شاهرازد ايها الملك
كان سبب دق الباب تلك الليلة ان نزل
فيها الخليفة هارون الرشيد و جعفر الى

المدينة و كانت هذه عايتهم كل قليل
 فلما شقوا تلك الليلة المدينة كان جوارهم
 من على الباب فسمعوا حس دف و موصل
 و جنك و صراخ البنات و غنا و مناداة
 و ضحك فقال الخليفة يا جعفر اشتهى أن
 ادخل الى هذا الدار و احضر مع هؤلاء
 الذين فيها فقال جعفر يا امير المؤمنين
 هؤلاء الناس قد دخل فيهم السكر و لا
 يعلموا من نحن و تحشى أن يخطوا
 علينا و يوصلوا اذيتهم اليانا قال الخليفة
 بلا فشار ولا نهد لى من الدخول عندهم
 و اريدك تحتال عليهم بحيلة ندخل
 بها عندهم فقال جعفر سمعا و طاعة ثم
 طرقوا الباب فخرجت البوابة و فتحت
 فتقدم جعفر و قبل الارض و قال يا
 سيدتاه نحن تاجار مواصلى من اهل

الموصل و لنا في هذه المدينة عشرة
ايام ومعنا تجارتنا ونحن نازلين في خان
وكان في النهار عزم علينا تاجر من تجار
مدينتكم فقدم لنا الطعام و بعده احضر
لنا المدام فشربنا و طاب عيشنا وارسلنا
خلف جوقه مغاني وقينات وارسلنا احضروا
بقية اصحابنا فحضروا للجميع وانشرحنا
وصرخن للجوار و ضربن بالدخوف و زعفت
المواصل و نحن في الذ عيش وصاحب
الشرط قد كبسنا قتهاربنا و نطينا من
فوف للحيطان البعض منا انكسر فسكوا
و البعض منا سلم و نحن فناجبونا و
جينا الساعة ههنا و نحن غربا و محلنا
الذي نازلين فيه بعيد و نخشى ان
تبيد الساعة في ازمة مدينتكم ويرانا
صاحب الشرط و لا تخفى عليه حالنا

لاننا سكرنا فيمسكرنا و حتى اذا توجهنا
 الخان نراه مقفول و لا يفتحوه لنا الا عند
 طلوع الشمس و هذه عادتهم و نحن
 قد جزنا بكم و سمعنا عندكم الات اللهو
 و حسن جمع فان تصدقتم علينا
 بدخولنا عندكم و مهما جاء علينا وزناه
 لكم في الحال و يتر سرورنا عندكم
 و ان لم ترضوا برفقتنا دعونا ننام في
 دهليز الدار الى الصباح و تغتيمون اجرنا
 و انتم اهل التاخوة و المروة فيما تروه
 و نحن لا نبرح من على بابكم فلما سمعت
 البوابنة كلام جعفر و نظرت اليهم رات
 عليهم حشمة ظاهرة فرجعت و قالت
 لآخواتها بحديث جعفر لها فتأسفوا
 عليهم و قالوا خليهم يدخلوا فاذنت
 لهم و دخلوا ولما دخل الخليفة و جعفر

ومسرور و قد حصلوا في الدار قلمت لهم
 الجماعة البنات و القرنديلة و الحمال و جلسوا
 للجميع و ادرك شاهرا زاد الصباح و في الغد قالت
الليلة الرابعة و الثلاثون
 بلغني يا ملك الزمان ان الخليفة و جعفر و
 مسرور حين استقر بهم للجلوس اقبلن عليهم
 البنات و قلن لهم مرحبا بكم على الوجوب
 و السعة و على اسر مقدم لكن يا ضيقنا
 لنا عليكم شرط قللوا ما شرطكم قالوا
 تكونوا عيون بلا لسان و مهما رايتموه لا
 تسالوا عنه و لا تتكلموا فيما لا يعنيتكم
 تسمعوا ما لا يرضيكم قالوا نعم لكم ذلك
 و ما لنا في الفضول حاجة ففرحن بهم
 البنات و جلسوا الى المحادثة و المناامة و
 الشراب فنظر الخليفة فرأى ثلاثة قرنديات
 عوران العيون اليميني فتعجب و رأى

البنات وما هو عليهم من الحسن و الجمال
و القد و الاعتدال و الفصاحة و الظرافة
و الكرم و نظر الى حسن المقام و ترتيبهم
فزان تعجباً و لم يقدر ان يسأل في
ذلك الوقت و لا زالوا في المناامة و
الحديث و قاموا القرندييه خدموا و
ضربوا نوبة مطربة و جلسوا ودار بينهم
الكاس فلما تحكم الشرب فيهم قامت
الست بعد ذلك وخدمت لهم و اخذت
بيد الخوشكاشة و قالت يا اختاه قوموا
بنا نقضى ديننا قالت الاختين نعم
فعند ذلك قامت الهواة و عزلت المقام
ورمت القشور و غيرت البخور و عزلت
وسط القاعة و اطلعت القرنديية الى
جانب الايوان على صفة و اخذت الخليفة
وجعر و مسرور الى جانب قصادهم على

صفة و صرخت بالجمال فقالت له قمر
 واقف ساعدنا على ما نعمل ما ابلدك و
 اكسدك الا انت من اهل البيت فقام
 الجمال وشد وسطه وقال ايش الخير فقالت
 له اقف مكانك ثم قامت الخوشكاشة و
 نصبت في وسط القاعة كرسي و فتحت
 خرستان و قالت للجمال تعالي ساعدني
 فجا الجمال يلتقي كبتين سود سلاقيات
 في رقابهم جنازير فاخذهم و خرج بهم الى
 وسط القاعة فعندها قامت الصبية المليحة
 الست صاحبة المنزل و قالت هل قضى
 ديننا ثم شمرت على معصمها و اخذت
 مجلب مظفور و قالت للجمال قدم لي
 كلبة منهم فسكها الجمال بالجنزير و جرها
 و الكلبة شرعت تبكي و تحرك راسها فحو
 الصبية فشبحها الجمال و نزلت الصبية

بالضرب واجادت بضربها و الكلبة تصرخ و
 تبكي و الحمال ماسك الجنزير و لازالت
 الصبية تضربها حتى كلت سواعدها فبطلت
 انضرب وارمت الصوط من يديها واخذت
 الجنزير من يدي الحمال و ضمت الكلبة
 الى صدرها و تبوسها و تبكي فبكت
 الكلبة و صاروا قدر ساعة ثم ان الصبية
 مسحت دموع الكلبة بمنديل و باستها
 براسها وقالت للحمال خذها وردها الى
 موضعها و قدم لي اختها فراح بها الحمال
 الى الخرستان و قدم الكلبة الثانية الى
 الصبية ففعلت بها مثل الاولى و ضربتها
 حتى غشي عليها ثم اخذتها و بكت هـ
 و اياها و باستها في راسها وامرت الحمال
 ان يوديها عند اختها ففعل مثل ما قيل
 فلما رأت الحاضرون الى فعلها تعجبوا كل

العجب و كيف ان الصبية تضرب الكلبة
 حتى يغشى عليها ثم تبكى و تبوس راسها
 فشرعوا يتوسوسوا و اما الخليفة ضاق
 صدره و عيى صبره و اشتغل سره ليعرف
 خبر هذين الكلبتين فغمر جعفر فغيب منه
 و قال له بالاشارة ما هذا وقت فضول
 قالت شاهرا زاد ايها الملك السعيد فلما
 فرغت الصبية من عقوبة الكلبتين قالت
 لها البوابة ياسيدتي قومي اطلعي الى
 مرتبتكى حتى اذنى انا الاخرة مرادى قالت
 نعم و قامت طلعت الى صدر الايوان
 و قعدت على مرتبتها و الخليفة و جعفر
 و مسرور عن يمينها صف و القرندينية
 عن شمالها صف مع الحمال و الشموع و
 القناديل مشعلة و البخور متصاعدة و
 لكن تكدر عيشهم و تنغص ثم ان قامت

الصبيبة البوابة جلست على الكرسي
 وادرك شاهرا زاد الصباح وفي الغد قالت
 البيلة الخامسة و الثلاثون
 بلغني ايها الملك السعيد ان الصبيبة
 البوابة جلست على كرسي و قالت لاختها
 الحوشكاشة قومي اوفيني رايتي فقامت
 الحوشكاشة ودخلت الى مخدع غابت ساعة
 واقبلت ومعها كيس اصفر اطلس بشرابتين
 حرير اخضر بشمستين ذهب احمر باكرتين
 من خالص العنبر وجاءت به الى قدام
 البوابة و جلست و اخرجت من الكيس
 عود و اركزته في حجرها و جعلت اسفله
 على فخذه و دغدغته باناملها و جست
 العود بعد اصلاحه و حركت اوتاره و
 انشدت قصيد كلن و كان

- انتم مرادی و قصدی :
 و وصلکم یا احبتی ✽
 فیه النعیم الدایم :
 و البعد عنکم نار الجحیم ✽
 بکم جنونی و بکم :
 تولی طول الزمان ✽
 و ما علی الدامنا :
 ولہت فیکم عار ✽
 ثوب الضنی قد لیسته :
 فبان عذری و اقتضی ✽
 من اجل ذل فی غرامی :
 قلبی بکم یخستار ✽
 جرت دموعی علی خدی :
 فشاع سری و اشتہر ✽
 لما فصیح اسرارى :
 بدمعی الغدار ✽

- فداوا شدايد امراضى :
- ۵ وانتم الداء و الدوا
- و من دواء عندكم :
- ۵ دامت به الاشرار
- ضيا جفونك ضننى :
- ۵ وورد خدك قاتلى
- و ليل شعرك كئيبانى :
- ۵ و شهادتى فى عنى
- قتلى بسيف صبايتى :
- ۵ و كم بسيف المحبة
- قد ماتت الاخيار :
- ۵ لا انتهى عن غرامى
- و لا اميل لسلسوتى :
- ۵ الحب طبى شرعى
- ۵ وريتنى فى السر و الا جهار :
- يا سعد عينى تملت ۵

منكم و فازت بالنظر :

نعم وقد صرت فيكم مولها مختار ،

قال صاحب الحديث فلما فرغت الصبيبة
من القصيد الرباعي قالت بالله يا اختي
أوفيني و أتيني فما بكى غير هذا الصوت
فقلت الخوشكاشة حبا و كرامة و
أخذت العود و حركت أوتاره و انشدت
شعر

حتى متى هذا الصدور و ذا الجفا :

أنا جرى من المعى ما قد كفا ٥

ولكم تطيل الهجر لي متعبدا :

أنكان صدك حاسدي فقد اشتفا ٥

رفقا على فقد أضمر لي الجفا :

يا مالكي ما آن لي أن تعطفافا ٥

ياسادة خذوا بشار متيبا :

ألف السهار وربع صبرة قد عفا ٥

ايجل في شرع المحبة اننى فرحا :
 و غيرى بالوصال قد اشتق مولاي هـ
 فدعوه يجودنى اويتعدى :
 كمر جهد اجهد و كمر اتكلفا ،
 فلما فرغت من انشادها وادركشاهرا زاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح و فى الغد قالت
 الليلة السادسة و الثلاثون
 زعموا ايها الملك ان الصبية لما سمعت
 القصيدة الثانية صرخت و قالت و الله
 طيب و حطت يدها فى اثوابها و شقتها
 و وقعت مغشية عليها و بان من بين
 ثيابها ضرب كضرب القارح قالت القرندلية
 ليتنا ما كنا دخلنا الى هذا المحل
 و كنا ننام على الكيمان و قد تعكر مزاجنا
 بنظرنا الى شى يقطع كبودنا فالتفت الخليفة
 اليهم و قال لهم لمر ذلك قالوا يا ايها

السيد الخليل الفاضل قد شغل سرنا من
 هذا الامر قال لهم الخليفة فانتهم لستم
 من اهل البيت فعسا تخبروني بخبر هذين
 الكلبتين السود وهذه الصبية و ضربها
 فقالوا و الله ما نعرف خيراً واحداً و ما
 راينا هذا الموضع الا في هذه الساعة
 فتعجب و قال فيكون الرجل الذي عندكم
 يعرف خبرهم ثم غمز للجمال و سأله عن
 الاحوال فقال للجمال و الله العظيم كلنا
 بالهوى سوى وانا نشو بغداد و عمرى ما
 دخلت هذه الدار الا في هذا النهار و
 كان قعادي عندهم عجب وانا مفكر كيف
 هم نسا بلا رجال فقالوا و الله حسينا
 انك منهم و الان فراك نظيرنا ثم ان
 الخليفة قال نحن سبعة رجال و هم ثلاث
 نسا فاسئلوهم عن حالهم فان لم يجيبوا

طوعاً و الا اجابوا كرها فاتفقوا على ذلك
 فقال جعفر ما هذا راى دعوم نحن ضيوف
 عند الناس وقد اشرطوا علينا شرطاً و
 قبلنا شرطهم كما علمتم و الاولى سكائنا
 عن هذا الامر فقد بقى من الليل قليل و
 نتفرق و يروح كل منا لحال سبيله ثم غمز
 للخليفة و قال يا امير المؤمنين ما بقيت
 تصبر ساعة من الليل و غدا من الصباح
 انزل انا و احملهم و احطهم بين يديك و
 يوضحوا لك حقيقته حالهم فصرخ فيه الخليفة
 مغضباً و قال له ما بقى لي صبر حتى انى
 انكشف خبر هولاء فدع القرندلية
 يسالوهم فقال جعفر ما هذا براى فتفاوضوا
 فى الكلام و كثر بينهم القيل و القال
 فيمن يسالهم قبل فاتفق راءهم على الحال
 ان يسالهم ما جاؤا بالحديث فقالت الصبيبة

يا جماعة ايش خبركم و ما بكم فتقدم
 لجمال و قال يا ستاه ان هولاء الجماعة قالوا
 يجبوا ان تحدثيهم بخبر هولاء الكلبتين
 السود و كيف انت تعاقبهم و ترجعي
 تبكي عليهم و خبر اختكى وكيف ضربها
 بالمقارع مثل الرجال لا غير هذا مرادهم
 ثم ان الصبية التفتت و قالت لهم احقاً
 ما يقول هذا عنكم قالوا للجماعة نعم الا
 جعفر فلم يتكلم فلما سمعت كلامهم قالت
 لقد اذيتمونا يا ضيوفنا اما قد اعليناكم
 بشرطنا انه من يتكلم فيما لا يعنيه يسمع
 ما لا يرضيه ادخلناكم منزلنا و اطعمناكم
 زادنا و الاخرة تعرضتم علينا و اوصلتم
 اذيتكم الينا و لكن ما لكم ذنب الذنب
 لمن اوصلكم الينا و ادخلكم علينا ثم انها
 شمرت عن يديها و ضربت الارض ثلاث

مرات و قالت عجلوا و اذا بباب خرستان
قد فتح و خرج منه سبعة عبيد و بأيديهم
سيوف مشهورة فلطس كل عبد منهم
واحدا و رماه الى الارض و داروهم كتاف
ففى لحظة كنفوا السبعة ضيوف و ربطوهم
فى بعضهم بعضاً و حملوهم صفاً و احداً
و انزلوهم الى وسط القاعة و وقف كل عبد
على راس واحد منهم و السيف بيده و
قالوا ايها الستر الرفيع و الحجاب المنيع
راسى لنا بضرب رقابهم قالت تمهلوا عليهم
قبل ضرب ارقابهم حتى اسألهم على احوالهم
قال الحمال يا ستر الله يا ستى لا تقتلينى
بذنب غيرى و الجميع اخطوا و دخلوا
فى الذنب الا انا و الله لقد كان نهارنا
طيب ما سلمنا من هولاء القرنديلية
الذى لو دخلت على مدينة خربت و

افشلت و اقتنت ثم بكاء و انشد
يقول شعير

ما احسن العفو من القادر :

لا سيما من غير ذي ناصر هـ

بحرمة الود الذي بيننا :

لا تقطعوا الاول بالآخر ،،

قال فضحك الصبية من وسط الغيظ و

اقبلت على الجماعة و قالت لهم اجيبوني

عن احوالكم فابقي غير ساعة من اعماركم

لو لا انتم عزيزين في انفسكم او حكام

او اكابر قومكم او اصحاب امر و نهى و

الا ما كنتم تاجريتم علينا قال الخليفة

لجعفر ولكن اعلما بانفسنا و الا قتلنا

غلط فقال جعفر بعض ما تستاهل فصرخ

به مغضباً و قال له هذا وقت انشراح

هذا و الصبية اقبلت على القرندلية و

تجسار رستم

قالت لهم انتم اخوه قالوا لا والله
 يا ستنا ولا نحن فقرا فقالت لاحدهم
 ولدت اعور قال لا والله وانما جرى لي
 حديث عجيب وامر غريب لو كتب بالابر
 على عماق البصر لكان عبرة لمن اعتبر
 حتى قلعت عيني وصرت اعور وحلقت
 ذقني وصرت قرندي فسالت الثاني فقال
 كذلك مثلي فسالت الثالث فقال كذلك
 مثلهم وقال والله يا مولاتنا كل واحد
 منا من مدينه وابن ملك وحاكم على
 بلاد وعباد فالتفت الصبية على العبيد
 وقالت لهم كل من احكى الى امرة وما
 سبب محبته عندنا خلوة يملس على
 راسه ومن انى اضربوا رقبتة وادرك شاهرازا
 الصباح فسكتت عن الحديث وفي الغد قالت
 الليلة السابعة والثلاثون

بلغنى يا ملك الزمان ان الصبيبة قالت
 للحاضرين كذلك فاول من تقدم لجمال
 و قال يا سنى اعلمى انى رجل جمال حملتنى
 هذه الخوشكاشة و جيت من بيت النبال
 الى دكان الجزار و من دكان الجزار الى البيع
 و من البيع الى الفاكهاتى و من عنده
 الى النقلي و من النقلي الى الحلوانى و العطار
 و جيت الى هذه الدار و هذا حديثى
 فضحككت الصبيبة و قالت له ملس على
 راساك و روح فقال والله لا ابرح حتى
 اسمع حديث غيرى ثم تقدم القرندلى
 الاول و قال اعلمك ايتها الست سبب
 قلع عينى و خلق نقى وذلك ان والدى
 كان ملك و كان له اخ كان ملك ايضا و
 قد رزق عمى ابن و بنت و مرت علينا
 السنين حتى كبرنا و كنت ازور عمى

كل مدة و أقعد عنده الشهر و الشهرين
وارجع الى والدي و كان بيني و بين
ابن عمي محبة عظيمة فررت في بعض
الايام فاكرمني ابن عمي غاية الاكرام و ذبح
لي الاغنام و روق بالمدام و جلسنا للشراب
فلما تحكم فينا الشراب قال لي يا ابن عمي
قد هيئت امراً و صنعت صنعة و لي امر
سنة كاملة اريد ان اطلعك عليها و لا
تخالطني فيما افعل قلت حيا وكرامة
فاستوثق مني باليمين ثم نهض و غاب ساعة
و عاد و معه امرأة متزوجة بعصابها و فوج
و حضرة و روايح طيبة فقد زادتنا سكرأ
على سكرنا ثم قال يا ابن عمي خذ هذه
الامراة الى الجبانة الى تربة كذا و كذا و
وصف لي التربة بعلامات عرفتها و قال ادخل
بها الى التربة وانا لم اخالفه ولا قدرت

أسأله لاجل اليمين فآخذت الامراة و لم
 ازل معها حتى دخلنا التربة فلما استقر
 في و بها للجلوس ان دخل ابن عمي و
 معه طاسة فيها ماء و معه كيس فيه
 حبص و قدوم حديد ثم جاء الى قبر
 و اخذ القدوم و فكه من تركيب بعضه
 بعض و نقل حجارتة الى ناحية التربة ثم
 بحث بالقدوم في ارض القبر ثم انكشف
 له طابق حديد قدر باب القبر عرضا و
 طولا فشاله فبان من تحت عقد حلزون
 ثم التفت الى الامراة فقال لها بالاشارة
 ادخلي دونك ما تختارين فنزلت الامراة
 فغابت عن عيننا ثم التفت التي و قال يا
 ابن عمي بقي تمام المعروف فقلت و ما
 هو قال رد علينا القبر و ادرك شاهرازا الصباح
 فسكتت عن الحديث و في الغد قالت

الليلة الثامنة و الثلاثون
 بلغني ان القرندي الاول قال للصبيبة يا ستاه
 فلما فعلت ما فعلت و انا في خمار سُكري
 فرجعت و نمت في دار عمي فكان عمي
 غايب في الصيد فلما قت صرت أفكر
 بالامر الذي جرى فظنيت انه كان منام
 فاخذت اسأل عن ابن عمي فما كان احد
 يجيبني عنه فخرجت الى المقابر و الجبانة
 و فتشت على التربة فلم اعرفها فلا زلت
 ادور تربة تربة و قبر قبر الى ان اقبل
 الليل لا اكلت و لا شربت و اشتغل سري
 على ابن عمي و لا علمت الى اين ينتهي
 السلم المعقود و بقيت افكر بما جرى
 كانه كان في النوم فرجعت الى الدار و
 اكلت قليلا ثم نمت مفتكر الى الصباح
 فرجعت الى الجبانة و اخذت افتمش

ثافية و لم اعرف القبر و لا اجد التربة
 و كذلك ثالث يوم و رابع يوم و انا كل
 يوم افتش و لم يمكن ان اعرف الجبانة
 و لا القبر فزادني الهم و الغم حتى
 كنت اخرج مجنون و لم ارى لى فرجاً
 الا انى سافرت طالب مدينة الى و ملكته
 فلما وصلتها لما دخلت من باب المدينة
 حتى ضربت و كتفت و سكبت فقلت
 ولاى سبب هذا قالوا لى ان ابوك عمل
 عليه الوزير و خلص جميع الجيوش معه
 فغدر به و قتل ابوك و قعد مكانه و امرنا
 ان نرصدك ثم اخذوني وانا غائب عن
 الوجود فلما تمثلت بين يدي الوزير
 فكانت بيني و بينه عداوة و قد كنت
 قلعت عن عينه و ذلك انى كنت مولعاً
 برمى البندق فيوماً كنت انا في سطح

قصرى واذن قد حط على قصر الوزير
 طائراً فارميت عليه بندقة و بالمصادفة كان
 الوزير واقف على سطح قصره فاخطت
 البندقة الطائر وجات فى فوق عينه فهذا
 سبب عداوته فلما مثلت بين يديه
 مد اصبعه الى عينى و فاجسها و صرت
 اعورا و سيلها على خدى ثم كتفتى و
 جعلنى فى صندوق و اعطانى لسياف ابنى
 و قال له اركب جوادك و توسط حسامك
 و خذ هذا معك الى وسط البرية ودع
 الوحوش و الطيور ياكلوا لحمه فامتثل
 السياف امر الوزير و سار الى وسط
 البرية فنزل و اخرجنى من الصندوق و
 نظر الى و اراد ان يقتلنى فبكيت بكاء
 شديداً على ما جرى على حتى ابكيتته
 ونظرت اليه و جعلت انشد و اقول شعر

نخرتكم حصنا منيعا لتنتفعوا :
 أسهام العدا عني و كنتم نصا لها ۞
 و كنت أرجيكم لكل مليحة :
 على حد خلان اليمين شمالها ۞
 تقوا وقفه المعذور عني بمعزل :
 و خلوا العدا ترمي على نبالها ۞
 فان لم تكونوا حافظين موثقي :
 فماما فكونوا لا عليها و لا لها ،
 فلما سمع السيف شعري و نظامي رق
 لي و عفا عني و اطلقني و قال لي
 فز بنفسك و لا تدخل هذه الارض تقتل
 و اقتل انا معك و الشاعر يقول
 و نفسك فز بها ان صبت ضيها :
 و خلى الدار تنعي من بناها ۞
 فانك واجد ارضا بارض :
 و نفسك لم تجد نفسا سواها ۞

و لا تبعث رسولك في مأم :

فا للنفس ناصحة خلاها ٥

و ما غلطت رقاب الاسد :

الا بانفسها تولت ما عناها ،

فقبلت يده و ما صدقت بالناجاة و

هانت على قلع عيني بسلامتي من القتل

و سافرت قليلا قليلا حتى وصلت الى

مدينة عمى و دخلت عليه و اعلنته

بقلع عيني و قتل والدي و قال انا

الاخر عندي من الهموم كفاية ان

ولدي قد علم و لا اعلم كيف جرى

فيه و لا عندي خبرة و بكى بكاء شديدا

فحذر على حزنا عظيما ففريت منه و

لا امكنني السكوت و عرفتة خبر ولده

و ما جرى منه ففرح فرحا عظيما و قال

قمر اوريني التربة فقلت يا عمر و الله

قد نهت عنها و لا بقيت اعرفها فقال
 قم انا وانت فقمنا انا و اياه خفية من غير
 ان يعلم بنا احد و وصلنا للجبانة و توسطت
 انا و لقيت التربة فعرفتها ففرحت انا
 الاخر فرحاً شديداً لى اعرف خبره
 ففتحت السلم و دخلت انا و عمى الى
 التربة و فكينا القبر و شلنا التراب فوجدنا
 الطبق فنزل عمى فى السلم و انا خلفه
 مقدم خمسين درجة و انتهينا اخرة و
 اذا بدخان عظيم طلع لنا حتى غشى
 ابصارنا قال عمى لا حول و لا قوة بالله
 العلى العظيم فلما وصلنا اخر السلم
 وجدنا دهليز فشيننا فيه فوجد صفة
 قلعة على اعمده و لها مناوَر قنتهى الى
 الجبل و مشينا فى القاعة فوجد ازياراً فى
 وسطها صهريجاً و فوجد افراداً دقيق و

حبوباً و غير ذلك و فاجد في وسط
 القلعة سريراً و عليه بشخانة مرخية
 فطلع على السرير فشال طرف البشخانة
 فوجد ابنه و الامراة التي نزلت معه قد
 صاروا فحماً أسوداً و هما الاثنان معانقين
 و كانهم القيوا في نار و زاد وقادها فاحترقا
 بجسدهم و صاروا فحماً فلما نظرهم
 الى ذلك فرح و بصرق في وجه ابنه و قال
 هذا عذاب الدنيا بقي عذاب الآخرة ثم
 خلع زرموجته و ضرب ابنه على وجهه
 ضرباً وجيعاً و ادرك شاهرازا الصباح
 فسكنت عن الحديث و في الغد قالت
 الليلة التاسعة و الثلاثون
 بلغني يا ملك الزمان ان القرنيدى الاول
 قال يا ستاه لما ضرب عمى بزرموجته على
 وجه ابنه و هو حريق هو و الامراة

فقلت يا عمي نفسي عني كربت فقد
 اشتغل سرى و اغتميت لما جرى على
 ولدك وما كفى ما قد حل به حتى ضربته
 بزموجتك على وجهه فقال يا ابن اخي
 اخبرك ان هذا ولدي و قد تولع
 باخته من صغر سنه و يجيها محبة عظيمة
 و كنت انهاء عن ذلك و اقول في نفسي
 ان هولاء بعدم صغار و لما كبرا وقع بينهم
 القبيح و سمعت بذلك و مسكته و جرزته
 جازا بليغا بدون ان له اصدق و قلت
 لذر ثم لذر ان يقع منك ذلك و يبقى
 معيرة و منقصه بين الملوك الى اخر الزمان
 و تسع باخبرنا الركبان الى اخر الاقاليم
 و البلدان فايك ثم اياك فان هذا اختك
 و قد حرمها الله تعالى عليك ثم اني
 حبتها عنه و كانت ملعونة في ايضا تحبه

و قد تحكمر الشيطان منها وزين لهما
عملهما فلما راوا اني هجبت بعضهما عن
بعض عمل هذا المكان تحت الارض الذي
نزل كما تراه و نقل اليه جميع ما يحتاج
اليه من الزاد وغيره وحفر له هذا البير
و استغفلي حتى رويحت الصيد واخذ
اخته و جري له معك ما جرى و اعتقد
انه يتمتع بها زماناً طويلاً وان الله تعالى
لا غفل عنهما ثم بكى و بكيت انا معه
ونظر الی و قال انت عوصه و افتكرنا
ساعة بما جرى على اخيه و والدي و
ابنائنا فبكينا بكاء شديداً و زاد في الدمع
على قلع عيني و مصايب الدنيا و الزمان
و مصايب اللذان و طلعنا الى اعلا القبر
و رددنا الطابق عليهم و رجعنا الى منزلنا
و لم يشعر بنا احد و لم يستقر بنا

الجلوس فسمعنا حسن طبول و بوقات و
 كُوسات و زماجرة الرجال و قعقة اللاجم
 و صهيل خيل و اصطفاة للقتال و قد
 طبقت الدنيا بالغبار من حوافر الخيل و
 ركض الرجال فحار عقلنا و انذهلت و
 سألت ما للخبر فقيل ان الوزير الذي اخذ
 ملكة ابي جهز العساكر و جمع للجيش
 و استأخذهم العربان و جانا بعساكر كعدد
 الرمال لا يحصى لهم عدد و لا يقوى لهم
 احد وقد هاجموا على حين غفلة من
 اهلها فلم يكن لنا بهم طاقة فسلموا اليه
 المدينة فقتل عمي و هربت انا بجانب
 المدينة و قلت متى وقع في قلتي بيده
 و قتل جميع سيف ابي ثم تجددت في
 احزاني و زالت اشجائي و تفكرت فيما جرى
 على ابي و عمي و اولاد عمي و قلع عيني

فيكيت بكما شديدا ثم قلت و كيف
 العمل فان ظهرت عرفت لان اهل البلد
 يعرفون كما يعرفوا الشمس و يتقربون الى
 الوزير بقتلى فما وجدت شيئا ينجيني
 غير حلق دقتى و حواجبي و غيرت اثوابي
 و لبست اثواب فقرا و طلبت طريق
 القرنديّة و خرجت من المدينة و لا عرفني
 احده و قصدت هذه البلاد و سلكت هذا
 الطريق على اني اقصد مدينة بغداد
 لعل يسعد لي دهرى بواحد يوصلني
 الى امير المؤمنين و خليفة رب العالمين
 حتى اخبره و ابث له قصتي و ما جرى
 علي فوصلت الى باب هذه المدينة في
 هذه الليلة حائراً لا ادري الى اين امضي
 و اذا بهذا القرندي الذي الى جانبي
 و قد اقبل و عليه اثر السفر فسلم و

قلت له افریب انت قال نعم و نحن
 كذلك في الحديث الا و اقبل هذا القرندي
 الذي بجانب و هو القرندي الاخر
 و قد ادركنا في الباب فسلم علينا قال
 غريب قلنا له و نحن كذلك فشيننا و
 قد هجم علينا الليل و نحن غريا لا نعرف
 اين نسلك فساقتنا الى داركم المقادير
 فاعتبر و اصدقتم بدخولنا اليكم
 و قد نسيت قلع عيني و حلق دقتي
 و هذه قصتي قالت الصبية ملس على
 راسك و اخرج فقال و الله العظيم لا
 ابرح حتى اسمع قصة غيري و ادرك
 شاهرا زاد الصباح و في الغد قالت
 اليلة الاربعون ذكروا
 ايها الملك العزيز ان الحاضرون تعجبوا من
 كلام القرندي و قال الخليفة لجعفر هذا

أعجب ما سمعت في عمري ثم تقدم
 القرنديلي الثاني و قال اعلمني يا ستي
 اني و الله ما خلقت اعور و انما اعلمك
 اني كنت ابن ملك و علمني والسدي
 الخط و القرآن حتى حفظت القرآن العظيم
 والروايات السبعة و اعرضت الشطايب
 و قرأت كتاب في الفقه و شرحته على
 العلم ثم اشتغلت بالنحوى و علم العربى
 ثم اتقنت فن الكتابة حتى فقت اهل
 زمانى و ازددت فى الفصاحة و البلاغة
 فشاع خبرى فى سائر الاقاليم و البلدان
 و بلغ خبرى كتابتى سائر ملوك الزمان
 فارسل خلفى سلطان الهند و طلبنى من
 انى وارسل له هدايا و تحف **رشي** يصلح
 للملوك فجهزنى انى بهدايا كثيرة و تحف
 ابلغ و ارسلنى له على البريد و ودعنى

و سافرت و لا زلنا مسافرين مدة شهر
 كامل و اذا قد طلع علينا غبار و عجاج ثم
 بعد ساعة انكشف و من تحت الغبار بان
 خمسين فارس ليوث عوابس بحديد
 لوابس و ادرك شاهرازان الصباح
 فسكتت عن الحديث و في الغد قلت
 الليلة الحادية و الاربعون
 بلغني ايها الملك ان الشاب قال و هم قطاع
 الطريق و نحن نفرنا قليل فلما راونا و
 معنا عشرة اجمال هدايا فاعتقدوها
 انها مال فاشهروا سيوفهم علينا و قوموا
 الاسنة اليها فاخبرنا اننا نحن رسل الملك
 العظيم سلطان الهند و لا لكم سبيل
 علينا فقالوا ما نحن في ارضه و لا تحت
 طاعته ثم انهم قتلوا من معي و كانوا
 اشتغلوا بالاجمال و الهدية فخرجت منهم

هارباً فسرت لا أدري إلى أين أمضى و لا
 إلى أين أقصد كنت عزيزاً فاصبحت
 ذليلاً مسكيناً و غنياً أصبحت فقيراً
 حقيراً وأدركت شاه ——— زراد الصباح
 فسكنت عن الحديث و في الغد قالت
 الليلة الثانية و الأربعون
 بلغني أن الشاب قال فتوجهت أسير على
 وجهي إلى الليل ثم طلعت للجبل واويت
 في مغارة إلى أن طلع النهار و اثبت على
 هذا الديران شهر من الزمان فانتهي
 في المسير إلى مدينة طيبة امينة **[بالخيراة**
 متينة تموج بالمساكن و ترتج بالمقاطن و
 قد ولا عنها فصل الشتاء ببرده و اقبل
 فصل الربيع بورده و اطلعت ازهارها و
 قد فاقت انهارها و تدنت اطيارها كما
 قال فيه الشاعر حيث وصفها **[**

مدينة ما بها لساكنها :

مروع و الامان صاحبها ٥

كانها جنة مزخرفة :

لاهلها قد بدت عجائبها ،،

قال ففرحت و حزنت فرحت بوصولي اليها

وحزنت لدخولي اليها بحال الشقا و

قد عييت من المشا و قشف جلدي و

وجهي و يداي و انا في الم و الغم و

تغيرت حالتي و لوني و دخلتها و انا لا

ادري اين اسلك فاجزت بها بدكان فيها

خياط فسلمت عليه و ترحب بي و راى

على اثر النعمة فاجلسني عنده و انبسط

معي في الحديث ثم سألني عن احوالي

فاخبرته بما جرى على و اتفق لي فاغتم

و قال يا فتى لا تظهر ما عندك لاحد

فلك هذه المدن العدو الاكبر الى ابوك

و له علينا اثار فاكنتم حالكم ثم احضر لى
 طعاما فاكلت و اكل معى و بقينا الى
 الليل فافرد لى خلوة بجانب خلوته و
 اتانى بما احتاج اليه من غطا و فراش و
 غيره فانت عنده ثلاثة ايام ثم قال لى
 ما تعرف صنعة تتسبب بها و تقيم
 بمعاشك قلت انا رجلا فقيها عالما ادبيا
 شاعرا نحويا خطاطا فقال لى صنعتك
 كاسدة فى بلدنا قلت و الله لا ادرى
 غير ما ذكرته لك فقال شد حيلك و خذ
 فاسا و حبلا و اخرج الى البرية و
 اخطط بما تتقوت فيه و لا تعرف روحك
 الى احد فتهلك و اخفى روحك الان
 و الله يفرجها عليك ثم انه اشترى لى
 فاسا و حبلا و سلمنى الى بعض الذين
 يخططون الخطب فخرجت معهم

وأخطأت نهارى كله و أتيت بحملة على
 رأسى فبعثها بنصف دينار فأتيت به الى
 الخياط و أتمت على ذلك مدة سنة كاملة
 فبعد السنة يوما من الايام دخلت البرية
 و استفرقت فيها فوجدت روضة بها
 شجار و الانهار و مجارى الماء فدخلتها
 فوجدت اصل شجرة غليظة فبعثت
 حوله بالفاس و ازلت التراب عنه فوجدت
 حلقة و اذا هي فى طابق خشب فكشفته
 فبان لى من تحته سلم فنزلت به فانتهى
 الى قصر تحت الارض من احسن
 البنيان و اشد الاركان ما رايت قط قصر
 احسن منه فشيت فيه فوجدت صبية
 مليحة بهية كالدرة الصفية او الشمس
 المصينة كلامها يسفى الكروب و يترك
 العاقل اللبيب مسلوب خماسية القدر قاعدة

النهد ناعمة الخد مشرفة الكون مليحة
 اللون و قد اشرق وجهها في ليل
 الدوايب و لمع ثغرها على صفحات
 الترايب كما قال فيها الشاعر

اربعة ما اجتمعت قط اذا الا :

على مهاجرة و سفك دمي
 ضو جبين و ليل غرته :

و ورد خد و ضو جسمى ،
 و ادرك شاهر ازاد الصباح فسكتت
 عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة الثالثة والاربعون
 بلغنى ان الشاب قال و لما نظرتنى تلك
 الصبية قالت من تكون انسى ام جنى
 قلت بل انسى قالت ما سبب دخولك
 عندنا و انى لى فى هذا المكان خمسة
 و عشرين سنة و انما لم انظر انسياً ابداً

فقلت و قد وجدت لكلامها معنى و
 عذوبة و قد اخذ بلحا قلى يا ستاه
 جيت لسعدى و ذهب غمى او لسعدى
 و ذهب همك ثم احكىتها لها ما جرى
 على فالمها ذلك و قالت انا الاخرى
 اعلمك بقصتى و ذلك انى ابنت الملك
 اقليماروس صاحب جزيرة الينوس وكان
 ابى زوجنى بابن عمى فليله عرسى و
 زفانى اختطفنى عفرىة و طار بى ساعه
 و انزلنى فى هذا الموضع و نقل الى
 جميع ما احتاج اليه من طعام و شراب و
 غير ذلك من اللبس و فى كل عشرة ايام
 ياتينى يوم و ينام عندى ليلة لانه قد
 اخفى من ورا اهله وانا عرض لى حاجة
 وامر انهارا كان او ليلة امس هذين السطرين
 المنقوشين على القبة بيدى فا اشيل يدى

الا واره عندى وله غايب عنى مدة اربعة
 ايام و بقى ستة ايام لقدومه فهل لك
 ان تقيم عندى خمسة ايام و تنصرف
 قبل مجيئه بيوم فقلت نعم يا حبذا ان
 صحت الاحلام قال ففرحت و نهضت
 قائمة و مسكت ييدى وادخلتنى من
 باب مقنطر فانتهى بنا الى حمام فقلعتنى
 اثوابى و قلعت هـ اثوابها ايضا فغسلتنى
 و حمتنى ثم خرجنا و البستنى بدلة
 جديدة و اجلستنى على مرتبة كبيرة
 عالية و اسقتنى كاس من الشراب و جلست
 تحاذى ساعه و قدمت لى شى من
 الاكل فاكلت نهايتى ثم قدمت لى
 متكا و قالت لى نم استريح فنيست و
 قد نسيت كل م الدنيا و ردت روحى
 الى و بعد ساعة استيقظت فرأيتها تكبسنى

فقلت شكرتها و دعوت لها وقد زاد نشاطي
و قالت يا فتى هل لك في الشراب فقلت
افعل فعدت الى خرستان و اخرجت منه
شراباً حقيقاً مختوماً و نصبت خصرة
فاخذت و انشدت تقول شعر

لو علمنا بقدر مكر لبسطننا :

مهج النفس او سواد العيون ٥

و فرشنا على التراب خدونا :

ليكن المر فوق للجفون ،،

قال فشكرتها و تمكنت محبتها في جميع
مفاصلي و ذهب حزني و جلسنا فتعاطى
الراح الى الليل فقامت بت معها في ليلة
طيبة الى الصباح فلم ابت نظيرها في
عمرى فاصبحنا نصل السرور بالسرور الى
وسط النهار فسكرت سكرأ حتى غبت عن
الموجود فقامت اتمايل يميناً و شمالاً و

قلت لها يامليحة قومي اطلعي الى ظاهر
 الارض وارتحلي من هذا الحبس فضحككت
 و قالت يا سيدى اقعد و اسكت و اقنع
 في كل عشرة ايام تسعة فقلت لها وانا غايب
 من السكر انا الساعة اضرب القبة التي
 عليها النقش المكتوب وادع العفريت يجي
 حتى يقتله و انا معود على قتلهم عشرة
 عشرة فلما سمعت كلامي اصفر لونها و
 قالت لي بالله لا تفعل فانشدت و جعلت
 تقول شعر

يا طالبا للفراق مهلا :

فخيل سبق عناقي مهلا ٥

فطبع الزمان غدرا :

واخر الصحبة الفراق ،،

فقلب على السكر فرفصت القبة برجلي
 وادرك شاههم ازاد الحباح فسكتت

عن الحديث المباح و في انغد قالت
 الليلة الرابعة و الاربعون
 بلغني ان الشاب قال فلما رفعت القبة
 برجلي برهة و الا الاقطار قد اظلمت
 و اعدت و ابرقت و هزرت الارض و
 اطلقت الدنيا قطار السكم من راسي و
 قلت لها ما الخير قالت العفريت قد
 حصل انجو بنفسك و اطلع الى الطابق
 فيا سناء من شدة خوفي نسيت مركوبي
 و الفاس الحديد فا لحقت اطلع السلم
 الا و القصر قد انشق فطلع العفريت و
 قال ما هذا الزعجة التي ازعجتيني و ايش
 مصيبتك قالت يا سيدي اليوم قد ضاق
 صدري فاردت ان اشرب شيئا اشرح به
 خاطري فاستعملت قليلا من الشراب و
 قت اقضى شغلاً فثقلت على راسي

فوقعت على القبة فقال العفريت تكذب
 يا قحبة و نظم مركوبي و فاسى و قال
 ايش هولاي فقالت ما نظرت هولاي الا
 الساعة كانهم قد تعلقوا معك قال العفريت
 على ينطلى محالك يا فاجرة ثم انه
 اخذها و عراها و شجها بين اربعة
 سلك و اخذ في عقوبتها و تقريرها
 فا هان على يا ستاه ان اسمع بكاهها
 فطلعت من السلم و انا من الخوف ارجعت
 قليلاً قليلاً الى ان صرت خارج الطابق
 فرددته كما كان و سترته بالتراب و اقتكرت
 بالصبيبة و حسننها و احسانها الى و كيف
 لها خمسة و عشرين سنة و ما جرى
 عليها شى وبت عندها نيلة واحدة
 جرى عليها ما جرى فزاد حزني و كثر
 همي و اقتكرت في ابي و ملكي و كيف

غدرني الزمان و أصبحت خطابا و بعد
 أن صفا الوقت رجع تكدر عيشي فبكيت
 بكاء عظيما و لمت نفسي و انشدت
 أقول شعر

يا عاند في دهري كاني عدوه :
 و في كل يوم بالكريهة يلقاني هـ
 و أن هو صفالي من زماني مرة :
 فابصرت منه ما يكدر بالثاني ،

قال ثم تمشيت الى ان اتيت صديقي
 للخياط فلقينته على مفاعد النار و هو لي
 بالانتظار فلما راني فرح بي و قال لي يا
 اخي أين بت البارح لقد اشتغل سري
 عليك و الحمد لله على سلامتك فشكرته
 على شفقتة و دخلت الى خلوتي و قعدت
 و انا مفكر فيما جرى الي و لمت نفسي
 بكثرة فضولي فلو سكنت عن ضرب

القبة ما جرى شيا و انا في هذا الحساب
 و صديقي الخياط قد دخل على و قال
 يا فتى برا شيخ عجمي معه فاسك الحديد
 و مركوب رجلك قد جا بكم للخطابين و
 قال لهم اني خرجت السلالم اصى المصبح
 عثرت رجلى في هذا الفاس و المركوب
 فابصروا لمن هم و دلوني عليه فدلوه
 الخطابين عليك و قد عرفوا فاسك و قالوا
 هذا فاس الفتى الغريب نزيل الخياط و
 هو الساعة قاعد على الدكان قم اخرج
 اليه و خذ فاسك منه فلما سمعت حديثه
 اصفر لوني و تغيرت وانا و الخياط بالكلام
 و اذا بارض خلوتي انشقت و طلع منها
 الشيخ العجمي و اذا به العفريت و كان
 قد عاقب الصبية عقوبة الموت فلم تقربشى
 فاخذ الفاس و المركوب فقال ان كنت

أنا العفريت ابن بنت ابليس فانا اجيب
 لك صاحب الفاس ثم جا في حيلة رجل
 عجمي و جرى له ما جرى فلما شق
 الارض و طلع وادرك شاهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث و في الغد قالت
 الليلة الخامسة و الاربعون
 ذكروا ان القرندي الثاني قال و لما طلع
 العفريت لم يمهني و لا ساعة بل اختطفني
 و طار بي من خلوتي و علا بي ساعة نحو
 السما و نزل بي الارض و ضرب برجليه
 فانفجرت و غاص بي ساعة و انا لا اعلم
 بحالي ثم طلع بي الى وسط القصر الذي
 بت فيه فنظرت الصبية عريانة مشبوحة
 و اندما يسيل من اجنابها فذرفت
 عيني بالدموع فحلبها العفريت و سترها
 و قال لها يا فاجرة اما هذا هو عشيقك

فنظرت الى و قالت لم اعرف هذا قط
 و لا ابصرته الا في هذه الساعة فقال
 واليك و هذه العقوبة كلها و انت لم
 تقرى به قالت هذا لا اعرفه و لا يمكنى
 اكذب فتقتله قال ان كنتى لا تعرفيه
 فخذى هذا السيف و اضربى به رقبتك
 فاخذت الصبيبة السيف و جاتنى و وقفت
 قبالى فاشرت اليها بحاجي ففهمت
 اشارتي فغمزتني ه ايضاً بعينها اى ما
 انت الذى فعلت هذا فاشرت اليها
 بعيني يعنى ان هذا وقت العفو فكتب
 لسان حالها على صفحات خدودها
 قول الشاعر حيث يقول شعر

يترجم طرفي عن لساني فتعلم :
 ويبدى الهوى منى الذى كنت اكنم ه

و لما التقينا و الدموع غوامص :
 خرس و طرفي عنم قد يترجم
 تشير قادري ما تقول بطرفها :
 فطبق طرفي عند ذلك فتعلم
 حواجبنا تقضي الخواجم بيننا :
 و نحن سكوت و الهوى يتكلم ،
 قال فارمت الصبية السيف من يدها و
 قالت كيف اضرب انا من لا اعرفه و اتحمل
 دمه و تاخرت فقال العفريت ما يهون
 عليك قتله كون انه نام معك ليلة و تقاسي
 هذه العقوبة و لا تقرى عليه و بعد
 هذا ^{لا} يجن على الجنس الا للجنس ثم التفت
 الى و قال يا انسى وانت ما تعرف هذه
 فقلت و من تكون هذه و ما تكن و ما
 رايتها قط الا في هذه الساعة قال فخذ
 هذا السيف و اضرب عنقها به و انا

لهذا

اطلقك و اتي المحقق انك لا تعرفها ابداً
 فقلت له نعم فاخذت السيف و
 تقربت منها و ادرك شاهرازا الصباح
 فسكتت عن الحديث و في الغد قالت
 الليلة السادسة و الاربعون
 بلغني يا ملك الزمان ان القرندي الثاني
 قال فلما اخذت السيف و دنوت منها
 اشارت اتي باجفانها اي ما قصرت معك
 هكذا تقابلني ثم غمزتني بحواجبها
 ففهمت ما قالت و اشارت اليها بعيني اتي
 سافديك بروحي فتغامرنا فكتب لسان
 حالنا حيث يقول

كمر عاشق حدث باجفانه :

معشوقة بالذي اضرا

اوحى اليه لحظة بالعين :

اني علمت الذي قد جرى

يا احسن اللحظ في وجهه :
 و ما ارشق الطرف اذا عبرا ه
 فهذا باجفانه كائب :
 و ذاك بمقلته قد قرا ،
 قال فرميت السيف و تاخرت و قلت ايها
 العفريت الشديد ان كانت هذه الامرات
 ذا ضلع اعوج و عقل اهوج و لسان
 ملجلج و ما رضت تضرب لمن لا تعرف
 فكيف انا رجل و اضرب لمن لا اعرف
 فهذا شئ لا يكون و لو سقيت كأس الردا
 فقال العفريت انتما تتراسلا على انا اريكما
 عاقبة فعالكما ثم انه اخذ السيف و ضربها
 طير يدها اليمين من مفصلها و ضرب يدها
 الاخرى فطيرها فلاحقها شرع الموت
 فاشارت الى كالمودع فغبت يا سيدتاه عن
 وجودي و تمنيت الموت ثم ان العفريت

قال هذا جزا من يخون و التفت الى و
 قال يا انسى نحن في شرعنا اذا اخانت
 الزوج فلا تعود تحل لنا و نقتلها و لا
 نبقيا و هذه الصبيبة كنت اختطفتها
 ليلة عرسها و هي ابنت اثني عشر سنة
 و لا تعرف احد غيري و كنت اجي
 عندها كل عشرة ليالى ليلة ابات عندها
 و كنت اجيها بصفة رجل عجمي فلما
 تحققت انها خانتني قتلتها لانها لم
 بقت تحل لي و اما انت فلم اتحقق انك
 الفاعل و لكن ما اخليك في عافية تمنى
 على في اى صورة اسحرك كلب او حمار او
 سبع او وحش او طير فقلت وقد طبع
 في عفوة ايها العفريت ان العفو عني هو
 اليق بك فاعف عني كما عفا المحسود
 عن الحاسد فقال العفريت و كيف كان

ذلك فقلت زعموا ايها العفريت انه كان
 رجلين في المدينة ساكنين في بيتين
 بحايظ واحد ملتصقين و كان احدهما
 يحسد الآخر و يصيبه بعينه و يبالغ في
 اذيتة و كل وقت يحسده و زاد به حسده
 حتى انه قتل في طعمه و لذيق منامه
 و المحسود لا يزداد الا خيراً و كلما تقلب
 فيه زاد و نما و زكا فبلغ المحسود حسده
 جاره له واذيتة له فرحل من جواره و
 ابعد عن ارضه و قال و الله لا هجر في
 الدنيا لاجله و سكن في مدينة
 اخرى و اشترى له فيها ارضاً و كان في
 تلك الارض بئر ساقية قديمة و عمر له
 بها زاوية و اشترى له كلما يحتاج اليها
 و عبد الله تعالى فيها و اخلص عبادته و
 جاته الفقراء و المساكين من كل جانب و

شاع خبره في تلك المدينة ثم اتصل
 خبره بجارة الحاسد له بما وصل اليه من
 الخير و صاروا يقصدوا اليه اكابر المدينة
 فدخل الزاوية فتلقاه لجار المحسود بالرحب
 و السعة و اكرمه غاية الاكرام فقال له
 الحاسد في معك كلام و هو سبب سفرى
 اليك و اريد ابشر لك فقم و امشى معى
 فى زاويتك فقام المحسود و اخذ بيد
 الحاسد و همشوا الى اخر الزاوية قال
 الحاسد قل لفقراك يدخلون الى
 خلوتهم فانا ما اقول لك الا سرا بحيث لا
 احد يسمعا فقال المحسود لفقرايه ادخلوا
 الى خلواتكم ففعلوا كما امرهم به
 فقال الحاسد كما قلت لك قصتى و مشى
 به قليلا قليلا الى ان وصل به الى البير
 القديم فدفع الحاسد المحسود فالتقاه

فى البير و لم يعلم به احد و خرج و
 راح فى سبيله و ظن انه قتله و ادركه شاهر
 ازاد الصباح فسكتت عن الحديث و فى
 الغد قالت الليلة السابعة و الاربعون
 بلغنى ان الحاسد لما رمى المحسود فى البير
 القديمة فكان مسكون من الجن فالتقوه
 قليلا قليلا واقعدوه على الصخرة و قال
 بعضهم لبعض تعرفون من هذا قالوا لا
 قال قايل منهم هذا الرجل المحسود الذى
 هرب من حاسده و سكن مدينتنا و
 انشى هذه الزاوية و انسنا بذكره و قرأته
 و قد سافر له الحاسد حتى اجتمع به و
 تحيل عليه حتى ارماه عندكم و قد
 اتصل خيرة فى هذه الليلة الى سلطان
 هذه المدينة و عزم على زيارته فى غداة
 لاجل بنته فقال بعضهم و ما الذى بابنته

قال بها جنون و قد تولع بها جنون
 ميمون بن مدم و لو عرف دواها لكان
 ابراهيم و دواها اهن ما يكون قال
 بعضهم و ما دواها قال القط الاسود الذي
 عنده في الزاوية في اخر ذنبه نقطة
 بيضة بقدر الدرهم ياخذ منها سبع شعرات
 من الشعر الابيض فيبخرها به فيروح
 المارد من على راسها و لا يعود اليها ابدا
 و تبرى لوقتها ايها العفريت هذا كله
 جرى و المحسود يسمع فلما اصبح الصباح
 و طلع الفاجر و لاح جاؤا الفقرا الى الشيخ
 فوجدوه طالع من البير فعظم في عينهم
 و لم يكن للمحسود دواء الا القط الاسود
 فاخذ من النقطة البيضة التي في
 ذنبه سبع شعرات و شالهم معه و ما طلعت
 الشمس الا و الملك قد جاء في عسكرة

فتدخل هو و اكابر دولته و امر بقية
عسكره بالوقوف فلما دخل الملك على
المحسود رحب به و قربه و قال له اكاشفك
على ما جيت به قال نعم قال انك جيت
تزورنى و فى نفسك تسا لنى عن
ابنتك فقال الملك نعم ايها الشيخ الصالح
فقال المحسود ارسل من ياتى بها و ارجو
ان شا الله تعالى تبرأ فى هذه الساعة
فرح الملك و ارسل خلف ابنته و جاوا
بها و هى مكتفة مغلطة فاجلسها المحسود
و ستر عليها سترًا و اخرج الشعر و بخرها
به فصاح الذى كان على رأسها و مضى
عنها و عقلت البنت على نفسها و
سترت و جهها فقالت ما هذه الاحوال
و من جابنى الى هذا المكان و فرح
السلطان فرحًا ما عليه من مزيد و قبل

عينية و قبل يدي الشيخ المحسود ثم
 انه التفت الى اكابر دولته و قال ماذا
 تقولون ما يستأهل من شفا ابنتي قالوا
 يتزوج بها قال صدقتم ثم ازوجه بها
 و صار المحسود صهر الملك و بعد قليل
 مات الوزير فقال من نعمل وزيراً فقالوا
 صهرك فعلوا المحسود وزيراً و بعد قليل
 مات السلطان قالوا من نعمل ملكاً قالوا
 الوزير فعلوا الوزير سلطان و صار ملكاً
 حاكماً ففي يوم من الايام راكب
 مركبه و ادرك شاهـرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث و في الغد قالت
 الليـلة الثامنة و الاربعون
 بلغني ان الحاسد ماراً في طريقه يوماً
 من الايام و اذا بالمحسود راكباً في مركبه
 يدست مملكته بين امرائه و وزرائه وارباب

دولته فوقعت عينه على حاسده فالتفت
 الى بعض وزرايه فقال اتيني بذاك الرجل
 و لا ترجفه فغاب و اتاه بالحاسد جاره
 فقال اعطوه الف مثقال من خزانتي و عبوا
 له عشرين حمل من المتجر و ارسلوا معه
 حارساً يوصله الى بلده ثم انه ودعه و
 انصرف عنه و لا عاقبة على ما فعل به
 انظر ايها العفريت الى عفو الحسود الى
 الحاسد و كيف حسده في البداية ثم
 اذاه و سافرله ثم بلغ به الى ان رماه في
 البير و اراد قتله و لم يقابله على اذاه بل
 صفح عنه و عفا له ثم بكيت ايتها السيدة
 بين يديك البكا الشديد الذي ما
 عليه من مزيد و انشدت شعر
 هب لنا فلم تزل اهل النهى :
 يهبون للجانون ما يجنونه

فلقد حويت على الذنوب بأسرها :
 فاحوى من الصفح للجبل فتونه
 فمن ابتغى عفو الذى هو فوقه :
 فليعف عن ذنب الذى هو دونه ،
 فقال العفريت اما قتلک فلا و اما ان
 اعفو عنک ان تخرج سالماً من بين يدي
 فانک لهذا سبيل وانى عفوت عن قتلک
 ولكن سوف اسحرک فاقتلعنى و طارى
 حتى نظرت الى الدنيا كأنها السحاب
 الابيض ثم حطى على جبل و اخذ قليل
 من التراب و هم عليه و عزمى ثم طرشنى
 به و قال اخرج من هذه الصورة الى
 صورة قرد فللوقت صرت قرداً فضى و
 تركنى فلما صرت الى ما صرت بكيت على
 نفسى ونميت الزمان الذى لم يصفى
 لانسان فقامت و انحدرت من الجبل فوجدت

برأ متسعاً فسافرت فيه مدة شهر فانتهى
 في السير الى ساحل بحر فوقفت على
 الشط انظر كي اجد مركباً فنظرت مركباً
 في وسط البحر و قد طاب ريحه و هو
 يشق في لجاجة فعدت الى غصن شجرة
 فكسرتة و اخذت الغصن و صرت اشور
 الى المركب و اجرى بطول المركب عيذاً
 و رايحاً وانا الوح بالغصن الى المركب و
 اشير اليه و لا لي لسان انطق به و قد
 انكسر خاطري و اذا بالمركب قد انحرفت
 طالبة البر الى ان وصلت التي و اذا بها
 مركب كبير و فيها تجار شتى و هـ
 موسوقة بضايح و بهار فلما راوتى التجار
 قالوا للرئيس غدرت بنا يامولانا لاجل قرد
 و هو اذا كان في موضع تنتزع منه البركة
 فقال واحد انا اقتله و قال اخر انا ارسل

اليه تشابة و قال اخر بل نغرقه فلما
 سمعت كلامهم قفرت قفزة فصرت عند
 الرئيس ومسكت ذيله كالمستجير و سألت
 دموعي من البكا على وجهي فتعجب
 الرئيس و الجماعة من فعلتي و بعضهم رحمني
 فقال الرئيس ياتجار هذا القرد قد استجار
 بي و قد اجرتة و هو في فملي فلا احد
 منكم يشكه بشوكة يقع بيني و بينه
 العداوة ثم ان الرئيس صار يحسن الي و
 مهما يتكلم به فهمته و علمته الا ان
 لساني لا يطاوعني على رد الكلام ثم
 لم نزل مسافرين و المركب قد طابت
 له الارياح مدة خمسون يوماً فوصلنا الى
 مدينة كبيرة واسعة فيها عوام كثيرة
 وعظيمة و خلايق لا يحصى فكمل مرساها
 و دخلت مراكبنا المينا وان يرسل من

جهة ملكها قد اقبلوا اليها و طلعا
 المركب و قالوا يا معاشر التجار سلطاننا
 يهنيكم السلام و يقول لكم خذوا هذا
 الدرج الورق و كل واحد يكتب فيه
 سطراً واحداً فان الملك كان له وزيراً
 خطاطاً عالماً بالامور و قد مات و اقسم
 السلطان و حلف الايمان العظيم بان لا
 يوزر الا من يكتب مثل خطه ثم ناول
 التجار درج ورق طوله عشرة اذرع في
 عرض ذراع فكتب كل من كان يعرف يكتب
 الى اخرهم فقامت انا و خطفت الدرج
 الورق من ايديهم و زعقوا على و نهروني
 و ظنوا اني القيه في البحر و اقطعه و
 لما رايت ظنونهم فاشرت اليهم اني اكتب
 فيه فتعجبوا فتي غاية العجب و قالوا ما
 راينا قرداً كاتباً فقال الرئيس دعوه يكتب

ما يجب و ان لحبط الكتابة فانا اطرده
 و اقتله فان احسن الكتابة فانا اتخذه
 ولداً فاني ما رايت افهم منه و لا اكثر
 ادباً و لبت هذا الفهم و الادب كان في
 ولدي ثم اني نكست القلم و استمديت
 من الدواة حبراً و كتبت هذين البيتين
 بقلم الرقاعي

لو كتب الدهر فضل الكرام :
 محاً فضلك الان ما قد كتب
 فلا ايتهم الله منك الورا :
 لانك للفضل ام و اب ،
 قال ثم كتبت تحته هذه الابيات بقلم المحقق
 له قلم عمر الاقاليم نفعه :
 فما خص منها اولاً دون سابع :
 وما نيل مصر مثلنا يلها الذي :
 يخرب به الا مصار خمسة اصابع ،

من اين راينناك ما فطرنا خيراً فيا ليتنا
 ما كنا راينناك فاشتبهى ان تاخلى بلدنا و
 ترحل عنا بسلامة وما كان خلاصك
 الا بهلاكنا وان عدت رايتك قتلتك
 فصرخ على وخرجت من بين يديه و
 انا عمى لا ابصر ولا اسمع وخرجت من
 المدينة باكيًا حزينًا لا ادرى
 الى اين اتوجه واقتكرت بجميع ما
 جرائى ودخولى المدينة قد وخرجى
 منها انس وعلى تلك الحال وزاد الله
 على فدخلت حمام تلك المدينة قبل
 ان اخرج منها وحلقت دقنى وحواجبى
 وخرجت ولبست مسحاً اسود وهاجيت
 على راسى وانا ياسيدته لم ازل كل يوم
 افتكر فى هذه المصاييب من قتل البنات
 وقلع عينى فابكى بكاء شديداً وانشد

تحيرت والرحمن لا شك في امرى :
 وجاتنى الافات من حيث لا ادرى *
 ساصبر حتى يعجز الصبر من صبرى :
 واصبر حتى يقضى الله من امرى *
 ساصبر حتى تعلم الناس انى :
 صبرت على شى امر من الصبرى *
 والله صبرت وكل الناس شاهد :
 وما صبر صبر الصبر صبرى *
 وانما صبرت على شى امر من الصبر :
 وما امر امر الا امر امرى *
 وانما اموت بالامر الامر :
 الامر الامر من خاتنى امرى *
 ومن قال ان الدهر فى حلاوة :
 فلا من يوم امر من الصبرى ،
 قال ثم انى سافرت الاقطار وودرت الامصار
 وقصدت بغداد لعل اصل باحد يوصلنى

بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْلَمَنِي بِقِصَّتِي وَمَا جَرَى
 عَلَى رُوحِي فَجِئْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَوَجَدْتُ
 أَخِي هَذَا وَاقِفًا فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ
 غَرِيبٌ قَالَ غَرِيبٌ مَا صَبَرْنَا سَاعَةً حَتَّى أَتَانَا
 هَذَا الْآخِرُ وَسَلَّمْ عَلَيْنَا فَقَالَ غَرِيبٌ
 فَقُلْنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ مِثْلَكَ فَشِينَا وَقَدْ هُمْ
 عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ فَسَاقَتْنَا الْقَدَرُ إِلَيْكُمْ وَالْقَدَرُ
 عَلَيْكُمْ وَهَذَا سَبَبُ قَلْعِ عَيْنِي وَحُلُقِ
 دَقَتِي فَقَالَتْ الصَّبِيَّةُ مَلَسَ رَأْسُكَ وَرُوحُ
 فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَبْرَحَ حَتَّى أَسْمَعَ مَا جَرَى
 لغيري فَفَكَّرُوا اكْتِنَافَهُ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْأَوَّلِ
 وَأَدْرَكَ شَاهِرَازَادَ الصَّبِيحِ فَسَكَنَتْ عَنْ
 الْحَدِيثِ وَفِي الْغَدِ قَالَتْ اللَّيْلَةُ
 الثَّلَاثَةُ وَالْخَمْسُونَ زَعَمُوا يَامَلِكُ
 الزَّمَانِ أَنَّ الْقُرْنَدِيَّ الثَّلَاثِ قَالَ يَا سَيِّدَتَاهُ
 مَا قِصَّتِي كَقِصَّتِهِمْ بَلْ أَعْجَبُ وَأَغْرَبُ وَهُوَ

سبب قلع عيني وحلق دقني وذلك ان
هولاي رفاقي جا ثم القضا والقدر بغنة
وانا الذي جلبت القضا والهم لروحي
وذلك انه ان كان ملك عظيم الشأن قوي
السلطان فلما مات اخذت الملك انا من
بعده وكانت مدينتنا عظيمة والبحر
متسع تحتها وقربها جزاير كثيرة عظيمة
في وسط البحر واسمى الملك عجيب ابن
الملك خصيب وكان لي في البحر خمسون
مركب للمتجر وخمسون مركبا اصغر للفرجة
وماية وخمسون قطعة معدة للحرب و
للجهاد فاردت ان اتنزه في الجزاير فاخذت
معي زاد شهر وسافرت وتنزهت ورجعت
الى بلدي ثم سافرت ثاني سفرة واخذت
معي اقامة شهرين وكان لي ارب في استغراق
في البحر فجهزت عشرة مراكب وسافرت مدة

اربعين يوم وليلة الواحد واربعون هبت
 علينا ارياح مختلج وهاج البحر علينا
 هياجات عظيمة وتلاطمت الامواج
 فايسنا من الحياة ونزلت علينا ظلمة
 شديدة وقلت ليس المخاطر بمحمود و
 لو سلم فدعونا الله تعالى وابتهلنا اليه
 ولا زالت الارياح تختلف والامواج تلطم
 الى ان انفجر الصبح فهبت الارياح وراق
 البحر وهدى وبعد ساعة اشرقت علينا
 الشمس وصار البحر قدامنا مثل الصحيفة
 ثم استقر بنا على جزيرة فعند ذلك قنا و
 طلعنا من البحر وطبخنا واكلنا وشربنا
 واتنا يومين وسافرنا عشرة ايام وكل يوم
 يتسع علينا البحر ويبعد عنا البر
 فاستغرب الرئيس البر وقال لناطور اطلع
 البطية وانظر فطلع لناطور وغاب ساعة

ونظر و نزل وقال يارئيس نظرت عن يميني
 رايت سما منكبه على ما ونظرت شمالاً
 فرأيت قدامي شي اسود يلوح وهذا
 الذي رايت فلما سمع الرئيس كلام الناطور
 ارمى عصامته من راسه وكتف دقته
 ولطم على وجهه وبكى وقال ايها الملك
 اننا هلكننا اجمعين فلا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم و شرع يبكي وبكيننا
 لبكاية ثم قلنا ايها الرئيس اشرح لنا القصة
 فقال ياسيدي قد تها في البحر من يوم
 هاج علينا الريح ولا بقينا نقدر نرجع و
 غدا الى نصف النهار نصل الى جبل اسود
 وهو معدن يسمى المغناطيس وتجرنا
 المياه غصبا الى تحته فتتفسخ المركب ويروح
 كل مسمار فيها الى الجبل يلتصق فيه لان
 الله تعالى جعل في حجر المغناطيس سرا في

محبة الحديد له بهذا المقدار و في الجبل
 حديد كثير حتى غطى اكثره على عمر
 السنين ومن كثرة ما يمر عليه المراكب و
 على رأس هذا الجبل قبة من نحاس اصفر
 اندلسي معقودة على عشرة عواميد من
 نحاس ايضا وفوق القبة فارس وفرس من
 نحاس وفي صدر الفارس لوح من رصاص
 منقوش عليه اقسام فقال لي يا ملك ما يهلك
 الناس الا المراكب على الفرس فاذا وقع
 استراححت الناس ثم انه بكى بكاء شديدا
 فحققنا الهلاك فيكينا على انفسنا وودع
 بعضنا بعض ووصى كل منا صاحبه احتيالا
 ان يسلم فلم ننم تلك الليلة فلما كان
 الصباح قربنا من الجبل المغناطيس و في
 نصف النهار مررنا تحت الجبل و ساقطنا
 اما اليه غصبا فعند ما صارت مراكبنا

تحتة تفسخت وخرجت المسامير و كل
الحديد طلب الجبل واشتبكوا فيه فثنا من
غرق ومنا من سلم والذين سلموا لم
يعلموا ببعضهم بعض فياسيدني نجاتي الله
لما يريد من شقوتي وعناي وطلعت على
لوح من الواح المركب فضربتني الريح
فلصقتني بالجبل فوجدت طريق طالع في
الجبل الى اعلاه كهية السلالم مدرج مثقوب
وادرك شاهرازااد الصباح فسكنت عن
الحديث وفي الغد قالت الليلة الرابعة
والخمسون بلغني ان القرندي قلما
نظرت الطريق سميت باسم الله وطلعت
الجبل قليلا قليلا فعانني الله تعالى على
الطلع فسلمت وصرت في اعلا الجبل و
لم يكن لي دأبا غير القبة وفرحت بسلامتي
ودخلتها وتوضيت وصليت ركعات و

شكرت الله تعالى على سلامتي ثم نمت تحت
 القبة المشرقة على البحر فرايت في منامي
 قايلاً يقول يا عجيب اذ انتبهت من نومك
 احفر تحت رجليك تجد قوساً من نحاس
 وثلاثة نشابات من رصاص منقوش عليهم
 طلسمات فخذ القوس والنشاب وارمي
 الفارس عن الفرس فهو يقع في البحر و
 الفرس تقع عندك فخذ الفرس وادفنه
 موضع القوس فاذا فعلت ذلك تريح الناس
 من هذا البلاء العظيم ثم بعد ان تفعل
 ما قلته لك فيطوف البحر ويعلو حتى
 يساوي القبة فاذا ساءل الما الى الجبل فياتي
 اليك زورقاً فيه شخص نحاس غير الذي
 رميته وفي يده مقذافين فاركب معه
 ولا تسم بسم الله وهو يقذف بك مدة
 عشرة ايام الى ان يوصلك الى ارض السلام واذا

وصلت الى هناك فاجد من يوصلك الى بلدك
و هذا يتم لك اذا لم تسمى ثم استيقظت
وقت منشاط وفعلت ما قاله لي الهاتف
فصربت الفارس وارميتة عن الفرس و
وقع الفارس في البحر والفرس وقعت
عندي فاخذتها فدقنتها موضع القوس
فهاج البحر وعلا حتى ساواني فلم البث
قليلا الا وزورقا في وسط البحر قاصدا الى
ولما رايت هذا الزورق فشكرت الله تعالى
وحمدته ومازال حتى وصل الى فوجدت
به شخص من نحاس وفي صدره لوح
الرماس منقوشا عليه اسماء وطلسمات
فطلعت في الزورق وانا ساكت لا اتكلم
فقدف في الشخص اليوم الاول والثاني حتى
الى اليوم التاسع ففرحت ورايت جزاير
وجبال وعلامات السلامة من شدة فرحي

حمدت الله تعالى وهللت وكبرت فلما
 عملت ذلك فلم اشعر الا والنور قد
 قذفني في البحر ثم انقلب وغرق فلما
 وقعت في البحر سبحت ذلك اليوم الى
 الليل فخذلت سواعدي وانهدت اكتافي
 ودخل على الليل ما بقيت اعرف اين
 انا فاستسلمت الى الغرق فهبت ارياح
 عظيمة وهاج البحر فجاءني موجة عظيمة
 كالجبل فحملتني وقذفني قذفة
 فاوصلتني الى البر لما يريد الله تعالى من
 سلامتي فطلعت وعصرت اثوابي و
 نشرتها على الارض وبت ليلة طويلة
 فلما اصبحت لبست اثوابي ووقفت
 لا بصر اين انا من الارض اجد خوطة اشجار
 قطعت حوائليها ومشيت اجد الموضع
 الذي انا فيه جزيرة صغيرة في وسط البحر

فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 فبينما انا مفكر في اموري وقد تمنيت
 الموت ان نظرت من بعيد مركبا وفيها
 اناس وهي قاصدة للجزيرة التي انا فيها
 فقميت وعليت الى شجرة وتسترت
 بورقها واذا بالمركب قد قرب البر وطلع منه
 عشرة عبيد ومعهم مساحي وقفف و
 مشوا الى ان وصلوا في وسط الجزيرة
 فحفروا وشالوا التراب ساعة حتى كشفوا
 لهم طابق ثم عادوا الى المركب فنقلوا منها
 خبزا وزادا ودقيقا وافرا وراوية وامرار و
 سمنا وعسلا واغنام متعددة وفواكه و
 آلة بيت من صحنون وفرش وبسط
 وحصر وما يحتاج اليه المسكن من
 مرايات وغيره الساكن والعبيد طالعين
 نازلين الى المركب ينزلوا باحوايهم الى الحفرة

الى ان نقلوا جميع ما في المركب ثم بعد ذلك
 طلّعوا العبيد وفي وسطهم شيخ كبير قد
 ابقا ما ابقا و عاركة الدهر فما استبقا كانه
 بضعة ملقا في خرقة زرقاة تم فيه الارياح
 غرباً و شرقاً كما قال فيه شاعر

قد ارعش الدهر اى رعشى :
 والدهر ذو قوة و بطش
 قد كنت امشى و لست اعيبى :
 واليوم اعيبى و لست امشى ،
 وفي يدي الشيخ شاب مليح قد افرغ في
 قالب الحسن والكمال وهو كالقضييب و
 الشادن الرتيب يسحر كل قلب باجماله
 و يسلب كل لب بدلاله وقد كمله
 الحسن صورة و خلقاً و فاق الناس
 منظرًا و خلقاً كما قال فيه الشاعر حيث
 يقول

وجاء بالحسن كي يقايسه :
 فنكس الحسن راسه خاجلا
 وقيل يا حسن هل رايت كذا :
 فقال اما كذا ما رايت فلا :
 قال فما زالوا للجمع يمشون حتى نزلوا في
 الحفرة وغابوا ساعتين واكثر ثم طلعا
 العبيد والشيخ والعبيد معه ولم يطلع
 الشاب ثم ردوا التراب كما كان ونزلوا و
 سافروا في المركب وغابوا عن عيني وبعد
 ثنت ونزلت من الشجرة ومشيت الى
 الحفرة فنبشت التراب ونقلته وطولت
 روعي حتى نقلته جميعه الى ان رايت
 الطابق فدفعته فوجدت تحت سلاله
 فنزلت في السلم حتى انتهيت الى اخره
 فاجد بيتا نضيفا مفروشا بانواع الفرش و
 البسط والحريم ونظرت الصبي جالس

على مرتبة عالية متكى على محده و في
يده مروحة ويبين يديه فاكهة وخضرة
ومشموم ورياحين وهو وحده في البيت
المذكور فلما راني تغير لونه واصفر وسلمت
عليه وقلت له هدى روعك ياسيدي
فلا بأس عليك انا انسى مثلك وابن ملك
مثلك وانما ساقنتي الاقدار اليك حتى
اوانسك في وحدتك فا قصتك حتى
سكنت تحت الارض و ادرك شاهرازان الصباح
فسكنت عن الحديث و في الغد قالت
الليلة الخامسة و الخمسون
بلغني ان القرندي قال يا ستاه فلما سألت
الصبي عن قصته وتحقق اني من جنسه
فرح ورد لونه وقربني اليه وقال يا اخي
قصتي عجيبة وحكايتي غريبة وذلك ان
والدي تاجر جوهري وله اموال كثيرة

وعبيد و تجار تسافر له في المراكب و
له معاملات مع الملوك و اموال متسعة و
له يرزق و لدنا قط فراى في النوم انه
يرزق و لدنا و عمرة قصير فاصبح والدى
حزين فلما كانت تلك الليلة حبست في
امى فورخ ايام حبسها و انقضت ايام
اشهرها فولدتني ففرح بي ابى فرحاً
شديداً و كتبوا المنجمين ميلادى و قالوا
لاى ولدك هذا يعيش خمسة عشر سنة
وعليه بعد ذلك قطوع ان سلم منه نجا
و الدليل على ذلك ان فى البحر المالح
جبل يقال له جبل المغناطيس وعليه
فارس وفرس من نحاس و فى حلقه لوح
من الرصاص متى وقع هذا الفارس من
على فرسه فان ولدك يموت بعد خمسين
يوم و قاتل ولدك هو الذى يرمى الفارس

قال ثم كتبت تحت هذه الايات بقلم الريحان
 حلفت من يكتب في الواحد
 الفرد الصمد :

ان لا يمده مده في قطع
 رزق لاحد :

قال ثم كتبت هذه الايات بقلم النسخ
 وانا اقول

وما من كاتب الا سيبلي :
 ويبقى الدهر ما كتبت يداه :
 فلا تكتب بخطك غير شي :

يسرك في القيسمة ان تراه :
 قال ثم اني كتبت هذا الايات بقلم الثلث
 ولما فبيننا بالفراق وحكت فينا بذاك
 حوادث الايام :

عدنا لافواه الجابر تشمتكي المر الفراق
 بالسن الاقلام :

قال ثم كتبت هذه الايات و كتبتهم
بقلم الطومار و اقول

اذا فتحت دواك الفرد النعم :

فاجعل مداك من جود ومن كرم

و اكتب بخير اذا كنت مقتدراً :

يشهد فضلك حد السيف والقلم ،

قال ثم ناولتم الدرج و قد تعجبوا

من فعلى واخذوا الدرج و ادرك

شاهرا زاد الصباح فسكتت عن الحديث و في

الغد قالت الليلة التاسعة و الاربعون

ذكروا ان اهل المركب اخذوا الدرج

و طلوعوا به الى السلطان فلما نظر الخط

اعجبه و قال لهم امضوا بهذا البغلة وهذه

البدلة الى صاحب هذه السبعة اقلام

فتبسموا فغضب فقالوا يا ملك الزمان و

صاحب العصر والوان ان كاتب هذه

٥٤

الاسطر قرد قال حقاً ما تقولون قالوا ايوا
 وحق نعمتك ان كاتبها قرد ثم ارسل
 رسله و معهم البغلة و البدلة و قال اتوني
 اتوني بالقرد بعد ان تلبسوه البدلة و
 تركبوه البغلة و فاتوني به فمحن في المركب
 و لم نشعر الا و رسل الملك قد اقبلوا
 علينا فاخذوا رئيس المركب و البسوا في
 البدلة وركبوا البغلة و مشوا في خدمتي
 و انقلبت المدينة لاجلي و خرجوا
 اهلها يتفرجوا علي و ازدحمت الناس و
 لم يبق في المدينة احداً الا و خرج للفرجة
 فما وصلت الى الملك و قد انقلبت المدينة
 على ساق و صاروا يقولون ان الملك و زر
 وزيراً قرد فلما ان دخلت على الملك
 ركعت له و خدمت ثلاثة مرات ثم قبلت
 الارض بين يدي ارباب الاشغال و الحجاب ثم

جثيت على ركبى فمجبوا الحاضرين من
 ابى وكان اشددم تعجبا الملك و قال ان
 هذا هو العجب ثم اعطا الامرا دستور
 بالانصراف فانصرفوا جميعهم و لم يبق غير
 الملك و الخادم و ملوك صغير فامر الملك
 وقدموا بين يديه مايدة و اشار الى ان اكل
 معه فقامت و قبلت الارض و غسلت يدي
 سبع مرات و جيت بركت على ركبتي و
 اكلت قليلا بادب و اخذت الدواة و القلم
 و كتبت على الخوناجة اقول

عج بالغرانيق في ربع السكايبج :
 و اندب لفقد القلايا و الطياهيح ۞
 و اندب بنات القطا ما زلت اندبها :
 مع الفراخ المطاحن و السفراريح ۞
 يالهدف قلبى على لونين من سمك :
 على رغيفين من خبز المعاريح ۞

و قد نقلت عيون البيض من كمد :
على المقالي بتصرير و تواهيح
لله در الشوا ما كان اطيبة :
والدهن تغيبس في خل السكريج
ما هنري الجوع ألا بت معتكفا :
على الهريسنة في ضوء الدماليج
يانفس صبراً فان الدهر ذو غير :
ان ضاق يوماً غداً ياتي بتفاريح ،
فلما قرا الملك الكتاب اخذته الفكرة ثم
ارتفع الماكول من قدامنا و قدم لنا
مشروب خاص في زجاج و شرب الملك ثم
ناولني فقبلت الارض و شربت و كتبت عليه
احرقوني بالنار ليس تنطقولي :
وجدوني على البلاء صبورا
لاجل هذا حملت فوق الايادي :
و لثمت من الملاح الثغورا ،

قال فقرا الملك الشعر فتحسر و قال لو كان
 هذا الالكب على انسان لفاق اهل عصره
 وزمانه ثم قدم الملك رقعة شطرنج وأشار
 لي اتلعب فقبلت الارض و اشرت براسي
 نعم ثم صففت الشطرنج انا واياه و
 لعبنا اول دست منعت منه ولعبت معه
 دست ثاني فغلبته و حررت اللعب معه
 فغلبته الثالث فحارمني واخذت الدواة
 والقلم و كتبت على الرقعة هذه البيتين
 من الابيات شعر

جيشان يقتتلان طول نهارهم
 و قتالهم في كل وقت زايد
 حتى اذا جن الظلام عليهم
 ناما جميعا في فراش واحد،
 قال فلما قرا الملك هذين البيتين عجب
 و طرب و لحقه الانبهار و قال للخادم يامقبل

امضى الى سترك ست الحسن و قل لها
 كلمى ابوكى و دعها تاجى تتفرج على
 هذا الامر العجيب والشئ الغريب فغاب
 الطواشى ساعه و اتى و بنت الملك معه
 فلما دخلت و نظرت الى غطت وجهها
 منى و قالت يا ابتاه ذهبت غيرتك الى هذا
 لجد تدخلنى على الرجال فتعجب الملك
 منها و قال يا بنتى ما عندنا غير هذا
 المملوك الصغير و هذا الطواشى الذى
 رباك و انا ابوك و تغطى و جهك من
 قالت من هذا الشاب ابن الملك افتيماروس
 صاحب جزيرة الابنوس و هو مسحور
 وقد سحره العفريت ابن بنت ابليس
 قرداً بعد ان قتل زوجته بنت الملك و
 هذا الذى تراه قرداً و هو رجل عالم
 اديب عاقل فاضل فتعجب الملك عجبا

شديداً و نظر الى و قال احقاً ما قالت
 بنتي قلت برأسي نعم فالتفت الى ابنته و
 قال بالله عليك يا ولدي من اين علمتي انه
 مسحور قالت يا ابتاه كان عندي وانا
 صغير عجوزة مأكرة اغادرة ساحرة فعلمتني
 السحر و صنعتة فنقلته و حفظته و حفظت
 فيه سبعون باب من ابواب السحر اقل
 باب فيه اقدر ما اخلى هذه الساعة تنقضي
 الا و حجارة مدينتك خلف جبل قاف و البحر
 المحيط بالدنيا فتعجب الملك من ذلك و
 قال باسم الله عليك يا ولدي وفيك هذه
 الفضيلة التامة و لم اعلم بها فبحياتي
 عليك خلصيه لنا حتى اجعله وزيراً
 وازوجك له قالت حباً و كرامة ثم
 اخذت سكين و ادرك شاهرا زاد الصباح
 فسكتت عن الحديث و في الغد قالت

الليلة الخمسون ثم ان بنت الملك
 اخذت سكيناً حديداً منقوش عليها اسم
 الله بالعبراني ثم خطت ببيكار دائرة في وسط
 القصر ونقشت عليها اسماً بالكوفي و
 قلفطريات ثم اقسمت وعزمت وبعد
 ساعة راينا الدنيا قد اظلمت واسود
 الضوء في اعينا حتى ظننا ان الدنيا
 انطبقت علينا ونحن في هذا واذا
 بالعفريت قد تدلا اليها في صفة اسد بقدر
 العجل ففرعنا منه و خفنا فقالت البنت
 اخشى يا كلب فقال لها يا خائنة غدركي و
 خنتي اليمين اما تحالفنا بان لا احد يتعرض
 للاخر فقالت له ياملعون انت لك
 عندى يمين قال العفريت فخذى ما جاكى
 وفتح فيه وهجم على الصبية فسرعت
 الصبية واخذت من شعر رأسها شعرة

وهزتها بيدها و ههمت بشفتيها فصارت
الشعرة سيفاً قاطعاً فضربت العفريت فشقت
نصفين و طارت النصفين و بقيت الرأس
و صارت عقرباً فانقلبَت الصبية و صارت
حية عظيمة و تقاتلت هي و اياه قتلا
شديداً ساعة زمانية ثم انقلب العفريت
و صار نسرأ و طار من القصر فانقلبَت
الحية عقاباً و تبعَت النسر فغابا
ساعة فانشقت الارض و طلع منها قطا
ابلقا فشخر ونخر و صرخ و طلع بعد
القط الابلق ذيباً اسود فتقاتلا ساعة
فغلب الذيب القط فصاح و انقلب
و صار دودة و زحف و دخل في رمانة كانت
جنب الفسقية و التقاحت الرمانة حتى
صارت قدر البطيخ فانقلب الذيب و
صار ديكاً افرق ابيض فطلعت الرمانة و

ارتفعت الى دار القاعة ووقعت على رخام
 القصر فانتشرت حبها كلها فانقض الديك
 على الحب وجعل يلقطهم حتى لم يبق الا حبة
 واحدة اختفت في جانب الفسقية فبقى
 الديك يصيح ويصرخ ويرفرف باجنحته
 ويشير بمنقاره الى هل بقي شئ من الحب
 فلم نفهم ما يقول فصرخ صرخة خيلنا ان
 القصر وقع بنا ثم ان الديك لاحت منه
 التفاتة فرأى الحبة في جانب الفسقية
 فانقض عليها يلتقطها وادرك شاهرازا
 الصباح فسكتت عن الحديث وفي الغد قالت
 الليلة الحادية و الخمسون
 بلغني ان القرندي الثاني قال ياستاه ثم ان
 الديك فرح وهم ان يلتقط الحبة الرمان
 و اذا بالحبة قد صارت سمكة ونزلت في
 الفسقية و غاصت في الماء فانقلب الديك

وصار حوتا وغطس خلف السمكة واخرقا
 الارض وغابا عننا ساعة ثم اننا سمعنا صراخا
 وعياطا و صياحا فارتجفنا و بعد ساعة
 طلع العفريت وهي شعلة نار وطلعت
 الصبيبة الاخرى شعلة نار فنفخ العفريت
 من فمها نارا ذات اشراق ومن عينية نار و
 من نخريه نار ومن جميع منافسه نار
 فتقاتلا هو واياها ساعة حتى انعقدت عليها
 النيران وانحبس الدخان في القصر فكدنا
 ان نغطس فخفينا وحققنا الشر وظننا
 اننا من الهالكين وزادت النيران وقوى
 الالتهاب فقلت لاحول ولاقوة الا بالله العلي
 العظيم لما ندري الا وبعد ساعة صرخ
 العفريت و خرج من تحت النيران وهو
 شعلة نار فهمز و صار عندنا في الايوان
 فنفخ في وجوهنا فلاحقته الصبيبة و

صرخت عليه واما نحن فان العفريت
 لما نفخ لحقنا شرار من النفخ فوقعت شرارة
 في عيني اليمين فاطمستها وانا على هيئة
 قرد ولحقت شرارة الملك واحرقت نصف
 وجهه ودقته مع حنكه و اوقعت صف
 اسنانه ووقعت شرارة في صدر الخادم
 فاحترق ومات من ساعته فايقنا بالعطب
 وايسنا من الحياة واذا سمعنا قايلا يقول
 الله اكبر الله اكبر فتح الله ونصر و
 خذل من كفر واذا بينت الملك قد
 قهرت العفريت فنظرنا اليه واذا به قد
 صار كوم رماد وجاعت الصبية الينا وقالت
 اتوني بطاسة ماء وقالت تخلص بحق اسم
 الله تعالى واقسامه وسرت بشرا سويًا ثم
 قالت الصبية النار النار يا بوي توحشني
 ما بقيت اعيش فانه قد لحقني منه سهمًا

نافذا وما انا معودة بقتال الجن وما تعوقت
 الا وقت انفرطت الهمالة وصرت انا ديكا
 ولقطت انا الحبيب وما رايت الحبة التي
 هي روح العفريت فلو لقطتها كنت قتلته
 من زمان ولكن ما رايتها وجرى لي معه
 حرب تحت الارض وحرب بين السما ثم
 انه كلما يفتح بابا ابطله عليه وفتحت
 له بابا اعظم منه الى ان فتحت له باب النار
 وقليل من يفتحه ويعيش منه ولكن
 انا امهر منه فقتلته وساعدتني عليه
 المقادير والله خليفتي عليكم ثم انها
 استغاثت النار النار وادركها شاهر اژاد الصباح
 فسكتت عن الحديث وفي الغد قالت
 الليلة الثانية و الخمسون
 بلغني ان الصبية بنت الملك صرخت
 النار النار فقال ايوها يا ولدي وعجيب

اعشت أنا الآخر وهذا خادمك قد مات
 لوقته وهذا الشاب قد عدم عينه ثم بكى
 وبكىست لبكايه ولم يكن الا ساعة
 حتى صرخت الصبية النار النار و اذا
 بشرارة قد تعلقست في اثوابها وبين
 رجلها وعتت فيهم ثم تعلقست بين
 افخاذها وصرخت النار النار ثم اتصلت
 الى صدرها وهي تستغيث بالنار حتى
 احترقت كلها وصارت كوم رماد فوالله يامولائي
 لقد حزنت عليها حزنا عظيما ووددت
 لو اني كلبا او قردا او كنت مت ولا ارى
 هذه الصبية كذلك بعد ان قاست ما
 قاست وما جرى عليها وكيف صارت
 رمادا فلما رآها ابوها ميتة لطم على
 وجهه وفعلت انا مثله وصرخت فجاء
 الخدام فراوا السلطان بحال العدم و

نظروا كوميين رماد قنجدوا ثم انهم داروا
 بليلتك حتى ردت عليه روحه فاعلمهم بما
 جرى بابنته فعظمت مصيبتهم وزادت و
 اقاموا العزا عندهم سبعة ايام وبنوا على
 رماد ابنته قبة واما رماد العفريت فذروه
 في الهوى ومرض السلطان مدة شهر و
 توجه الى العافية ونبتت لحيته وكتبه
 الله من السالمين و طلبني بين يديه
 قليلا يا فتى اسمع ما اقول لك ولا تخالفه
 فتهلك قلت قل بامولاي فان لا اخالف
 لك امراً فقال قطعنا زماننا في اطيب
 عيش ولم نزل على مثل ذلك امنيين
 من نوايب الزمان حتى اقبلت علينا
 عزتك السود فنكبتنا وخدمت بنتي لاجل
 وجودك و قتل خادهي وسلمت انا من
 الهلاك وانت كنت السبب بذلك و

عن فرسه واسمه عجيب ابن الملك خصيب
 فاغتم ابي غمًا شديدًا ثم راني واحسن
 تربيتي ومرت على السنين والدهور الى
 ان بلغت خمسة عشر سنة ومن مدة
 عشرة ايام جاء الخبر الى ابي ان الفارس
 النحاس وقع والذي ارماه عجيب ابن
 الملك خصيب فلما بلغ ابي هذا الخبر بكأ
 بكأ شديدًا على مفارقي وصار مثل المجنون
 فجاء في هذا المركب وبني لي هذه البيت
 تحت الارض ونقل اليه ما احتاج اليه
 في مدة هذه الايام وقد مضت من
 الخمسين عشرة ايام وبقي على من القطوع
 اربعين يوم ويرجع حتى ياخذني وهذا
 كله خوفًا على من الملك عجيب ابن الملك
 خصيب ليلا يقتلني وهذه قصتي وحدثني
 وعزيتي فلما سمعت ياستناه قصته وعجيب

حكايته قلت في نفسي انا الذي رميت
 الفارس عن الفرس وانا الملك عجيب
 ابن الملك خصيب وانا والله ما اقتله ابدا
 ثم قلت له يامولاي كفيت الردا ووقيت
 الاذا ما تم ان شا الله الا كل خير ولا
 عليك باس وخوف وتشويش وانا اقعد
 عندك واخدمك واونسك مدة هذه
 الاربعين يوم واطلع معك الى بلدك و
 توصلني الى بلادى وتربح اجري ففرح
 بقولي وجلست احديثه واوانسه وقت
 وقدت له شمع وعمرت له ثلاثة فوانيس
 وجلسنا وقدمت اليه علة حلوة فاكل
 واكلت معه وجلسنا نتحدث حتى ذهب
 من الليل اكثره ونام فغطيته وقتت انا
 الاخر فانصاجعت ونمت فلما اصبحنا قت
 ساخنت له قليل من الماء ونبهته برفق

فاستيقظ فأتيتها بالما الساخن فغسل
 وجهه وشكر منى وقال جزيت جزا يا فتى
 والله متى سلمت من هذه الرجل الذى
 اسمه عجيب ابن الملك خصيب وخلصنى
 الله منه فاقى يكافيك بكل معروف واحسان
 لو كان يوم يصيبك فيه سوء جعل الله يومى
 قبل يومك ثم قدمت له شى من الاكل فاكلنا
 ثم قمت بخرت له فطاب وصفيت له المنقلة
 ولعبت انا واياه وتخادعنا وانشرحنا
 ساعة ولم نزل فى اكل وشرب الى الليل
 قمت اوقدت الشموع وقدمت له من الحلوة
 وغيره فاكلنا وعدنا نتجاذب ثم قنا
 غما ولم نزل يا ستى على مثل هذا ايام
 وليالى وانا قد تالفت به وسلوت هى
 وما انا فيه وما جرى لى به وصارت
 محبته مالكة فوادى وقلت قد كذبت

المناجمين الذين قالوا لاييه ان وندك
 يقتل من الذي اسمه عجيب ابن الملك
 خصيب وهو والله انا و لا سبيل والله
 ان اقتله ولم ازل اخدمه و اوانسه و
 انا مدة تسع وثلاثين يوم فلما كان
 اليوم الاربعين فرح الولد بسلامته و قال يا
 اخي ها انا قد اكملت الاربعين يوم و الحمد
 لله الذي نجانني من الموت وهذه ببركة
 قدومك علي و الله ليجازيك ابي علي
 ما عملت معي اضعاف عن معروفك و
 يرسلك الى بلدك سالماً غانماً و نكن اريد
 من احسانك تسخن لي ما حتى اغتسل
 به و اغير اثواني فقلت حبا و كرامتنا و
 قت سخنت له ماء و اخذت الصبي و
 دخلت به الى خزانة و غسلته غسلا جيدا
 شافيا و غيرت له اثوابه و فرشت له فراشا

عاليًا وجعلت فوق الفرش ملأية وجاء
 الصبي وأتى فوق الفرش و نام من
 الاستحمام وقال يا أخى أقطع لنا بطيخ و
 ذوب لنا بها سكر نبات فقامت احضرت
 رأس بطيخ عظيم مفتخر وخطبته في
 الطبق فقلت له ياسيدى أين السكين
 فقال لي ها هي عند راسي على الصفة
 فقامت برشاقة عاجلا وخطبت عنه واخذت
 انسكين سلبتها من قرابها وقبضتها من
 قبضتها ورجعت ففى رجعتي عثرت رجلى
 و وقعت على الولد والسكين فى يدي
 فانغرسنت فى قلبه فأت من ساعتبه فلما
 قضى نحبه وعلمت انى قاتله صرخت صرخة
 عظيمة ولطمت على وجهى وشققت
 اثوابى وقلت يا جماعة خلق الله بقى لي
 من تمام الاربعين هذا النهار تكون ميتته

فيه على يدي اللهم اني استغفرك وليتني مت
 قبله وما هذه الا مصايب اتجرعها خصه
 بعد غصه وليقضى الله امراً كان مفعولاً
 وادرك شاهرا زاد الصباح فسكتت عن
 الحديث وفي الغد قالت الليلة السادسة
 و **الخمسون** بلغني ان القرندي قال
 يا ستاه ولما تحققت اني قتلته وقضى نجه
 وان هذا مكتوباً ومقدراً فقامت وطلعت
 من السلم ورديت الطابق موضعه ودمته
 بالتراب ومددت عيني الى صوب البحر
 فرأيت المركب التي اتى بازا وقد جا طالبه و
 المركب يشق البحر طالب الجزيرة فقلت الان
 يصلوا ويطلعوا الجزيرة وينظروا ولدهم مقتول
 ويجدونى انا قاتله فيقتلونى لا محالة فعدت
 الى شجرة هناك وطلعتها وتسترت بورقها
 فما جلست قليلاً الا والمركب واصلة

البر وطلعت اوليك العبيد وبينهم ذلك
 الشيخ الكبير ابو الصبي الذي قتلته و
 جاوا الى الحفرة وحفروا التراب ووجدوه
 لبنا فتعجبوا ونزلوا فوجدوا الصبي قائما
 وجهه يضي من اثر الحمام وعليه اثوب
 نضافا وفي قلبه سكين مفروش وهو ميت
 فصرخوا ولبسوا وبكوا ونحبسوا ودعوا
 بالويل والبثور وعظايم الامور وغشى
 على ابوه ساعة طويلة حتى ظنوا العبيد انه
 مات ثم استفاق وطلع وطلعوا العبيد
 وقد لفوا الصبي باثوابه وطلعوا الى ظاهر
 الحفرة ونقلوا جميع ما في البيت الى المركب
 وطلع الشيخ ونظر ولده ممدودا على
 الارض فذرا التراب على راسه وغشى عليه
 فقام واحد من العبيد فجاب مقعد حرير
 ومدوا الشيخ على المقعد وجلسوا عند

راسه وهذا كله جرى ولم تحت الشجرة
 التي انا فيها وانظر لما يفعلون وقد شاب
 قلبي قبل ان يشيب راسي فما اقلسى من
 الهموم والاحزان والمصاييب والحنن فيما
 سيدتاه ولم يزل الشيخ بالغشوة الى قرب
 المغرب وادرك شاهرا زاد الصباح فسكنت
 عن الحديث الليلة السابعة و
 الخمسون بلغني ان القرندي قال ياستاه
 فكنت بالنهار اطوف في الجزيرة وفي الليل
 انزل الى انقاعة واقمت على ذلك مدة شهر
 وانا انظر الى اطراف الجزيرة فنظرت طرفها
 الذي من ناحية الغرب كل يوم ينشف
 ماوه حتى قل ماوه وانقطع تياره فما كمل
 عليها شهر حتى نشف برّها من ناحية
 المشرق ففرحت وايقنت بالسلام فقامت
 ونشفت ما بقي من الماء بمجاري اخرى و

وطلعت الى البر الاصيل فاصبت رمل مدد
 العين فشديت روحى وقطعت الرمل
 فرايت نارا تلوح لى من بعد وتنوقد
 وهى نار عظيمة يلتهب فقصدت النار و
 قلت لابد بهذه النار من واقد موقدها
 فلعلى اجد عندها فرجاً وانشدت
 عسى ولعل الدهر يلوى عنانه :
 ويأتى بخير والزمان غيور
 ويسعد امالى ويقضى حوائجى :
 ويحدث من بعد الامور امور ،
 فقصدت النار ولما قربت اليها وجدته
 قصراً مصفحاً بالنحاس الاحمر قد اشرقت
 عليه الشمس فلمع والتهب و صار يرى
 من بعد كانه نارا وفرحت برويته وجلست
 فلم يستقرى الجلوس حتى اقبل على
 عشرة شباب نقيين الاثواب ومعهم شيخ

كبير الا ان الشباب عوران كل شاب
 منهم مقلوع عينه اليمين فتعجبت و
 لاتفاقهم في عورهم فلما راواي سلموا علي و
 فرحوا بي وسألوني عن قصتي فحكيت لهم
 ما جرى علي من المصائب فتعجبوا من
 حديثي واخذوني وادخلوني القصر فاجد
 في دايه القصر عشرة تختات وعلى كل
 تخت فراش ازرق ولحاف ازرق وبين
 تلك التختات تخت صغير وهو مثلهم
 وكلما عليه ازرق فلما دخلنا طلع كل
 شاب الى تخت والشيخ الى ذلك التخت
 الذي وسطهم وهو التخت الصغير و
 قالوا ايها الفتى اجلس في ارض القصر و
 لا تسأل في عور عيننا ولا عن احوالها
 ثم قام الشيخ وقدم لكل واحد طعامه
 وحده وقدموا لي طعاما وحدي فاكلت

واكلوا ثم قدم لي ولم شرابا لكل واحد
 وحده فشربنا ثم بعد ذلك جلسوا
 يتحدثون ويسألوني عن احوالي و ما
 جرى لي من العجائب والغرائب و انا
 احديثهم واخبرهم ان مضى اكثر
 الليل فقالوا الشباب للشيخ ايها الشيخ
 قدم لنا رتبنا فقد جاء وقت الليل و
 النوم فقام الشيخ ودخل مخدنا وجاء و
 على راسه عشرة اطباق مغطية كل واحدة
 بغطا ازرق فقدم لكل شاب طبق ثم
 اوقد عشرة شموع و اغرز على كل طبق
 شمعة ثم كشف الاغطية فبان من تحتها
 في الاطباق رماد ودق فحم وسواد القدور
 فتشمسوا وساخموا وجوههم بالسواد و
 الرماد الذي في الاطباق و خبطوا اثوابهم
 و لطموا على وجوههم وبكوا ودقوا على

صدورهم وصاروا يقولوا كنا بطولنا ما
 خلانا فضولنا ولا زالوا على مثل هذا
 الى قرب الصباح فقام الشيخ وسخن لهم
 ما وقاموا الشباب وتغسلوا ولبسوا ثياب
 غير اثوابهم فلما رايت ذلك يا ستاه و ما
 فعلوه في سخام وجوههم ذهل عقلي و
 اشتغل سرى ونسيت ما جرى علي ولم
 استطيع السكوت دون اني كلمتهم وسالتهم
 وقلت لهم ايش اوجب هذا بعد
 انشراحنا ولعبنا وانتم بحمد الله تعالى
 فيكم عقل تام وهذه الافعاله لا تفعلها
 غير المجانين فسالكم باعز الاشياء عليكم
 الا ما قلتم لي خبركم وسبب قلع اعينكم
 وسخام وجوهكم بالرماد والسوان
 فالتفتوا وقالوا لي يا فتى لا يغرك شبابك
 واعدل عن سوالك ثم قاموا ووضعوا

شيئا لئلا ناكل فاكلنا و في قلبي نار لا تنطفى
 ونهيب لا يخفى من اشغال سرى بفعلهم
 بعد اكلى وشرى وجلسنا نتحدث الى
 العشا وقدم لنا الشيخ الشراب فشربنا
 الى ان دخل الليل و انصف فقاموا الشباب
 للشيخ هات لنا رتبنا فقد دنا وقت النوم
 فقام الشيخ وغاب قليلا واقبل بالاطباق
 العادة و فعلوا كما فعلوا الليلة الماضية لا
 غير ولا زايد ولا ناقص فبالاختصار
 باستناه اقيمت عندهم شهر كل ليلة يفعلوا
 هذا الفعل و باكر النهار يغتسلوا و انا كل
 ليلة اتجسس من فعلهم هذا وكثر على
 الوسواس وعيل صبرى حتى عذمت
 اكلى وشرى فقلت لهم ايها الفتيان ام
 تزيلوا هي وتخبروني عن سبب سخامة
 وجوهكم و قولكم كنا بطولنا ما خلانا

فضولنا والا دعوني أسافر من عندكم
 الى اهلي واستريح من نظري الى هذه
 الاحوال والمثل يقول بعمادي عنكم اهل
 واحسن: عين لا تنظر قلبا لا يحزن
 فلما سمعوا كلامي اقبلوا علي وقالوا يا فتى
 ما اکتبنا هذا عنك الا باشفاقنا عليك
 ليلا تبقى مثلنا ويصيبك ما اصابنا فقلت
 لا بد من ذلك فقالوا يا فتى نحن نصحناك
 فاقبل منا ولا ترجع تسال عن امرنا تصير
 اعور مثلنا فقلت لا بد من ذلك فقالوا
 يا فتى اذا اتفق وجرى لك ذلك وما
 نرجع نأويك لا تقعد عندنا ثم انهم قاموا
 عمدوا الى كبش وذخوة وسلخوا جلده
 قربته وقالوا لي خذ هذه السكين معك
 وادخل في هذه الجلد ونحن فخططه
 عليك ونروح ونتركك فياتيك طيرا اسمه

الرخ فيملك برجليه ويظير بك الى السما
وبعد ساعة تحس انه وضعك على جبل
فاذا حسيت انك صرت على الجبل شق
الجلد بهذه السكين واخرج منه فينظر
الطاير فيطير فقم من ساعتك وسير مقدار
نصف نهار تلقى قصرا عال في الهوى و
هو مصفح بالذهب الاحمر ومرصع بانواع
الفصوص من الزمرد وغيره وخشبة من
الصندل والعود والعاقول فادخل القصر
وقد بلغت هناك فدخلونا الى القصر
هو سبب ساخنة وجوهنا وقلع عيوننا
واما نحن اذا احكينالك يطول شرحنا
فان كل واحد منا جرت له حكاية في
قلع عينه اليمين وادرك شاهرا زاد الصباح
فسكتت عن الحديث وفي الغد قالت
الليلة الثامنة والخمسون

زعموا ايها الملك ان القرندي الثالث
 قال ثم ان الشهاب ادخلوني في جلد
 انكبش وخطوه على ودخلوا الى قصرهم
 ثم بعد ساعة اتى طيرا واختطفني بين
 رجلية وطارني ساعة ثم حطني على ذك
 الجبل فشقيت الجلد وخرجت فلما راني راح
 وفت انا من ساعتى وتمشيت حتى
 وصلت القصر فرأيتهم كما ذكروا لي واجد
 بابه مفتوح فدخلت ورأيت قصرا مليحا
 متسع جدا في مثل الميدان وفي دايره
 مائة خزانه بابواب من الصندل والعود
 ومصفح بصفائح من الذهب الاحمر بحلق
 من الفضة ورأيت في صدر القصر اربعين
 جارية كانهم الاقمار لا ينشبع من النظر
 اليهم وهم لا يسيئون اخبر الثيابات والحلل
 المصيفات فلما راوت قالوا باجمعهم مرحبا

مربيا واهلا بك يا مولانا ونحن لنا اشهر في
 انتظار مثلك والحمد لله الذي اتانا بما
 يستحقنا ونستحقه وتسابقين الى و
 اجلسوني على مرتبة عالية وقالوا انت اليوم
 سيدنا والحاكم علينا ونحن جوارك وتحت
 طاعتك فامر فينا بحكمك فحجبت من
 احوالهم وعلى الفور قام بعضهم وقدموا
 لي اكل فاكلت وبعضهم سخن ماء وغسلوا
 لي يدي ورجلي وغيروا عليّ وبعضهم
 ذوب شرابا واسقاني وهم فارحين مستبشرين
 بقدمي فجلسوا يتحدثوا عن احوالي
 الى ان دخل الليل وادرك شاعرا زاد الصباح
 فسكنت عن الحديث وفي الغد قالت
 الليلة التاسعة والخمسون
 بلغني ان القرندي الثالث قال يا سيدتاه
 فلما اقبل على الليل اجتمعين حولي و

قاموا خمسة فرشوا حصرة ورحبوا حولها
 من المشموم والفواكه والنقل شيئا كثيرا
 واحضروا انية المدام فجلسنا للشراب و
 قعدوا من حولي البعض منهم يغني و
 البعض يشيبب بالموصول والبعض يضرب
 بالعود والقنون والآت الطرب جميعها و
 دارت الكؤوس والطاسات بيننا فدخل على
 من الفرح ما انساني هوم الدنيا جميعها
 وقلت هذا هو العيش لو لا انه فاني و
 لا زلت معهم على مثل ذلك الى ان ذهب
 اكثر الليل وسكرنا فقالوا ياسيدنا اختار
 منا من تبات عندك الليلة وما ترجع
 تمام عندك الى مدة اربعين ليلة فاخترت
 منهم واحدة مليحة الوجه كحيلة الطرف
 دجة الشعر ملحة الثغر كاملة الفنون
 بحاجب مقرون كانها خوطان او قضيب

ريحان تدحش النظر وتحير الخاطر كما
قال فيها الشاعر

تثنت كغصن البان مرت به الصبا :
وماضت فما ابهى واشهى اعذبا ۞
ولاحت ثناياها اذا ما تبسمت :
فخلنا سنا برق يجاور كوكبا ۞
وارخت من الشعر البهيم ذوايبا :
فعاد الصبحى جناحا من الليل غيبا ۞
ولما تجلى وجهها في ظلمة :
اضات لنا الاكوان شرقا ومغربا ۞
تشبهه بالغصن العزيز جهالة :
وحاشا معاينها تشبهه بالظبا ۞
من أين للظبي العزيز قوامها :
ومشربها المغسول طابت مشربا ۞
وعينها الناجل القوانل في الهوى :
سبين القتييل المستهام المعذبا ۞

صوت اليها صبرة جاهلية:

ولا عجباً للمدنف الصب أن صبا،
 فقامت ونمت ليلة معها ما رايت أحسن
 منها وأدركها شاهرا زاد الصباح فسكتت
 عن الحديث و في الغد قالت الليلة
 الستون ثم أن القرندي الثامنة
 قال فلما أصبحت دخلوا في الحمام بالقصر
 فغسلوني والبسوني من أفر الثياب و
 قدموا لنا الأكل فاكلنا والشراب فشربنا
 ودارت الكؤوس بيننا إلى الليل فقالوا اختار
 مننا واحدة تنام معك الليلة فنحن
 بين يديك فاخترت منهم واحدة مليحة
 الإوصاف لينة الأعطاف كما قل فيها
 الشاعر حيث يقول

رايت في صدرها حقان قد ختما:

مسكة تمنع العشاق ضمها

تحرستها بسهام من لواظتها :
 من يعتدى أصابته بسهمها ،
 فميت عندها باجل ليلة الى الصباح
 فدخلت الحمام ولبست ثياب جدد و
 بالاختصار يا سيدتاه اثقت عندهم في ارغد
 عيش و انا كل ليلة اختار واحدة من
 الاربعين تنام عندي ليلة وانا في اكل و
 شرب و منادمة مدة سنة كاملة وفي رأس
 السنة الجديدة بكوا وصرخوا و صاروا
 يودعوني ويبكوا ويتعلقوا في فتعجبت
 منهم و قلت ما خبركم فقد قطعتم قلبي
 فقالوا ليتنا ما عرفناك فنحن قد عاشرنا
 كثيرا فما رايانا الطيف منك ولا ارق
 حاشية ثم بكوا فقلت لهم ما موجب هذا
 البكاء وقد تفتتت مرارتي من اجلكم
 فقالوا باجمعهم يا هذا ما يكون سبب

فراقنا الا انت وانت الاصل فيه وان
سمعت منا لم تفترق ابداً وان خالفنا
تفترق منك وتفترق منا وقلبنا يحدثنا
انك ما تسمع منا وهذا سبب بكاءنا
فقلت اخبروني بهذه القضية فقالوا اعلم
ياسيدنا ومولانا اننا نحن بنات ملوك و
نحن مجتمعين هنا مدة سنين و في كل
سنة نغيب اربعين يوم ونقعد سنة ناكل
ونشرب ونلذ ونطرب ثم نغيب اربعون
يوم وهذا دابنا وسبب مخالفتك لنا ان
نغيب عنك اربعين يوم ونسلم لك مفاتيح
القصر بالجمع وفيها مائة خزانة افتح و
تفرج وكل واشرب وكل باب تفتحه يكفالك
فرجته يوم الا خزانة منهم لا تفتحها و
لا تقربها ومتى فتحتها كان سبب فراقك
منا وفراقنا منك وهو سبب مخالفتك

لنا وهذه عندك تسع وتسعين خزانة
احكم فيهم وافتحهم وانفرج فيهم الا هذه
الخزانة التي بابها من الذهب الاحمر متي
فتحتها كان سبب الفراق بيننا وبينك
وادرك شاهرا زاد الصباح فسكتت عن
الحديث وفي الغد قالت الليلة للحادية
والستون بلغني ان القرندي الثالث
قال للصبيبة يا سيدتاه ثم ان الاربعين
صبيبة وصوتى وحرصصوتى وقالوا لى بالله
عليك وبحياتنا عندك لا تكون سبب
فراقنا منك ولا فراقك منا بل اصبر
علينا اربعون يوم وفي الحال فرجع اليك
وهذه مفاتيح الخزائن اياك ثم اياك تفتح
هذه الخزانة تكون سبب الفراق بيننا و
بينك ولا تخالفنا ابداً واصلاً ثم تقلعت
واحدة منهم واعتنقتني وبكت وانشدت

ولما قدانست للفراق وقلبهما :
 حليفان يوما للصيانة والوجدان :
 بكت لولو رطباً و فاطت مدامعى :
 عقيق فصار الكل في نحرها عقداً ،
 قال فودعتها وقلت والله لا افتحه ابداً
 وخرجوا ولم يشيرون الى بالايدي و
 يوصوني وقعدت انا بعدم في القصر
 وحدي وقلت في نفسي والله لا افتح
 هذه الباب ولا فرقت بيني وبينهم فقامت
 وفتحت الخزانة الاولى ودخلتها فوجدت
 فيها بستان كأنه للجنة وفيه من جميع
 الفواكه والاثمار اثمار بسقة و اثمار نابقة
 واعصان متلاصقة واطيار ناطقة وامياه
 ممدافقة ذات اشجار وانهار قارتاح خاطري
 له فشقيت بين خلال الاشجار وشقيت
 روايح الازهار وسمعت مجاوبه الاطيار

تسبح لله الواحد القهار كما قال الشاعر
في التفاحة

تفاحة جمعت لونين خلقتها :
خد الحبيب ومحبوا قد التصقا
تعانقا بوساد ثم مراعهما :
باحمر ذا حلا واصفر ذا مرقا ،
ثم نظرت الى الكثرى وهو النجاص يفوق
بطعمه الجلاب والسكر ويفوق رايحته على
المسك والعنبر كما قال الشاعر في
السفرجل

حاز السفرجل لذات الوري وعدا :
على الفواكه بالتفضيل مشهورا
كالراح طعم ونشر المسك رايحة :
والتبر لونا وشكل البدر تدويرا ،
ثم نظرت الى البرقوق يفوق على العين حسنه
ويروق كانه ياقوت مخلوق ثم خرجت

من البستان وغلقت بابه ولما كان الغد
 فتحت باباً آخر فوجدته ميدان كبير و
 فيه محلا متسعة وبداية نهرا جاريا وقد
 غمرزوا على جانبي الدايير بالميدان انواع
 الربا حين من الورد والياسمين والتبرحنا
 والنسرين والفرجس والبنفسج والبنكار
 والاقاح والمنثور والسوسان وقد هبت
 تلك الارياح على تلك الرياحين فاعبق
 الميدان من نشر ذلك الطيب فتفرجت
 في الميدان وانفرج هي قليلا ثم خرجت
 منه واغلقت بابه وفتحت بابا ثالثا
 فوجدت به قاعة كبيرة مجهزة بانواع
 الرخام الملون والمعادن الثمينة والفصوص
 الفاخرة وفيها اقفاص من الصندل والعود
 فيها طيور تناغي مثل الهزار والمطوق و
 اليمام والشحرور والقمرى والفاخق و

النوى و كامل الاطيار المسموعة فتفرجت و
 طاب قلبى و انجلست هومي و نمت و
 اصبحت فتحت بابا آخر رابعا فوجدته
 بيتا كبيرا و فى البيت اربعين خزانة بدائر
 البيت مفتوحة الابواب فدخلت جميع
 الخزائن و وجدت فيهم من اللؤلؤ و الزمرد
 و الباقوت و المرجان و البهرمان و المعادن
 من الفضة و الذهب فاندعش عقلى بما
 رايت من انواع السعادة و قلت فى نفسى
 ما تكون هذه الاموال الا للملوك الكبار
 و اظن لو اجتمعيت ملوك الارض فلا
 يقدروا على هذه الاموال فانشرح خاطرى
 و زال همى فقلت انا ملك مصرى و انا
 متحكم على هذه الالوان و الاموال و فى
 هذه البنيات ما عندهم غيرى و لم ازل
 باسبىق ايام و ليالى على هذه الحالة و انا

أنفرج إلى أن مضت تسعة وثلاثين يوم
 وبقي يوم وليلة وقد فتحت الأبواب
 التسعة والتسعين هذه وبقي غلاق المائة
 الباب الذي وصوني لا افتحه وأدرك
 شاهرا زاد الصباح فسكنت عن الحديث و
 في الغد قالت الليلة الثانية والستون
 زعموا أن القرندي الثالث قال لم يبق
 غير الخزانة غلاق المائة فاشتغل سرى و
 توسوس خاطري وحكم على الشيطان
 لسبب شقوتي فلم أجد صبرا لفتحها و
 قد بقي من الميعاد ليلة واحدة ويصحبوا
 البنات ياتوا ويقيموا عتدي سنة فغلب
 على الشيطان ففتحت الباب المصفر
 بالذهب الأحمر فدخلت فأجد فيه رابحة
 شحبتها غلبت من زكاوتها ووقعت من
 طول ساعة ثم شددت روعي وقويت

قلبى ودخلت الخزانة اجد ارضها زعفران
 مفروش وارى شموع مطيبة وقناديل من
 فضة وذهب وقودة بالادهان الغالية و
 الشموع مغروزة بقطع العود والعنبر و
 رايت مبخرتين كبار كل واحدة قدر
 الماجور ملانين جمر وفيهم من الند و
 البخور ودخان المسك والزعفران وانظر
 ياسيدته جواد آدم كسواد الليل واظلم و
 قدامة معلق من البلور الابيض فيه
 سمس مقشور والآخر ماورد مسك والجواد
 ملجوم مشدود بسرج من الذهب الاحمر
 فلما نظرت الى ذلك الفرس تعجبت غاية
 العجب وقلت فى نفسى هذا له شأن
 عظيم وتحكم الشيطان فى وخرجت به
 من مقامه الى طائر القصر وركبته فلم يهرج
 من موضعه فرسته فلم يتحرك فحنقبت

منه واخذت المقرعة وضربت به فحين
 حس بالضرب صهل بصوت كالرعد العاصف
 وفتح له جناحين وطارى من القصر
 حتى غاب عن العيان في حو السماء ساعة
 وحط في على سطح قصر ونفضني من
 على ظهري فصرت على السطح فضربني
 بذيله على وجهي فربته وجيعة قلع بها
 عيني وسيلها على خدي فصرت أعور
 فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم ولزيت اغاير تلك الشباب العور
 حتى صرت مثلم ثم تطلعت من اعلا
 القصر الى اسفله اجد العشر تنحوت الذي
 غرشم ازرق واجد القصر هو قصر العشر
 شباب العوران الذين نصحوني ما
 انتصحت فنزلت القصر وجلست بين
 التنحوت فلم يستقر لي الجلوس حتى رايت

الشباب والشيوخ بينهم فلما رأوني قالوا لا
 مرحبا ولا سهلا بالقادمين والله ما عندنا
 ناويك ولا كنت سالما فقلت لهم ما
 قعدت حتى سألت من سخام وجوهكم
 قالوا لي كل واحد منا أصابه ما أصابك و
 كان في انعم عيش والد نعم فما قدر
 يصبر أربعون يوم ويقعد سنة في اكل و
 شرب وجاج والنوم على الديباج و سرج
 الراح في الزجاج والمراح والنوم على صدور
 الملاح ما نقعد بفضولنا حتى انقلعت
 عيوننا وها نحن ترانا نبكي على ما جرى
 فقلت لهم لا تواخذوني بما فعلت وها لنا
 قد صرت واحداً مثلكم واشتهي تعطوني
 العشرة اطباق السموات اسخسهم
 وجهي وبكيت بكاءً شديداً فقالوا والله
 لا ناويك ولا تقعد عندنا ولكن اخرج من

هنا واقصد بغداد وتوصل الى من يساعدك
على ما حل بك فلما ضاق بي الامر وطردوني
واقتركت على ما جرى على ناصيتي من
قتل الصبي وغيره من هذه الالهوال و
الاحزان الذي صادفتني وقلت حقيقة
كنت قاعد بطولي يا خلاني فضولي فزادني
الامر فحلفت دقني وحواجبي وفرغت من
الدنيا وطفشت في بلاد الله وصرت
قرندلي اعور وكتب الله علي بالسلامة
ووصلت الى بغداد في مساء هذه الليلة
فاجد هولاء الاثنين الوافقين حايرين
فسلمت عليهم وقلت غريب فقالوا ونحن
ايضا غربا واتفق لنا نحن الثلاثة
القرندلية عور من اليمين فصرنا عجوبة وهذا
ياسيدي سبب قلع عيني وحلق دقني
قالت الصبية ملس على راسك واخرج

انت ورقفاك ولحمال قالوا جميعا و الله لا
 نخرج حتى نسمع خبر اصحابنا هولاء
 ثم ان الصبية التفتت الى الخليفة وجعفر
 ومسروور و قالت نعم تحدثوا لي بخبركم
 انتم فقال جعفر نحن من اولاد الموصل و
 جينا الى مدينتكم بتجارة فلما وصلنا
 الى بلدكم اخذنا واعطينا الى ليلتنا
 هذا دنانا احد تجار مدينتكم الى وليمة
 عنده وعزم على جماعتنا كل من كان في
 الخان من التجار فتوجهنا عنده فعمل
 وقت طيب وكان شراب رايق ومقام
 مليح ومغاني فجرى الكلام واتصل الى
 مشاجرة وصراخ بين الجماعة فكبسنا صاحب
 الشرط فسكر بعضنا وهرب البعض ونحن
 من الذين ناجوا وخلصوا فجيئنا ليل
 فوجدنا الخان مقفول ولا يفتح الخان الا

الى الصباح فجينا ونحن حائرين ولا ندري
 اين تتوجه وخافين ان يدركنا صاحب
 الشرط فيمسكنا ونقتضج فساقتنا القدرة
 الى محلكم فسمعنا غنا طيب ومناداة فعلمنا
 ان في هذه الدار وليمة واناس مجتمعين
 فقلنا ندخل الى خدمتكم ونتم ليلتنا
 عندكم ونحضر مقامكم ويتم سرور
 ليلتنا فلما تصدقتم وتفصلتم بدخولنا
 عليكم واحسنتم وتكرمتم هذا سبب
 وصولنا اليكم فقالوا القرنديلة يا سيدتاه
 ومولاتنا نشتهي ان تهبي لنا هولاء
 الثلاثة ونصرف عنكم بجميل فعند ذلك
 التفتت الصبية وقالت للجميع وهبتكم لبعض
 فخرجوا جميع خارج البيت فقال الخليفة
 للقرنديلة اين انتم قاصدين الان والفاجر
 ما لاح فقالوا والله يا سيدنا لم ندري الى

أين فتوجه فقالوا امضوا الى عندنا فاموا
 ثم ان الخليفة التفت الى جعفر وقال بيت
 هولاء عندك وغدا احضروهم عندي حتى
 نورخ حكاية كل منهم وما جرى له فامتل
 جعفر امر الخليفة وطلع الخليفة الى قصره و
 لم ياخذ نوم لقلق قلبه وفكرة بما جرى
 للقرندلية وكيف كانوا اولاد ملوك حتى
 اصبحوا على ما صاروا اليه واشتغل سره
 بحديث الصبية والكلبتين السود والصبية
 الاخرى المضروبة بالمقارع فما اخذه نوم و
 ما صدق بالصباح اتي فجلس على كرسي
 ودخل الوزير جعفر عليه وقبل الارض
 بين يديه فقال له الخليفة ما هذا وقت
 تهون انزل عجلاً واحضر البنات حتى
 اسمع خبر الكلبتين السود واحضر معك
 القرندلية واسرع حالاً وصرخ به فخرج

جعفر مسرماً من بين يديه ولم يكن
 الا ساعده حتى حضر جعفر ومعه الثلاث
 بنات و الثلاث قرندلية فوقف القرندلية
 بين يدي الخليفة والبنات اوقفن داخل
 الستر فقال جعفر يا ايها النساء نحن قد
 عفونا عنكم لتقدم احسانكم و اكرامكم
 لدينا والآن لم تعرفن من قدامكم فيها
 انا اعرفكم به ها انتم بين يدي السابع
 من بني العباس الرشيد ابن المهدي ابن
 الهادي اخو السفاح بن منصور فاصحى
 ايتها الصبية لسانك وثبتى جفانك ولا
 تخبري الا حق وقول صدقا وتنهي
 الكذب وعليك بالصدق ولو ان الصدق
 يحرقك بنار الوعيد واخبر الخليفة سبب
 قتل الكلبتين السود وسبب بكاك
 بعد قتلهم وبكاك معك و ادرك شاهرازا

الصبح فسكنت عن الحديث وفي الغد
 قلت الليلة الثالثة والمتصون
 ولما سمعت جعفر يقول لها على لسان
 الخليفة امير المؤمنين ذلك قالت جرى لي
 حديث عجيب و امر غريب لو كتب بلاف
 على اوراق البصر لكان عبرة لمن يعتبر و
 نصيحة لمن ينتصح وذلك ان الكلبيتين
 السود م اخواني ونحن كنا ثلاث اخوات
 شققنا من ام واب وان هاتين البنتين
 الواحدة التي عليها اثر الضرب والاخرى
 الخوشكاشنة من ام اخرى فأت والدنا و
 كذلك هذين الاختين اجتمعوا عند
 والدتهم بعد قسمة الميراث فترت علينا اياما
 فأتت والدتنا وخلصت لنا ثلاثمائة
 الف دينار فخذت كل بنت ميراثها الف
 دينار وكنس انا اصغرهم فجهزوا الاختين

نفسم وتزوجوا فاخذ زوج الكبيرة ما له
 ومالهها وعبي متاجر وسافر به فغاب
 خمس سنين واكل مالها وحضر ولم
 يبقها عنده وتركها في بلاد الغرب
 فطفت وطافت البلاد ولم اشعر بها
 فبعد خمس سنين جاتني في هيئة شحاذة
 وعليها اثواب مشرططة وايزار وسخ
 قديم وه في انجس الاحوال فلما
 رايتها اندهيت وقلت لها ما هذا الاحوال
 قالت الكلام لم يبق ينفع جرى القلم
 بما حكم فاخذتها يا امير المؤمنين و
 ادخلتها الحمام حالا والبستها من اخر
 ملبوس واخرجتها وطبخت لها مسلوقة
 وسقيتها شرابا وخدمتها شهرا وقلت
 لها يا اختي انتي الكبيرة وانت عوض امنا و
 ها هذا مالي قد طرح الله فيه البركة و

أنا أغزل للحرير وأخرج القدر ومالي زكا
 فقلها وأنا وأنت فيه سوى وأحسننت
 لها غاية الاحسان وقعدت عندي مدة
 سنة كاملة وقد اشتغل خاطرنا على اختنا
 الأخرى فما كان قليل الآ وجات بزي
 أنجس ما جات به اختي الكبيرة فعملت
 معها أكثر مما عملت مع الأولى فقالوا لي
 يا اختنا نريد أن نتزوج فما يمكننا نقعد
 عزبان فقلت لهم ما بقي خيم في الزواج
 والرجل الجيد قليل أقعدوا عندي ههنا
 ننسلي بعضنا بعضا وأنتم قد جربتم
 الزواج وما نالكم شيئا فلم يلتفتوا إلى
 كلامي وتزوجوا بغير اني قالتهم ثاني
 مرة ان اجهزهم من مالي فلم يلبثوا الا قليل
 وعملوا ازوجهم واخذوا ما عندهم وسافروا
 وتركوهم فجاءوا الى واعتذروا بين يدي

وقالوا يا اختنا انت اصغر منا منا و
 لكن اكبر منا عقلا وهذه الاولى وهذا
 الاخرى لا عدنا فذكر زواج بالسنتنا
 فاتخذينا جوار عندكم ناكل لقمتنا
 فقلت يا اخواني ما عندي اعز منكم احد
 ثم اقبلت عليهم وزدت في اكرامهم واقنا
 على هذه الحالة ثلاث سنين وانا كل يوم
 ارا يزداد مالي ويتسع حالي ثم اني اردت
 يا امير المؤمنين ان اعي متجرا الى البصرة
 فجهزت مركبا كبيرا ونقلت اليها البضاعة
 والامتنعة وما احتاج اليه وطاب لنا الريح
 فسافرنا اياما وليالي في البحر فوجدنا
 ارواحنا تايهين في البحر فاقنا تايهين
 عشرين يوما وفي العشرين طلعت الناطور
 ينظر فقال البشارة ونزل وهو فرحان و
 قال رايت صفة مدينة وه مثل الحمام

ففرحنا وما مرت علينا ساعة من النهار
 الا وقد وصل المركب الى تلك المدينة
 فنزلت اتفرج بها فلما اتيت الباب فرأيت
 اناس بأيديهم عصيا على باب المدينة
 فدنوت منهم واذهم مسخوطين وقد
 صاروا حجارة فدخلت الى المدينة ورايت
 السوق في الدكاكين كذلك مسخوطين
 حجارة ولا فيهم زيار ولا نافع نار فعند ذلك
 طفت المدينة فرأيتها كلها قد سخطت
 وكلم صاروا حجارة صنما فانتهييت الى صدر
 المدينة فرأيت بابا مصفحا بالذهب الاحمر
 وعليه ستارة حرير وقنديل فقلت بالله
 انجب لا بد يكون هاهنا انسا فدخلت
 من الباب فوجدت قلعة وانا وحدي لم
 اجد احدا وبقيت اخترق من قلعة الى
 قلعة فاهلني ذلك وقت ودخلت قلعة

الحريم فاجدها دارا عليها السعادة وكل
 خيطانها بالسناير المنقوشة بقبضان
 الذهب واجد الملكة نايمة وعليها بدلة
 لؤلؤ رطب كل لؤلؤ قدر البندقة وعلى
 راسها تاج مكلل بالفصوص وادرك شاهرازا
 الصباح فسكنت عن الحديث وفي الغد
 قالت الليلة الرابعة و الستون
 بلغني ان الصبيبة قالت للخليفة وعلى
 راسها تاج مكلل بالفصوص المختلفة والقصر
 مفروش بالبسط الحريري مزهر بالذهب واجد
 في وسط الايوان سرير من العاج مصفح
 بالذهب والوهاب ورماتين من الزمرد
 الاخضر وعليها بشخانة مرخية منظومة
 باللؤلؤ واجد نوراً خارجاً من البشخانة
 واريقا يلمع فطلعت السرير ومديت
 راسي من البشخانة فاجد يا امير المؤمنين

جوهرة بقدر بيضة النعام وهي على كرسي
 صغير وهي تأخذ البصر من لمعاتها و
 نورها الساطع وهناك فرش مفروش من
 الحرير ولحاف من الحرير وقرب المخدة
 شمعتين موقودتين وما في البشخانة
 أحدا فلما نظرت ذلك تعجبت وقلت
 ما أوقدت هاتين الشمعتين إلا إنسان و
 ذهبت من هذا الموضع وإذا بالمطبخ و
 الشراب خانة وخزائن الملك ولم أزل أطوف
 بيت بيت وموضع موضع إلى أن نهوت
 نفسي لما لحقني من العجب من الأحوال
 الذي جرت لي على هذه المدينة فغفلت
 عن نفسي ودخل على الليل فطفت ساعة
 في الظلام ولم أجد موضعا أتجى إليه
 فعبرت التاخست والبشخانة التي فيها
 الشمع ونمت في الفرش وتغطيت في

اللعاف ونمت فلم ياخذني نوم فلما
 انتصف الليل سمعت حس قرأه وله نغم
 رقيق ففرحت وقت تبعت الصوت فلم
 ازل اتبعه حتى انتهيت الى مخدع وبابه
 مردود فطلعت خلال الباب فنظرت صفة
 معبد ومقرى وصفة محراب وقناديل معلقة
 موقودة وشمعان وسجادة مفروشة وعليها
 شاب ملج وهو جالس وقدامه ختمة
 مكرسة وهو يقرى فتعجبت منه وكيف
 اهل هذه المدينة كلم مسخوط عليهم
 الا هذا الشاب ساله واقتكرت ان لهذا
 سبب عجيب ثم اتى فتحت الباب ودخلت
 المعبد وسلمت عليه وقلت له الحمد لله
 الذي من الله تعالى على بك وتكون
 سببا لخلاصنا وخلص موكبنا ورجوعنا
 الى اهلنا ايها المولى بحق ما تتلوه الاما

اجبتني عن سوالي والشباب ينظر الى و
 يتنسم وقال ايتها الامة اخبريني ما سبب
 وصولك الى ههنا حتى اخبرك انا بما جرى
 علي وعلى اهل مدينتي وسبب سخطهم
 وسلامتي انا فاخبرته بخبرنا وكيف تاه بنا
 المركب من مدة عشرين يوم ثم سألته
 عن سبب سخطه اهل المدينة فقال الشاب
 تمهلي يا اختي حتى احكي لك ثم انه طبق
 الختمه وشالها يا امير المؤمنين و ادرك
 شاهرا زاد الصباح فسكتب وفي الغد قالت
 الليلة الخامسة والستون بلغني يا امير
 الزمان ان الصبيبة صاحبة البيت قالت
 للخليفة يا امير المؤمنين و شال الشاب
 المصحف في قبلة المعبد واجلسني بجانبه
 و رايت وجهه كاليدرا اذا ابدار مليح
 الشمايل كما قال فيه الشاعر حيث يقول

رصد المنجمين ليلة فبدا له :
 قدح المليح يلوح في البدر
 ولي الصفا فضاها على شمس الضحى :
 من غير مطلعها فجر البدر ،
 وقد البسه الله تعالى حلة الكمال وطرزها
 من عذاره بالبهاء والجمال كما قال فيه الشاعر
 قسماً بنشوة جفنه وبخصرة :
 وبالسهم قد راشها من ساكرة
 وبلين عطفيه ومرصف لحظه :
 وبياض غرقة واسود شعرة
 وبحاجب منع الكرى عن ناظري :
 وسطا على بنهية و بامرة
 وعقاب قد ارسلت من صدىغه :
 وسمت لقتل العاشقين بهجرة
 وبورد خدييه واس عذرة :
 وعقيق مبنمة ولؤلؤ ثغرة

وبطبيب نكهته وسلسال ريق فيه :
 فيه مع شهد بريقة خمرة
 وبجيدة وبحسن قامته التي :
 قد اطلعت رمانها في صدره
 وبردفه المرتج في حر كانه :
 وسكونه وبرقة في حضرة
 وحرير ملمسه وخفة روحه :
 وبما حواه من الجلال بأسره
 وبجود راحته وصدق لسانه :
 وبطبيب مولوده وعالي قدره
 ما المسك ان عرفوه الا عرفه :
 والريح عنبر نشرها من نشرة
 وكذلك الشمس المنيرة دونه :
 لما حكى قلامة من طفرة ،
 فنظرت اليه يا امير المؤمنين نظرة اعقتني
 حسرة وتعلق قلبي بمحبته فقلت له

يا مولاي وحيب قلبي اخبرني بحديث
 مدينتك فقال اعلمني يا امة الله ان هذه
 المدينة مدينة ابي وهو ذاك الحجر الاسود
 الذي داخل القصر المسخوط عليه وقد
 نظرتيه مع الملكة في البشخانه و هي امي
 والمدينة مدينة ابي وهو ملكها وجميع
 اهلها محجوس يعبدون النار دون الملك
 للجار ويسجدون النار و يقسمون بها و
 كنت انا قد رزقني والدي بنعمة وكبرت
 وانتشيت وكان عندنا عجز كبيرة السن
 كانت تعلمني القرآن وتقول لي لاتعبد سوى
 الله تعالى فتعلمت انا منها القرآن وبقيت
 اخفي ذلك عن ابي واهلي ونحسني في
 بعض الايام اذ سمعنا صوت عظيم وقايل
 يقول يا اهل هذه المدينة ارتدوا عن عبادة
 النيران و اعبدوا الله الرحمن و لم يرتدوا

واستمر هذا الصوت يراجم ثلاث سنوات
 ثلاث مرار ففي الحال آخر سنة لم تدرى
 عند الصباح الا وهذه المدينة على هذه
 الحالة ولم يسلم غيري وها انا قاعد على
 ما ترى من عبادة الله تعالى وقد عيى
 صبرى من وحدتى ولا عندي من يستليني
 ويونسني فقلت له وقد سلب لى وملك
 فياى وروحى اتريد تقوم معى الى مدينة
 بغداد و الجارية التى قد املك سيده قومها
 وحاكمة على رجال وعبيد ولى اموال و
 متجر وهذا بعض ما لى فى هذا المركب
 كله الذى راسى خارج مدينتك وقد تاه
 الى حين ارمانا ربنا عندك حتى اجتمع
 بشبابك واد ازل الالفه واخليل عليه
 حتى قل لى نعم فبت قلبك الليلة تحت
 رجليه وانا لا اصدق ولما اصبغ الصباح

قنا وحملنا من الخزائن الذي لايه ما اخف
 حمله وثقل ثمنه ونزلنا سوية من القلعة
 الى المدينة اجد اخواني والرئيس وخدامي
 يفتشون على فلما راوا فرحوا في فاخبرتهم
 خبر الشاب وخبر المدينة فتعجبوا و
 اما اخواني هذين الكلبيين يا امير المؤمنين
 فانهم لما نظروا الشاب حسدوني عليه و
 اضمروا لي شراً وطلعنا جميعنا الى المركب
 ونحن طائرين من الفرح بالكسب واما انا
 فرحى الاكثر كان بالشاب وجلسنا فنظر
 الريح حتى نسافر وادرك شاهرا زاد الصباح
 فسكتت عن الحديث وفي الغد قالت
 الليلة السادسة و الستون
 كانت الصبية جلسنا فننظر الريح حتى
 نسافر فيا امير المؤمنين ثم طاب رجنا
 فسافرنا وقعدنا فتحدث فقالا اخواني

يا اختاه وما تفعلين بهذا الشاب فقلت
 اتخذنه لي بعلاً ثم اقبلت عليه وقلت له
 ياسيدي اريد انك لا تخالفني وهو انه
 اذا وصلنا الى بغداد مدينتنا فانا لقدم
 نفسي لك جارية بوسم الحرم وتكون لي
 بعلاً واكون انا لك اهلاً فقال الشاب
 نعم وانت سيدتي ومولاتي ومهما فعلتي
 فلا اخالفك ثم التفت الى اخواتي وقلت
 لم هذا كسبي وانتم كلما جنيتوه فهو
 كسبكم فاضمروا لي ثرا في انفسهم وتغيرت
 ألوانهم وقد حسدوني عليه ولم نزل
 يريح طيب حتى دخلنا بحر السلام
 فسافرنا فيه قليل حتى قدمنا من البصرة
 فنمنا تلك الليلة فصبروا اخواتي على ان
 نمت وحظيت فحملوني وارموني في فراشي
 الى البحر وكذلك فعلوا بالشباب ولما

الشاب غرق واما انا ليتنى كنت غرقت
 معه ولكن قدر الله انى كنت من السالمين
 فوقعت على جزيرة عالية صغيرة فاستيقظت
 فنظرت الى روحى فى وسط البحر فعرفت
 ان اخواتى غدرونى فحمدت الله تعالى على
 سلامتى و سارت مراكيم كالبرق الخاطف
 و بقيت انا واقفة فى الجزيرة اليل حتى لاح
 الصباح فرأيت عرقا يابساً من راس الجزيرة
 النى انا فيها فشيت قليل الى ان وصلت
 البر وعصرت اثوابى ونشرتكم الى ان نشفوا
 فاكلت من ثمر الجزيرة وشربت من ماءها
 ومشيت قليل ثم جلست استريح وقد
 بقى بينى وبين المدينة ساعتين و اذا
 بحية طويلة وه غلط النخلة تسعى
 سعيًا مسرعًا وقد اقبلت نحوى فرايتها
 فاخذ يميناً وشمالاً حتى وصلت نحوى

فاذن بلسانها قد تدلا على الارض مقدار
 شبر وتاجرف التراب بطولها ووراءها
 ثعبان طويل رقيق طول رحين و عوفي
 غلط الرمح وقد قبض ذنبها وهي هاربة
 منه وتلتفت يمينا وشمالا وقد سالت
 دمعها فلاحقتني يا امير المؤمنين رافة عليها
 ورحمة فعمدت الى حجر كبير فحملته وضربت
 به الثعبان واستعنت بالله عليه فقد قتلتها
 وقلب ميتا فعندھا فتحت الحية جناحين
 وطارت حتى غابت عن عيني وجلست
 انا للراحة ولحقني النعس فميت و
 استيقظت فاجد جارية سودا ومعها
 كلبتين سود وهي عند رجلى تكبسي
 فقميت وجلست وقلت يا اختي من انت
 قالت ما اسرع ما نسيتيني انا الذي حملتي
 معي الجبل وزرعني معي المعروف انا الحية

التي كنت في هذا المكان و تفصلتي انت
 وقتلتني عدوي بعون الله تعالى وما قدرت
 اكافيك حتى لحقت المركب و امرت بعض
 اعواني فاخذوا المركب غرقوها بعد ما
 اخذت الذي فيها ونقلته الى بيتك و
 ذلك بما لحقني من فعل اخواتك معك و
 كيف احسنتي لم الدهر كله وحسدوكي
 على الشاب وها هم هولاء الكلبتين
 السوء انا اقسم وحق من خلق السموات
 والارض ان خالفتيني فيما اقله لك
 اخذتك وسجنتك تحت الارض ثم ان
 الجارية انقضت وصارت كالطير و حملتني
 انا و اخواني وطارت بنا ثم حطتني في
 داري فنظرت جميع مالي الذي كان في
 المركب و قالت لي انا اقسم بمن مرج البحرين
 و هذني يميني الى ان خالفتيني اجعلك

مثلهم كلبنة وهو ان كل ليلة تصري كل
 واحدة ثلثمائة عصاة على ما فعلوا مكافاة
 لهم فقلت نعم ثم راحت وخلصني وها
 انا من وقت اقسمت على وانا اعاقبهم كل
 ليلة حتى يسيل دمعهم وقد توجع خاطري
 عليهم ولا هو باختباري فهذا سبب قتلي
 وبكاي عليهم وهم يعرفون ان مالي ذنب
 في قتلهم ويقبلوا عذري وهذه قصتي و
 حكايتي قال صاحب الحديث فلما سمع
 الخليفة ذلك تعجب العجب العظيم ثم ان
 امير المؤمنين امر جعفر ان يقول للصبيبة
 الاخرى ما سبب الضرب الذي على صدر
 ها واجنابها فقالت يا امير المؤمنين
 لما توفي والدي وادرك شاهرازا الصباح
 فسكنت عن الحديث وفي الغد قالت
 الليلة السابعة والستون

بلغني ايها الملك العزيز ان الصبيبة قالت
 لما توفي والدي خلف لي شي كثير
 فتزوجت باسعد من في بغداد واقمت معه
 مدة ستة في اربعة عيش ثم توفي فورثت
 منه ثمنى فحاء تسعين الف دينار وفقت
 في المعادة ففصلت وطرقت وكسرت
 بالذهب وشاع خبري وعملت لي عشرة
 بدلات كل بدلة بالف دينار الى يوم من
 الايام وانا جالسة في بيتي دخلت علي
 عجوز ام عجوز فظرت اليها فاجدها بوجه
 مشموط وحاجب مقروط وعيون بحجرة
 وامتنان مكسرة ووجه اتمش والحظ
 اعشش وراس محطص وشعر اشهب
 وجسم اجرب وقد مايل ولون حاييل
 ومخاط فسأيل كسيما قال فيها
 القبايل شعر امسلي

لها في ثرا الوجه سبعة معاليب :
 وواحدة منهن مقبحة القدر
 فوجه به فرط العيش قاطب :
 وخلق به حص وشعر به قصر ،
 فسلمت على ولبست الأرض بين يدي و
 قالت يا سيدتنا اعلني اني عندي بنت
 يتيمة وهذه الليلة عرسها وجلاها و
 نحن غربا في هذه المدينة ولا نعرف احد
 من اهلها وقد انكسرت قلوبنا فارحمي
 الاجر والثواب بانك تحضري همدنا حتى
 يسمعون استنات مدينتنا بانك حضري
 فيحضروا فتكولي جبري خاطرها ونحن
 نتشرف بقدرتك ثم ان العجوز انشدت
 وجعلت تقول هذه الابيات شعر
 حضوركم لنا شرف :
 ونحن بذلك نتعريف

فان غبتنا فلا :
 عوضا لنا ولا خلف
 ثم بكيت وتضرعت لي فرق قلبي عليها
 واجبتها على ما طلبت وقلت لها نعم انا
 اعمل معها شي مع مشيئة الله تعالى وما
 اجليها الا بحلي و مصاغى وتراكي
 ففرحت العجوز وطاطت على رجلى
 تقبلهم وقالت الله يجازيك خيرا ويجبر
 قلبك مثلما جبرني قلبي ولكن سيدتي ما
 تكلفى خدمتك من هذا الوقت ولكن
 تجهزي للعشا حتى اجي واخذك و
 انصرفت وشرعت انا بنظم اللؤلؤ وتركيب
 الزركش وبقية الحلي والمصاغ وما اعلم
 ما خبي لي في الغيب فلما اقبل الليل
 اقبلت العجوز فرحانة ضاحكة السن و
 قبلت يدي وقالت يا ستاه قد اجتمع

عندنا أكثر ستات أهل البلد وهم بانتظاركم
 و متطلعين بقدمكم فنهضت وقت و
 لبست و تيزرت و مشيت أنعجوز قدامي
 و أنا خلفها و من خلفي جوارى و لم نزل
 نمشي حتى انتهينا إلى زقاق مليح مكنوس
 و مرشوش و على الباب ستر اسود مسبول و
 عليه قنديل من ذهب محرم مكتوب على
 انباف هذه الايات في دارنا
 انا دار الانسراح : ابداء بالانشراح :
 و احتويت فسقية : تزييل بالانشراح :
 و عليها من المشوم : اس و ورد و اقح :
 فطرفت العجوز الباب فانفتح فدخلنا إلى
 الدار فوجدنا شمع موقود و بسط حريق
 مفروشة و الشمع مرموص صفين موقودة
 من الباب إلى الصندل و سرير من العرعر
 مرمع بالجواهر و عليه بشخانة اظليل

مدرر فلم نشعر حتى خرجت صبية من
 البشخانة فنظرت اليها يا امير المؤمنين فاذا
 ه اكمل من البدر في تمامه وبجبين
 ازهر كالصبح اذا اسفر كما قال الشاعر
 حيث يقول *وشتاقا يفتقدان*
 انت على القصرات القمرويات :
 خور من الخصرات الكسرويات :
 تبدا دلائل خديها موددة :
 يا حسن تلك الحدود العندميات :
 هيفاً فطرة الالحاظ فاعشة :
 حازت من الحسن انواع الملاحات :
 كان طرتها من فوق غرقها :
 ليل الهموم على صبح المسرات :
 فنزلت الصبية من البشخانة وقالت اهلا
 وشهلا بالاخت العزيزة الجليسة والرف
 مرحبا ثم انشدت تقول هذه الابيات شعر

لو تعلم الدار من قد زارها فرحت :
 واستبشرت ثم ياست موضع القدم
 وانشدت بلسان الجال قايمة :
 اهلا وسهلا باهل الجود والكرم ،
 ثم اقبلت على يا امير المؤمنين وقالت يا سني
 لي اخ وهو احسن مني وقد راكبي في
 بعض الافراح و المواسم ونظركي نظرة
 اعقبته حسرة لانك حرقني من الحسن و
 الجال وفي نصيب وسمع انك سبقت قومك
 و هو الآخر سيد قومه فاراد ان يصل حبله
 بحبلك و تكوني له اهلا و هو يكون لك
 بعلا فقلت لها نعم لا يس بالسمع و
 الطاعة فلما قلت لها نعم يا امير المؤمنين
 فلم اشعر حتى صفتت يديها فانفتح
 خرستان وبرز منه صبي مليح الشباب نفق
 الاثواب بقدر واعتدال و حسن و جمال و

فقالت له العجوز فدخل و اخرج لنا
 قاشه فاعجبني منه بعض شئ فقلت للعجوز
 قولي له كم ثمنه فقالت له فاجابها انا
 لا ابيعه بفضة ولا بذهب الا ببوسة من
 خدها فقلت انا اعوذ بالله من ذلك
 فقالت لي العجوز يا ستى انت لا تكلميه
 ولا يكلمك بل ميلى بوجهك وهى ببوسة
 لا غير فطيعني فقلت لها لا ياس وملت
 له خدى فقرص على خدى باسنانه الى
 ان غرزت فى خدى فغشى على ساعة
 واستفقت فرأيت قفل الدكان وراح و
 الدم نازل من وجهى والعجوز قد احترقت
 وابدت حزنا وادرك شاهرا زاد الصباح
 فسكتت عن الحديث وفى الغد قالت
 اليلسة الثامنة والستون
 بلغنى ايها الملك ان العجوز احترقت

وايدت حزنا وتلفت وقالت يا سيدتي
 دفع الله ما كان اعظم قومي وشدي
 روحك ليلا تنفضني فاذا وصلتني الى
 البيت ارقدي وتضاعفني ^{واجعلني} روحك مريضة
 وارمي عليك الغطا وانا اجيب لك
 درور ولزقة تبري خدك من ثلاثة ايام
 فقمنا وجينا قليلا قليلا الى الدار فلما
 وصلت وقعت الى الارض واشتد علي
 الوجع ودخلت تحت الغطا وشربت
 شرابا فلما دخل الليل دخل علي زوجي و
 قال يا حبيبتي ما الذي اصابك فقلت
 وجع في رأسي فاوقد شمعة وقرب مني و
 نظر الى وجهي فرأى خدي مجروح فقال
 فن اصابك هذا فقامت لما ذهبت اليوم
 الى السوق لكي اقطع قشاش فراحتني جمال
 محملة حطب وكان السوق ضيق فخذشني

طرف عود من الخطب فشق نقاي وجرح
 خدي كما ترى فقال غدا ادع متو
 المدينة يشنق كل جمال في مدينتي قلت
 ياسيدي ما هذا امر محتمل شنق الرجال
 وسفك دمايهم وادخل في خطيتهم وقال
 وما سببه فقلت ركبت حمار مكارى فساق
 في سياقا قويا فعثرني الحمار فوقعت على
 وجهي وكان بالاتفاق على الارض قطع زجاج
 فجاء خدي عليها فخدشته فقال والله لا
 اخلى الشمس تطلع حتى ادع جعفر يشنق
 كل مكارى في المدينة وكل كناس فقلت
 ياسيدي بشأن ذلك لايلزم تشنق الناس
 بسببي فقال ما سبب جرح خدك قلت
 قضا الله وقدره وقعت فيه وغمغت عليه
 فلتج على بالكلام فنفرت منه واغلظت كلامي
 عليه فعند ذلك يا امير المؤمنين علم بحالي

وقال خنتي اليمين فصرخ صرخة واذا
 بخمرستان قد انفتح وخرج منها ثلاثة
 عبيد سود وامرهم فسحبوني من فراشي و
 ارموني في وسط الدار على ظهري وامر
 واحد وجلس عند راسي والاخر عند ركبتي
 وامر العبد الثالث واشهر سيفه وقال له
 ياسعد اضربها ضربة اقسمها نصفين يحمل
 كل واحد منكم نصف يلقيه في الدجلة
 لتاكلها الاسماك وهذا جزا من يخون
 الايمان واشتد غضبه وانشد

اذا كان لي فيمن احبه مشاركا :
 منعت الهوى روى ولو تلفت وجداء
 وقلت لها يانفس موتي كريمة :
 فلا خير في حسب يكون له ضدا ،
 ثم امر العبد ان يصعقني بالسيف فلما
 تحقق العبد جلس على وقال ياسبيدي

أيش في خاطرك قبل الموت وهذا آخر
 ساعتك من الدنيا فقلت قوموا عني قليلا
 حتى أحدثه حديثا فرفعت رأسي و
 نظرت الى حالي وما صرت اليه من الدل
 بعد الدلال والموت بعد الحياة وخنفتني
 البكا فبكيت بكا شديدا فنظر الى بعين
 الغضب وانشد يقول

قل لمن مل وصلنا وجفانا :
 وارتضى في الهوى خليلا سوانا :
 بسنا منك قبل بسك منا :
 الذي كان بيننا قد كفانا :
 فلنا سمعته يا امير المؤمنين بكيت ونظرت
 اليه وانشدت اقول شعر
 اقمسوني بالهوى وقعدتموا :
 واسهرتموا جفني القريم وتمم :
 والقيتم بين السهاد وخاطري :

فلا القلب يسلاكم ولا الذمع يكتم
 وعاهدتموني انكم حسن الوفا
 فلما تملكتم فؤادي غدرتم
 عشقتكم طفلا ولم ادرا ما الهوى
 فلا تقتلوني انني الا متعلم
 ثم نظرت اليه وانشدت اقول
 حملتني ثقل الغرام والى
 لا عجز عن حمل القميص و اضعف
 وما عجبى اتلاف روحى وانما
 هجبت لجسمى بعدكم كيف يعرف
 فلما سمع كلامى شتمنى ونهرنى ونظر الى
 وانشد يقول
 تشاغلتموا عنا بصحبة غيرنا
 واظهرتم الهاجران ما هكذا كنا
 ستر حل عنكم ان كرهتم مقامنا
 ونصبر عنكم مثل صبركم عنا

وناخذ من تهوى بديلا عليكم :
 وتجعل قطع الوصل منكم ولا منا هـ
 ثم صرخ في العبد وقال وسطها ورجعنا
 منها ما بقى في حياتها فائدة فيبينما نحن
 يا امير المؤمنين كذلك نتشاجر بالاشعار و
 قد حققت الموت وايسست من الحياة و
 اذا بالمجوز قد اقبلت وترامت على اقدامه
 وبكت وقالت يا ولدى بحق قريبتى
 لك وكشف ابزازى الذى ارضعتك منهم
 وخدمتى الا ما وهبت لى ننبها وانت
 شاب وتدخل فى اثمها وقد قيل كل قتل
 مقتول وايش هذه الوسخ اتركها عنك و
 عن بالك وقلبك ثم بكت حتى رضى و
 قال لا بد مما اثر فيها اثرا يبقى ولا يروح
 ثم امر العبيد فدو في بعد ما جردوني من
 اثواني و جلست العبيد على وقلم الغلام

واخذ قضيب من السفرجل ونزل على
 بالضرب وعلى اجناني حتى غبت عن
 الوجود وايسست من الحياة وامر العبيد
 ان اذا اتى الليل يحملوني وياخذوا التجوز
 معهم تدلهم على البيت ثم انهم امتثلوا ما
 امرهم سيدهم وارموني في البيت وتركوني و
 راحوا ولا زلت انا في غشوقي الا والصباح
 قد لاح فلاطفت حالي في المرام والادوية و
 نظرت الى جسمي وقد انعقد من الضرب
 وصارت اجناني كضرب المقارع فرقدت
 ضعيفة طريحة الفراش اربعة اشهر وحين
 استفتقت وشفيت جيت الى الدار فاجدها
 خراب والزقاق جميعه قد هدم من اوله الى
 اخره وصارت الدار كيما نا ولم ادرى ما
 خبرها فجيئت الى اختي هذه التي من ابي
 فنظرتها وهي عندها هاتين الكلبتين السود

فسلمت عليها وأخبرتها بخبري وحديثي
فقلت يا اختي من سلم من عوارض الدنيا
ومصائب الدهر وانشدت وجعلت تقول
بيت

وما الدهر إلا هكذا فاصطبر :

إذا رزيت مال أو فراق حبيب ،
ثم أخبرتنى يا أمير المؤمنين بخبرها وما
جری عليها من أخواتها وما قد صاروا
إليه فقعدنا أنا وهم ولا عدنا نذكر رجلا
في السنتنا ثم صاحبتنا هذه الخوشكاشة
البصينة وتخرج كل يوم إلى السوق و
تتسوق لنا ما نحتاج إليه في يومنا و
ليلتنا وبقينا على هذه الحالة زمانا طويلا
إلى هذه الليلة التي قضت فخرجت اختنا
تتسوق لنا كعادتها فجاءت بحمال
نضحك عليه ليلتنا فما ذهب من الليل

ربع حتى اجتمعنا في هولاى الثلاثة
 القرنديلة فحادثنا معهم وادخلناهم
 عندنا واکرمناهم ولم يذهب من الليل
 ثلثه حتى اجتمعنا بثلاثة تجار محتشمين
 من الموصل واحکونا حکایتهم وتحادثنا
 معهم وکنا شرطنا عليهم شرطا فخالفونا
 فيه فاننا قابلناهم على مخالفتهم واستخبرناهم
 عما جرى لهم فاحکوا لنا حکایتهم وما
 جرى لهم فعفونا عنهم وانفصلوا عنا وما
 نشعر اليوم حتى حضرنا بين يديك وهذه
 حکایتنا واخبارنا فعند ذلك تعجب
 الخليفة غاية العجب من حکایاتهم و
 اخبارهم وما جرى لهم وادرك شاهرازا
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة التاسعة والستون
 بلغنى ياملكى الزمان بعد ان الخليفة تعجب

غاية العجب من حديث البنات التفت
 الى الصبيبة الاولى وقال لها اعلميني خبر
 الحية التي سحرت اخواتك وجعلتهم كلابا
 اتعرفين اين تسكن في اين الجهات او هل
 قروت معك وقت ما جئها لعندك قالت
 يا امير المؤمنين اعطتني ربطة من شعر و
 قالت لي متى تطليبي احرق شعرتين
 فاحضر عندك بحالا ولو كنت بعيدة
 خلف جبل قاف فقال الخليفة اين الشعرات
 فاحضرتهم واخذ الشعرات كلهم واحرقهم
 فاهتز القصر كله وخرجت الحية وقالت
 السلام السلام عليك يا امير المؤمنين اعلم
 ان هذه الامراة عملت معي معروف فلا
 اقدر اكافئها على معروفها لانها خلصتني
 من الموت وقتلت عدوي وكننت عرفت
 ماذا فعلت اخوتها بها فا كان لي من الامر

الا مكافاتها وانتقميت من اخوتها وسحرتهم
 كلاب بعد ان اردت قتلهم فخشيت بان لا
 يهون عليها والان يا امير المومنين ان
 اردت خلصتهم حبا وكرامة وسمعا وطلعة
 لما تامر يا امير المومنين فقال ايها الروح
 اعلمي في خلاص هولاي فنكون قد كشفنا
 كربهم فاذ فعلتي ذلك تبقى هذه الصبيبة
 المضروبة لعل الله تعالى يسهل ويعين
 على كشف ما بها من اظلمها واخذ
 حقها ويتبين عندي صدقها فقالت
 العفريت يا امير المومنين ها انا اخلصهم
 وادلك على من فعل بهذه الصبيبة هذه
 الافعال ومن ضربها فهو اقرب الناس اليك
 ثم ايها الملك اخذت طاسة وعزمت عليها
 وتكلمت بكلام لا نفهه وطرشت الاختين
 بالما فتخلصوا ورجعوا الى صورتهم التي

كانوا عليها ثم قالت العفريت الذي ضرب
 الصبية هو ولدك الامين اخو المامون و
 كان يسمع بحسنها وجمالها و نصب عليها
 حيلة وتزوجها بالحلال وهو ما له ذنب
 في ضربها فانه اشترط عليها وحلفها ايمانا
 عظيمة ان لا تفعل شي وقد خانت اليمين
 فاراد قتلها كما يحسب ذنب القابل لخاف
 الله تعالى فضربها هذه الضرب واعادها الى
 مكانها وهذه قصة البنت الثانية والله
 اعلم فلما سمع الخليفة ذلك من كلام العفريت
 وعلم ضرب الصبية تعجب كل العجب
 فقال سبحان الله العلي العظيم الذي من
 على بهذا ويخلص الابنتين من السحر
 والعذاب ومن على بخبر هذه الصبية و
 الله لاعلم عمل يكتب بعدى ثم انه
 احضر ولده الامين بين يديه واستخبره

القضية على صحتها ثم احضر القاضي و
 الشهود و القرنديلة الثلاثة و احضر الصبية
 المصروية و الخوشكاشة فلما حضروا ازواج
 الاثنين التي كانوا مسحورتين مع اختهم
 الى اثلاثة قرنديلة اولاد الملوك و علمهم
 حجاباً عنده و اجري لهم جرايات و اعطاهم
 خيولاً و ما يحتاجون اليه و اعطاهم قصوراً
 في بغداد و صاروا من خواصه و ازواج
 الصبية المصروية لولده الامين و جدد
 كتابه و اوهبها مالا جزيلاً و امر ان تبني
 ابدار احسن ما كانت و اخذ الصبية
 الثالثة الخوشكاشة و تزوج بها الخليفة و
 قد تعجبوا الناس من كرم الخليفة و
 سماحة نفسه و حكيمته ثم امر الخليفة ان
 يؤرخوا قصص هولاء جميعهم قالت دینارزاد
 لاختها شاهرازان يا اختاه و الله هذه قصة

ليلة لطيفة لا يسمع مثلها قط ولكن احكى
 لي قصة اخرى لنقصى ما بقى من سهر
 ليلتنا هذا قالت شاهرازان حبا وكرامة
 ان اذن لي الملك قال الملك قصي قصتك
 واعجلى قالت شاهرازان زعموا ياملك الزمان
 وصاحب العصر والاولان ان الخليفة هارون
 الرشيد احضر ليلة من بعض الليالي وزيره
 جعفر وقال له اريد تنزل الى المدينة
 واسمع اخبار العالم ونسأل العامة عن
 حكم الحكم فمن شكوا منه عزلفاه ومن
 شكروا منه وليناه فقال جعفر نعم فلم آن
 الليل نزل جعفر ومسروور الخادم والخليفة
 شقوا الاسواق والشوارع فاجتازوا بزقاق
 فراوا على راس الزقاق شيخا كبيرا وعلى
 راسه شبكة وقفة وعصا فقال الخليفة لجعفر
 هذا رجل فقير ومحتاج ثم قال ايها الشيخ

ما شأنك فقال يا سيدى انا رجل صياد
 وعندى عيلة وخرجت اليوم من بيتى
 نصف النهار والى هذا الوقت فلم يقسم
 لى شى من الصيد ولا عندى رهن يساوى
 عشا العيلة وقد حرت فى امرى وتمنيت
 الموت وكرهت للحياة فقال له الخليفة ايها
 الصياد فهل لك ان ترجع معنا الى البحر
 وتقف على شاطئ الدجلة وترمى الشبكة
 على قسمى ومهما طلع فيها هذا اشتريته
 منك بمائة دينار فقال الشيخ و قد فرح
 نعم يا مولاي فرجع ورجعوا معه الى
 الدجلة فارمى الصياد شبكته وجمع خيطه
 وجذبها فطلع فيها صندوق مقفولاً
 ثقيلاً فاعطى الصياد مايتى دينار وحمله
 مسروراً الى القصر ثم فتحوه وجدوا فيه
 قفة خوص مخيطة بخيط صوف احمر ففتحوا

القفة فلقى في القفة شقة بساط فسالوا
 البساط فراوا ايزار مطوى اربع طيات
 فكشف الازار فراوا تحته صبية غصنة كانها
 شبيكة فصة مقتولة مقطعة وادرك شاهرازان
 الصباح فسكنت عن الحديث وفي الغد
 قالت الليلة السابعون بلغني ايها
 الملك السعيد انهم راوا الصبية مقطعة
 تسعة عشر قطعة فلما نظر الخليفة اليها
 تأسف وجرت دموعه والتفت الى جعفر
 واغتناظ وقال يا كلب الوزرا تقتل القتل
 في مدينتي ويروموا في البحر ويبقوا متعلقين
 بدمتي الى يوم القيامة والله لا خذن حق
 هذه الصبية من قتلها ولاقتلنه اشر
 قتلة وان لم تفتش لي على قاتلها والا
 شنقتك واشنق اربعين من بني عمك
 واغتناظ غيظاً شديداً وصرخ على جعفر

صرخة مزعجة ثم خرج من بين يديه و قال
 يا امير المؤمنين امهل على ثلاثة ايام قال
 الخليفة لك ذلك ثم ان جعفر نزل الى
 المدينة حزينا مغتاطا لا يعرف ما يصنع
 قال في نفسه من اين اعرف قاتل هذه
 الصبية حتى اجيبه وان جبت واحد
 فالساجن بقى متعلق بنفسى وقد حرت
 في امرى فلا حول ولا قوة الا بالله العلى
 العظيم وقعد في بيته اليوم الاول والثاني
 والثالث الى الظهر فارسل الخليفة وراه بعض
 الحجاب فطلع اليه فقال الخليفة واين
 هذا الذى قتل الصبية قال يا امير المؤمنين
 وانا طلعت عريف القتل فاعتاط وصرخ
 عليه و امر بشنقه تحت قصره و امر منادى
 بان ينادى في حيوانات بغداد من اراك
 الفرجة على الوزير جعفر و شنق اربعين

يرمى من بنى عمه فليات الى تحت القصر
ويتفرج فجا الوالى وبعض الحجاب و
ابو جعفر البرامكة واقفهم تحت الخشبة
ينتظروا المنبيل حتى يطلع من الشباك و
كانت هذا اشارة والخلق قد تباكت عليهم
وهم في مثل هذا واذا بشاب من الشباب
نقى الاثواب بوجه اقر وطرف احور و
جبين ازهر وخد احمر وعذار اخضر وشامة
كانه قرص عنبر وما زال يشق من الناس
والعالم حتى وقف بين يدى جعفر وقبل
يده وقال سلامة خدمتك من هذه الفعلة
الشنيعه قم انهض ياسيد الوزرا وكهف
الفقرا وكبير الامرا اشنقنى عوض القتيلة
وخذ حقها منى فانا الذى قتلتها فلما سمع
جعفر كلام الشاب وما ابداه من الخطاب
فرح بخلاصه وحزن على ذلك الشاب

فهو معه في الكلام واذا شيخ كبير طاعن
 في السن فشق بين الناس حتى وصل الى
 جعفر وقال ايها الوزير والسيد الخطير لا
 تصدق هذا الشاب فيما يقول وما قتل
 الصبيبة الا انا فخذ حقها مني او اطالبك
 بين يدي الله تعالى ان لم تفعل فقال
 الشاب ايها الوزير ما قتلها الا انا فقال
 الشيخ يا ولدي انا كبرت وشبعت من
 الدنيا وانت شاب صغير وانا افديك
 بروحي وما قتل الصبيبة الا انا فمجدل
 بشنقي فلا حياة لي بعدها فلما نظر
 جعفر الى تحاورهما تعجب واخذ الشاب
 والشيخ وطلع بهم الى الخليفة وقبل الارض
 سبع مرات وقال يا امير المؤمنين قد احضرنا
 قاتل الصبيبة هذا الشاب وهذا الشيخ
 فهذا يقول انا قاتلها وذاك يقول انا قاتلها

وها الاثنين بين يديك قال فنظر الخليفة
 الى الشاب والشيخ وقال من فيكم قتل
 هذه الصبية وارماها الى البحر فقال الشاب
 انا قتلتها وقال الشيخ ما قتلها الا انا فقال
 الشاب ما قتلها غيري فقال الخليفة لجعفر
 انزل اشنق الاثنين فقال جعفر يا امير
 المؤمنين ان كل واحدما قتلها فشنق الآخر
 ظلما فقال الشاب وحق رافع السما انا
 الذي قتلتها وجعلتها في قفة خوص و
 غطيتها بايزار وتركت عليها شقة بساط
 خيطنها بخيط صوف احمر ورميتها في البحر
 من مدة اربعة ايام فبالله واليوم الآخر لا
 تبقيني بعدها وخذ حقها مني فتعجب
 من قصتهما وقال للشاب وايش سبب
 قتلك اياها و هي بغير حق وايش سبب
 محييتك بنفسك في هذا فقال الشاب يا

أمير المؤمنين جرائي معها حديث لو كتب
 بالابر على اماكن البصر لكان عبرة لمن اعتبر
 قال احكي لنا ما جرائك في قصتك معها
 فقال الشاب السمع والطاعة لله وللامير
 المؤمنين ثم ان الصبي قال وادرك شاعر ازاد
 الصباح فسكتت عن الحديث وفي الغد
 قالت الليلة الحادية والسبعون
 بلغني ايها الملك السعيد ان الشاب قال
 يا امير المؤمنين اعلمك ان هذه الصبية
 المقتولة زوجتي وام اولادي وهي بنت عمي
 وهذه الشيخ هو عمي وابوها فازوجني
 بها بكرا ائتت معها احد عشر سنة و
 كانت قرينة مباركة فرزقت منها ثلاثة
 اولاد ذكور وكانت معي حسنة السيرة و
 تخدمني خدمة ما عليها مزيد وكنت
 انا الآخر احبها محبة عظيمة الى ان كان

يوم من هذه الشهر ضعفت ضعفا شديدا
 وزادت في مرضها وخدمتها خدمة بليغة
 فتمت شهرا كاملا وتوجهت الى العافية
 قليل قليل فقالت لي يوم قبل ان تدخل
 للحمام يا ابن عمي اريد تقضى لي شهوة
 فقلت سمعا وطاعة ولو انها الف شهوة
 فقالت اشتهى تفاحه اشمها واكل منها
 عصاة ودع اموت فقلت سلامتكى ثم انى
 فتشت في بغداد ما فيها تفاح ولو لقيت
 واحدا باشرى اشتريتها فشق على ذلك
 فلم اجد شهوتها وطلعت الى البيت و
 قلت لها يابنت عمى والله ما لقيت شى
 فتشوشت وهى ضعيفة وزاد عليها الضعف
 تلك الليلة كثيرا فلما اصبحت الصباح قت
 دورت على البساتين غيط غيط فلم اجد
 شى فدلى انسان غيطاني وبستاني شيخ

كبير وقال لي يا ولدي ما تلتقي تفاح
 الا في بستان امير المؤمنين الذي في بصرة
 وهو عند خوليه مذخور فجيبت الى
 البيت وملتني محبتي لها ومروني و
 تجهزت للسفر وسافرت الى البصرة يا امير
 المؤمنين مدة نصف شهر جد ليل ونهار
 رواح ومجى وجبت ثلاث تفاحات
 اشتريتهم من الخولي بثلاث دنانير ذهب و
 جيت بهم وناولتها ايام فا افكرت فيهم
 ولقحتهم الى جانبها وزاد بها الضعف و
 تشوشت لاجلها ونزل بها الضعف مدة
 عشرة ايام اخر ويوما من الايام انا قاعد في
 دكاني اتاجر في القماش فا ادرى الا بعبد
 طوله قصبة وعرضه مصطبة صورته قبيحة
 فدخل القيسارية ومعه تفاحة من تلك
 الثلاثة التي سافرت عليهم نصف شهر فناديت

العبد وقلت له يا عبد الخير من اين لك
 هذه التفاحة من اين لك قال هذه من
 عند حبيبتى طلعت لها اليوم لقيتها
 ضعيفة ونفست عندها ثلاث تفاحات و
 قالت لي ان زوجها القواد سافر نصف شهر
 حتى جابهم فاكلت وشربت معها واخذت
 تفاحة منهم وها انا قد جيت فيا امير
 المؤمنين لما سمعت هذه الكلام اسودت
 الدنيا في وجهي وقتت قفلت الدكان
 وجيت البيت وطلعت وما عقل معي
 من شدة الحنق والغيط فدخلت الى
 البيت ونظرت الى التفاح فوجدته ثنتين
 فقلت يا بنت عني واين التفاحة الاخرى
 وهي شالت راسها وقلت والله يا ابن عني
 ما ادري فتحققنت ما قاله العبد وعمدت
 الى سكين ماضية وجيت من خلفها وما

كلمتها حتى ركبت فوقها واتكبت عليها
 بالسكين ونحرتها وخلصت رأسها وعملتها
 سرعة في قفة وخطبتها بالانزار وتركت
 عليها شقة بساط وخطبتها وحملتها على
 رأسى بعد أن حطيتها في صندوق
 وأرميتها في الدجلة بالله يا أمير المؤمنين
 خذ حقها منى واشنقنى سرعة والا اطلبك
 بحقها بين يدى الله تعالى فلما رميتها و
 جيت الى البيت اجد ولدى الكبير قاعد
 يندب فقلت ما لك يا ولدى فقال يا ابي
 بكرة النهار سرقست تفاحة من التفاحات
 الثلاثة التى جبتهم لأمى فاخذتها ونزلت
 بها الى السوق ورققت بين اخوتى فلعب
 واذا بعبد اسود طويل جاء وخطفها منى
 فحشته وقلت يا عبد الخير هذه التفاحة
 لأمى سافر ابنى من اجلها نصف شهر للبصرة

وهم ثلاث تفاحات وجاء بهم الى امي وهي
 ضعيفة فلا تفضحني فيها فلم يلتفت الي
 فعدت له القول ثانيا وثالثا فلطمني وراح
 وغبت انا واخوتي من خوفنا الى ظاهر
 المدينة وقد امسى المسا علينا وانا خائف
 منها فبالله يا ابي لا تقل لها شيئا تزداد
 ضعفا على ضعفها فلما سمعت يا امير
 المؤمنين كلام ابي وخوفه وبكاه علمت
 ان الصبية قد قتلتها ظلما وان العبد
 الناجس قال عنها الزور والبهتان وقد
 سمع قصة التفاح من ولدي فلما تحققت
 ذلك بكيت حتى انتحبت انا واولادي و
 هذه الشيخ عمى ابوها قد جا فقلت
 له ما جرا من الامر كيت وكيت فتقدم
 وبكى وبكىنا الى نصف الليل ودمنا على
 العزاء مدة ثلاثة ايام اسفا على قتلها ظلما

وكل ذلك من تحت رأس العبد وهذه
 قصتي مع القتيبة فبحق اباك واجدادك
 اقتلني فلا حياة لي بعدها وخذ حقها
 مني لاقتراي عليها فلما سمع الخليفة ذلك
 تعجب غاية العجب فادرك شاهرازا الصبح
 فسكتت عن الحديث وفي الغد قالت
 الليلة الثانية و السبعون
 بلغني ايها الملك السعيد انه لما سمع
 الخليفة ذلك من الشاب تعجب غاية
 العجب وقال ما شنقت الا العبد النحس
 ولاعمل عبلا يشقى الغليل ويرضى
 الملك الجليل وقال لجعفر انزل احضر العبد
 والا ضربت رقبتك فنزل جعفر يبكي وقال
 حضرت موتي وما مرة تسلم للجرة ما في
 الامر حيلة ان رب القادر القاهر الذي
 خلصني بالاول يخلصني بالآخر والله ما

خرجت من بيتي الى ثلاثة ايام ودع يقضى
 الله امرا كان مفعولا ثم قام اليوم الاول و
 الثاني والثالث الى نصف النهار وقد ايس
 من الحياة وارسل خلف الشهود والقضاة و
 كتب وصيته واحضر بناته وصار يودعهن و
 يبكي واذ برسول الخليفة قد اتى اليه وقال
 له ان الخليفة في غيظ عظيم وهو قد
 اقسم ان انهار ما يمضي الا وانت مصلوب
 فبكي جعفر وبكت العبيد مع كل من في
 الدار فلما فرغ جعفر من توديع بناته
 واهل بيته تقدمت اليه البنت الصغيرة
 وكانت بطلعة منيرة وكان يحبها اعظم من
 الجميع فضمها الى صدره وباسها وبكى
 على فراق الاهل والاولاد فلما ضمها الى
 صدره من حرقنها له ومحبتة لها حرقها
 الى فوادة من شدة ضمها له فقال يا بنتي

ما في جيبك أحسنه قالت الصغيرة تفاحة
 مكتوب عليها اسم مولانا الخليفة جابها
 عبدنا رجحان وما اعطاها حتى اعطيته
 دينارين ذهب فلما سمع جعفر بذكر
 التفاحة والعبد صرخ جعفر وحط يده
 في جيب ابنته واخرج التفاحة فعرفها
 وقال يا قريب الفرج وامر باحضار العبد
 فحضر الى بين يديه وقال له ويلك رجحان
 من اين لك هذه التفاحة فقال العبد والله
 يا سيدى ان كان الكذب انجا فالصدق
 انجا وانجا هذه التفاحة ما سرقناها لا
 من قصر ولا من قصر الخضر ولا من
 بستان امير المؤمنين وانما هذه من اربعة
 ايام مشيت في بعض ازقة المدينة اذ
 نظرت الصغار يلعبون ووقع من صغير
 منهم هذه التفاحة فلطمت الصغير

واخذتها منه فبكى وقال يا فتى هذه
 التفاحة لأمتي وهي مريضة وقد اشتبهتكم
 على اني وانه سافر وجاب ثلاثة وقد
 سرقت منهم هذه فردها الى فابيت ان اردھا
 انية وجيت بها الى هنا فبعتها الى ستي
 الصغيرة بدينارين ذهب وهذه حكايتي
 فلما سمع جعفر هذه القصة تعجب منها
 وكيف طلع سبب الفتنة من عند عبده
 وقام وهو فرحان ومسك بيد العبد
 ودخل به الى امير المؤمنين واحكى له قصته
 من اولها الى اخرها فتعجب الخليفة كل
 التعجب وضحك حتى انقلب وقال فقل ان
 سبب الفتنة عبدك قال نعم يا امير المؤمنين
 فاخذ الخليفة التعجب كثيرا بهذه الانتفادات
 فقال جعفر لامير المؤمنين لا تعجب من
 هذا فما هو باعجب من حديث الوزير على

المصري وبدر الدين حسن البصري فقال
 الخليفة ايها الوزير حديث هذين
 الوزيرين اعجب من حديث هذا قال
 نعم واغرب وما احكيها لك الا بشرط
 فتعلق قلب الخليفة بالحكاية وقال هات
 حدثني ايها الوزير فان كان اعجب مما
 اتفق لما فاعفو عن عبدك وان لم
 يكن باعجب قتلت عبدك فهاهنا
 ايها الوزير ما عندك وما
 قد وصل اليه فهمك
 تم المجلد الاول
 تم تم تم
 تم تم
 تم

THE
LIBRARY OF THE
MUSEUM OF NATURAL HISTORY
AND
ZOOLOGY
OF THE
CITY OF LONDON
1871

P. 66. l. 16.

(Sol.) مقذف. ob. مجذف: statt Ruder. مقطف.

P. 68. l. 2.

das Anschwellen. کلکل

(*Anthologie arabe par
J. Humbert.*)

P. 13. l. 11.

على mit لزم, jemanden nöthigen, zwingen.

P. 28. l. 2. & 12.

springen, bespringen. نط

(*Dom. G. a Sil. p. 896.
sbalzare, prosilire.*)

P. 16. l. 2.

Lager von vielen aufgeschlagenen Zelten. وطاق

P. 54. l. 3.

میشوم in-
faustus. (Sol.) sich unglücklich fühlen. استیشم

Varianten:

Pag. 33. lin. 2.

قراض statt متاجر hat das Berl. Mpt.

Pag. 33. l. 10.

واوھج البر ————— واشتد الحر statt

Druckfehler:

P. 13. l. 15. statt عیكلی lies علیکی

P. 35. l. 11. statt حذر lies حذر

P. 53. l. 11. statt بقلت lies غقلت

P. 29. l. 3. & 12.

سنديان Ahornbaum.

سنديان andre Lesart: Eiche. (Gol.)

P. 70. l. 3.

شقف Scherben.

P. 67. l. 6.

شلج ausziehen, die Kleider, wie Diebe herunterreißen; daher شلج in der 940sten Nacht: ein Dieb.

(Dom. Germ. a Silesia.
pag. 650 lin. 13.
Ladroneggiare.)

P. 68. l. 13.

يشيل شال heben, aufheben, ausziehen.

(Dom. G. a Sil. p. 641.
Levare etc.)

P. 51. l. 14.

صدق steht hier in dem Sinne: etwas nicht erwarten können; keine Ruhe haben.

P. 78. l. 16.

فح Schlangengezisch (Goliath), hat hier den Sinn: trügerisches Gerede.

P. 9. l. 1.

فسقيه Springbrunn mit einem Wasserbehälter.

P. 24. l. 5.

فضول Bortwis, Nasenweisheit, Geschwätzigkeit.

P. 54. l. 2.

لاجل der Wille, das Wohlgefallen. خاطر

beinetwegen, dir zu gefallen.

(*Epist. quaedam arab.*)

P. 32. l. 12.

دستور (Persisch) Erlaubniß.

P. 43. l. 5.

زرزوری Staarfarben.

زرزور heißt bei Golius ein Staar.

P. 69. l. 5.

زیر ein Korb.

P. 11. l. 8. P. 13. l. 1. & 15.

ست Frau.

(*Epist. quaedam arab.*)

P. 7. l. 11.

سحب nicht allein ziehen, schleppen, wie bei
Golius, sondern auch herausziehen.

P. 50. l. 14.

استری Form VIII. von سرى mit عن: sich
von etwas abwenden, entfernen.

P. 48. l. 13.

السرى الربانى die verborgene Kraft der Einprä-
gung (ins Gemüth) der Zuneigung,
Sympathie.

P. 42. l. 10.

سلاقية Wolfartig, wolfähnlich.

(Golius hat سلق Lupus.)

Verzeichniß

der in den Wörterbüchern fehlenden
Wörter.

Pag. 30. lin. 6.

اصلا mit einer Negation heißt niemals.

(In Abdullatif.)

(Epist. quaed. arab. ed.
Habicht. Breslau 1824.)

P. 47. l. 10. l. 16.

انبو انبو ist der nachgeahmte Laut des Brül-
lens der Kühe und Ochsen.

P. 65. l. 16.

ايوا Ja.

P. 56. l. 1. P. 71. l. 11. P. 73. l. 11.

بقى bleiben, ausdauern, (Sol.) mit einem an-
dern Zeitwort u. Negation construirt, drückt
unser: nicht mehr, aus, z. B. ما بقيت

تعرخنى kennst du mich nicht mehr?

(Epist. quaedam arab.)

P. 43. l. 16.

بولاد ein persisch Wort, arabisch: فولان Stahl.

(Epist. quaedam arab.)

P. 59. l. 2.

تحوج (Form V. von حاج) sich mit dem Noth-
thigen versehen.

Pag. Lin.

332 11 statt حازت hat meine Hndschr. عازت
325 3 , خان الحرير hat das Berl. M.
القيسارية

Druckfehler.

Pag. Lin.

13	15	statt	عليكلى	ließ	عليلى
35	11	"	حدر	"	حذر
38	9	"	اتخلص	"	اتخلص
53	11	"	بقلت	"	فقلت
86	12	"	بمه	"	نديمه
89	6	"	فاپم	"	فایم
89	10	"	بش	"	بشى
92	2	"	يديد	"	يديه
153	5	"	خرسانات	"	خرستانات
193	10	"	راساك	"	راسك
225	12	"	هذ الا	"	هذا لا
337	4	"	وروحك مريضة	"	واجعلى روحك مريضة

Pag. Lin:

184 15 ist als überflüssig, und gegen das Versmaß verstoßend auszustreichen.

185 2 ist zu lesen.

نعم وقد صرت فيكم : مولها مختار،

195 10 statt عقد حلزون hat das Brl. M. كسم حلزون

236 1 = حويت hat meine Hdsch.

حويت من القبايح نونها فنونها

240 1 = خلط خلط

318 13 = عقارب عقارب

319 1 = جراً ريق

331 sind die Verse aus dem Brl. M. verbessert, obgleich das Versmaß nicht hergestellt ist; in meiner Handschrift lauten sie:

انذار الافراج : ابدا ما لكى فى انشراح

وبوسطى فسقية : ما هل يزيل بالابراج

وعليها من المشموم اربعة : اس ورد ومنتور واقاح

332 10 statt ناعسة hat das Brl. M. فانية

V a r i a n t e n.

Pag. Lin.

- | | | |
|-----|----|---|
| 33 | 2 | statt متاجر hat das Brl. M. قراض |
| 33 | 10 | = اوهج البر اشتدكر |
| 57 | 2 | = laut dem Brl. M. هذا مقدر
hat das meine الكاين |
| 80 | 16 | = زمدان hat das Brl. M. زومان |
| 81 | 2 | = عيوا عجزت |
| 85 | 12 | = im Brl. M., habe ich
الاجن المسى |
| 86 | 1 | = بالندا في محلك hat das Brl. M.
بالندامى مهلك |
| 118 | 7 | = مصطحية مصطبة |
| 121 | 16 | = بنادم بن ادم |
| 128 | 6 | = الماجور اللكن |
| 154 | 9 | = كيبب hat meine Handschrift
unrichtig كيبب |
| 163 | 6 | = فرقته hat das Brl. M. فسكنه
كف ضنت له انقاعة |

۵

P. 131. l. 3.

تیزرت statt تآزت sie verschleierte sich.

P. 163. l. 16. P. 164. l. 16.

يو يو und يوه يوه ein Ausdruck der Verwunderung, wie z. B. das Deutsche so so!

P. 54. l. 3.

استيشم Form X. sich unglücklich fühlen.
(ميشوم infaustus, Golius).

و

P. 94. l. 8.

و^و Gut. يفي kommen, ankommen. Sol.
hat diese Bedeutung nur bei der III. Form.

P. 161. l. 6.

مواديل eine Art Gesänge.

P. 161. l. 7.

موشحات ebenfalls Gesänge, deren Benen-
nung uns fehlt. v. Anthologie Arabe
par J. Humbert. Paris
1819. p. 323. l. 3.

P. 16. l. 2. P. 116. l. 1.

وطاق ein Lager von vielen aufgeschlagenen
Zelten.

P. 162. l. 11.

وا وا ein Ausruf des Tadelß und der
Mißbilligung.

P. 124. l. 6. P. 133. l. 9. u. a.

والك statt لك Wehe Dir!

P. 261. l. 15. 16. P. 262. l. 4.

P. 312. l. 14.

فاطور Schiffswächter, Beobachter.
So wird bei den Arabern der Matrose
genannt, dessen Amt es ist, vom Mastkorbe
aus, die Gegend zu beobachten a. r. نظر
custodem et observatorem egit. Sol.

P. 275. l. 6.

منقلة ein Brett mit Aushöhungen, in wel-
ches kleine Steinchen gelegt werden, und
auf welchem ein gewisses Spiel gespielt
wird, jetzt auch ein Damenbrett.

P. 133. l. 13.

منيوكات Plur. von منيوكة ein lieberliches
Frauenzimmer.

P. 110. l. 11.

ذوار Goldflittern oder Flämmchen.

8

P. 267. l. 5.

هدأ vor Abmattung bewegungslos werden.

P. 262. l. 13. 16.

مغناطيس Magnetstein. D. G. d. S. p. 654.

P. 173. l. 10.

موصل ein musikalisches Instrument, welches
wahrscheinlich aus Musul stammt.

ن

P. 163. l. 1.

ندول dieselbe Bedeutung, die Golius unter
كين angiebt.

P. 159. l. 2.

مناديل unregelmäßiger Plur. statt منادلات.

P. 110. l. 1.

نصف statt نظف reinigen.

P. 28. l. 2. 12. P. 166. l. 10.

P. 175. l. 10.

نط springen, bespringen. D. G. d. S.
p. 896.

P. 240. l. 5.

استبدلت (Fern X. a. r. مد) die Feder
ins Dintenfaß tauchen.

P. 164. l. 14.

مرج drücken, streichen, um den Schmerz
von erhaltenen Schlägen zu mildern.

P. 147. l. 16.

مرسين wahrscheinlich statt مرسم Heu, auch
ein Kraut: Siebenzeiten, genannt.
D. G. d. S. p. 465. l. 2.

P. 126. l. 12.

امزار eine Zusammenkunft, wo viel Bier
getrunken wird.

P. 151. l. 16.

مصر المدبجة eine mit Figuren gezierte P a s t e t e.

P. 277. l. 1.

ملاية statt ملاعة nach Goliuß simplex tentorii
genus hier wohl: ein Himmel über
dem Bette.

P. 136. l. 3.

لصا scheint in Folge einer großen Lizenz
statt لَدَيْكَ bei Dir, zu stehen.

P. 359. l. 10.

لقح wird oft statt القى, werfen, gebraucht.
لقح (Form VIII.) p. 250. l. 14. an-
schwellen.

P. 161. l. 9.

لقم mit den Lippen kneipen.

P. 149. l. 12.

لقمات القاضى eine Art Backwerk, genannt
Richterbissen.

P. 145. l. 3.

لقم له في لبنه unbekannter Ausdruck.

P. 301. l. 6.

لقم ein großes Becken. v. Silv. de Saci
chrest. Arab. T. II. p. 268.

P. 126. l. 3.

کیمان Dual. von کیم besser کوم ein Erd-
hügel, Golius.

ل

P. 240. l. 1.

تختط verwirren, vermengen.

P. 316. l. 14.

الذى ist hier, wie auch an manchen andern
Stellen nicht das pronomen relativ.
sondern die conjunctio caussalis: da-
rum daß. Epistolae quaed. arab.
Not. 92*)

P. 13. l. 11.

لتر mit jemanden nöthigen.

P. 337. l. 6.

لترقة ein Heilpflaster auf Wunden zu
legen, (Golius لترقة).

P. 164. l. 8.

کذا so, auf diese Art statt کدی Epist.
arab. Not. 101.

P. 182. l. 9.

کره Plur. کره kleine Kugeln, welche als
Zierde an etwas hängen.

P. 153. l. 4.

کاشک ein Gartenhaus, türkisch, hat
hier aber keinen Sinn.

کف (bei den Varianten), p. 136. eine
Dhrseige.

P. 118. l. 4.

مکوکب mit Sternen besäet.

P. 68. l. 2.

کلکل das Anschwellen. Anthologie
Arabe par J. Humbert.

P. 128. l. 8.

کوار alles was unförmlich ist, hier,
eine Mulde.

P. 359. l. 15.

انقيساريه der Nahme eines Marktplazes in Bagdad.

P. 188. l. 14.

القيـل والقال das hin und her Gercede.

ك

P. 182. l. 15.

كان وکان scheint eine Dichtungsart anzudeuten, bei welcher die Reime nicht immer regelmäßig auf einander folgen dürfen.

P. 216. l. 16. P. 325. l. 13.

كيس (Form II.) heißt den Körper kneipen und drücken, wie es in den oriental. Bädern üblich ist. Franz. masser.

P. 150. l. 1.

كليش ein einrädrißes Fuhrwerk, eine Radwer.

P. 126. l. 7. P. 128. l. 10.

قش heißt eigentlich ein Strohhalbm, aber auch ein Bund Stroh.

P. 66. l. 16.

مقذف besser مجذف oder (Golius) Ruder.

P. 216. l. 7.

قنبر wölben.

P. 155. l. 10. 12.

استقلت statt استقلت zu wenig finden, für zu wenig halten.

P. 174. l. 1.

كل قليل hat hier die Bedeutung: sehr oft, jeden Augenblick.

P. 249. l. 5.

قلفطريات magische Zeichen.

P. 194. l. 11.

قوج ein Frauen = Kopfsputz.

P. 92. l. 7.

فصل Plur. فصول eine Jahreszeit. D.

G. d. S. p. 989. l. 2.

P. 24. l. 5 P. 172. l. 8. P. 177. l. 13.

P. 221. l. 16. u. a.

فصول Borwik, Geschwindigkeit.

P. 193. l. 6.

فاكهاني Fruchthändler. 308 .4

فراشه فراش فراشه فراشه فراشه

ق

P. 314. l. 2.

قبضان Bandhaken, um die Vorhänge
daran festzuhalten.

P. 170. l. 9.

قنديل Calendar, ein Muhammedanischer
Mönchs-Orden.

قزير ein kleines Fläschgen.

P. 149. l. 10. قزير

صابونية مقصه Seifenkugeln.

P. 78. l. 16.

فح Schlangengezisch (Solius). Hier hat
es die Bedeutung: trügerisches
Gerede. 48. l. 57.

P. 151. l. 15.

فحل bedeutet alles was fest, stark, männ-
lich, groß ist.

P. 298. l. 16.

فاحق der Nahme eines Vogels.

P. 201. l. 16.

افراد Plur. von ~~فرد~~ Ballen, Päfte.
Ep. quaed. arab. p. 57.
Not. 134.

P. 9. l. 1. P. 118. l. 8. P. 154. l. 2.
251. l. 4. u. a.

فسقية ein Springbrunn mit einem Wasser-
Behälter.

P. 174. l. 11.

فشار unnützes Geschwätz. D. G. d. S.
p. 183. Nugae.

P. 338. l. 14.

غَمِمَ mit *على* sich über etwas beklagen, weh-
klagen.

P. 358. l. 15.

غَيْط eben das was *غَوطة* bedeutet, und auch
ein Garten.

P. 358. l. 16.

غَيْطَانِي ein Gärtner.

ف

P. 321. l. 8.

فِيَاد statt *فَوَاد* Herz.

P. 196. l. 9. P. 322. l. 4. P. 352. l. 14.

فَتَش mit *على* construirt nach etwas suchen.

Bernstein: De initiis et
originibus religionum
etc. Berol. 1817. p. 66.
Not. 174. Arabschach:
Vita Timuri p. 156.
l. 17. in edit. Gol.

P. 179. l. 10.

عند mit ما oder mit ها heißt auch: zugleich,
zu dieser selben Zeit.

P. 95. l. 6.

تعوق (Form V. a. r. عاق) sich bei einer Sache
lange aufhalten, lange aus=
bleiben, zögern. D. G. d. S.
p. 649. متعوق longus in negotiis; et
p. 874: ritardato.

P. 351. l. 2.

عائلة Familie die man zu ernähren hat, wie
Golius bei عيال und عيل.

غ

P. 233. l. 10.

مغلغل particip. a. r. غلغل quadrilit in
Netten binden.

P. 110. l. 8.

مخطاق ein Oberkleid ohne Ärmel.

P. 353. l. 13.

عريف ein Beschauer, Untersucher.

P. 313. l. 4.

عصب ist ein Werkzeug zum schlagen und züchtigen, was Golius nur im allgemeinen durch nervus andeutet, was man aber in Frankreich mit nerfs de boef ausdrückt; in Egypten sind jedoch nerfs d'Elephans gebräuchlicher.

P. 195. l. 10.

عقد alles was zusammen hängt, in der Baukunst ein zusammenhängendes Werk, ein Binde-Werk, daher حلزون عقد ein Binde-Werk in Schneckenform (حلزون heißt nemlich eine Schnecke) eine Wendeltreppe, weil sie eine Schneckenlinie bildet. P. 196. l. 13. wird diese Treppe السلم المعقود „die verbundene Treppe“ genannt.

P. 125. l. 2.

عظمت رجلي ich stellte mich als ic.

P. 134. l. 1.

مصمم particip. مصمم zu etwas bereit,
entschlossen.

ط

P. 304. l. 8. P. 310. l. 5.

طفش im Elend herumirren.

ظ

P. 179. l. 13.

ظفر flechten, besser ضمير D. G. d. S. hat
unter ضمير p. 616. Intessere.

ع

عذب besser عزب unverheirathet.

P. 165. l. 1.

عرياط a. r. عرط fahl, blos, nackend.

P. 148. l. 4.

شيل ein Lastträger.

ص

P. 51. l. 14. P. 124. l. 15. P. 147. l. 3.

P. 307. l. 11. P. 334. l. 12. u. a.

ما صدق steht in diesen Stellen in dem Sinne:
etwas nicht erwarten können;
keine Ruhe haben bis etwas ge-
schieht.

P. 126. l. 12.

صنباب ein Trinkgelag, v. Golius s.
v. صلب

P. 281. l. 12. P. 288. l. 12.

P. 313. l. 11. u. a.

صقح Form II. mit Blech oder Kupfer-
platten bedecken und überziehen.

P. 173. l. 9. P. 182. l. 14.

اصلاح musikalische Instrumente stimmen.

nichts dir nichts. Epist. quaed.
arab. Not. 76

P. 116. l. 8.

مشوش (von شوش) franl. Epist. quaed.

P. 161. l. 15. P. 163. l. 10.

شك der nachgeahmte Laut des Wassers wenn
jemand schnell untertaucht.

P. 67. l. 6. P. 128. l. .

شلح die Kleider schnell ausziehen, herunter-
terreissen wie Diebe, daher in der
940sten Nacht شلح ein Dieb. Dom.
Geam. d. S. p. 630 l. 13. *Ladro-
neggiare*, auch p. 1081. *eruerere*.

P. 189. l. 16.

شمر die Ärmel aufstreifen um etwas
zu unternehmen.

P. 68. l. 13. P. 185. l. 10.

شال Fut. يثيل heben, aufheben, aus-
ziehen. D. G. d. S. p. 641. *levare*.

heißen die beiden edelsten Theile, nemlich die Augen. Das ن am Ende ist verlohren gegangen, wegen dem affix ى, mein.

P. 310. l. 7.

شَرَمَطَ zerreißen, zerlumpen.

P. 126. l. 8. P. 128. l. 11.

شَرَامِيط Plur. von شَرْمُوطَة Lumpen.

P. 146. l. 15.

شَعْرِيَّة eine Art kurzer Schleier der unmittelbar die Haare berührt.

P. 125. l. 14.

شَقَقْتُ statt شَقْتُ.

P. 70. l. 3.

شَقَف Scherben.

P. 127. l. 10. 11.

نَقَف شَقَف eine sprichwörtliche Redensart, ein gleichgültiges oder verächtliches Benehmen anzudeuten, wie unser mir

P. 149. l. 8.

ييلقانيه *مشبك* ist so wie einige folgende
Wörter eine Art Backwerk, dem Orte
worin die Geschichte vorfällt eigen, die
daher durch Uebersetzung nicht deutlicher
werden können, wie z. B. *لقبات القاضي*
p. 149. l. 12. 13. Richter = Bissen,
خبز الارامل Wittwen = Brodt, eben so wie
man in einigen Gegenden Deutschlands
Bauer = Bissen, und Geduld = Brodte hat.

P. 153. l. 7.

شختور ein Rahn, ein Rachen. D.
G. d. S. p. 189. l. 27.
Barcha. Barchetta.

P. 182. l. 8.

شرابة eine Schnure.

P. 315. l. 9.

خانة شراب ein Weinfeller. (ein türki-
sches Wort.)

P. 358. l. 10.

الاشرفين für meine beiden Augen; بشرقي

P. 29. l. 3. 12.

سندباد Eiche.

سندبان (andere Lesart), Ahornbaum.

P. 152. l. 15.

تستنوا ist die VIII. Form von سنى, warten,
zögern.

P. 128. l. 1. P. 131. l. 2. 4. P. 163. l. 14.

سويد ist das Diminutiv von سيد Herr.

P. 313. l. 7.

سوقه Plur. von سوق Leute die sich auf den
Märkten herumtreiben.

P. 136. l. 3.

سيله eine Bitte, von سأل

سأل
ش

P. 338. l. 12.

شان mit بى oder على construirt hat
dieselbe Bedeutung wie اجل oder
لاجل wegen.

P. 146. l. 14. P. 168. l. 6. P. 202.
l. 10. 15.

سرمامیج Plur. سرموجه Pantoffel, wird
auch زرموزة geschrieben. D. G. d. S.
p. 740. l. 7.

P. 50. l. 14.

عن سری, mit (Form VIII.) استری
construit: sich von etwas abwenden,
entfernen.

P. 315. l. 3.

سطع glänzen, blenden.

P. 162. l. 13. P. 163. l. 5. 15.

صک schlagen, richtiger سک (Golius.)

P. 162. l. 12.

صک ein Schlag. (صک)

P. 42. l. 10. P. 179. l. 8.

سلاقیه Wolfartig, Wolfähnlich. (Sol.
hat سلق lupus.)

س

P. 11. l. 8. P. 13. l. 1. 15. P. 178. l. 9.

ست Frau. Epist. quaed. Not. 20.

P. 7. l. 11.

سحب nicht allein ziehen, schleppen, wie
bei Gol. sondern auch herausziehen.

P. 128. l. 13.

سحكت statt سحيت schlagen.

P. 313. l. 5. 7. P. 316. l. 10.

مسخوط vom Zorne Gottes getroffen.

P. 153. l. 4.

سدلات Vorhänge.

P. 48. l. 13.

سر الرباني die verborgene Kraft der Einprägung
(ins Gemüth) der Zuneigung, Sym-
pathie. p 42

P. 110. l. 3.

سبج Schmalzbutter.

ز

P. 161. l. 14.

زلط glatt, fahl.

P. 162. l. 16.

زنبور hat dieselbe Bedeutung die Golius unter
کین angiebt.

P. 168. l. 6. P. 202. l. 10.

زرموجة Pantoffel, f. سرموجة.

P. 43. l. 5.

زرزوری Staarfarben, زرزور heißt bei
Golius ein Staar.

P. 229. l. 14. P. 230. l. 4. 8.

P. 231. l. 11. u. a.

زاوية Plur. زواية ein Haus worin arme
Leute aufgenommen werden,
auch eine Zelle darin.

P. 69. l. 5.

زیر ein Korb.

P. 161. l. 10.

هذه statt ذى. Epist. quaed. Not. 101.

P. 113. l. 9.

ترسيم ein schriftlicher Befehl.

P. 321. l. 12.

راسى (Form III. von رسى) vor Anker liegen. Golius führt die III. Form nicht an.

P. 251. l. 5.

رفرف flattern.

P. 246. l. 9.

رقعة ein Schachbrett, ein Damenbrett.

P. 219. l. 9. P. 220. l. 2.

P. 222. l. 4. u. a.

مركوب Plur. مراكيب Schub.

P. 114. l. 8.

دعل (Form VII.) erschauern. Golius hat
bloß داعل attonitus, percussus, ohne
die Wurzel anzugeben.

P. 310. l. 9.

دو (Form VII.) vom Unglück gerührt,
ergriffen werden. Bei Golius fehlt
die VII. Form.

P. 118. l. 5.

دوایریت so, werden die um das Zimmer rund
herum gehenden Sophas oder Polster
genannt.

ن

P. 132 l. 14. P. 133. l. 5.

نیاک steht hier statt ناک und ist ziemlich ge-
bräuchlich.

P. 165. l. 15.

دی statt دیه dieses da, was
ist das? wird ausgesprochen deh di.

P. 332. l. 1.

درّ particip مدرّ mit Perlen besetzen.

P. 91. l. 1. und 11. P. 92. l. 2. u. a.

درّ Plur. درات Papagen. D. G. d. S.
p. 740. Papegallo.

P. 150. l. 12.

درقة ein Flügel einer Thüre.

P. 234. l. 16.

دست durchreisen, durchwandeln.

P. 123. l. 7.

دست eine Schüssel, ein Gericht. D.
G. d. S. hat p. 223. und 737. Caca-
bus. ahenum.

P. 246. l. 6.

دست eine Partie, im Spiele, دست
شاطرنج eine Partie Schach.

P. 32. l. 12. P. 335. l. 1.

دستور Erlaubniß, perfiich.

schafterin, die alle Einkäufe für das Haus besorgt.

P. 54. l. 2

خاطر der Wille, das Wohlgefallen,
z. B. لاجل خاطرک dir zu gefallen.

P. 150. l. 3.

خلاف (ماخلاف) ein wohlriechendes Wasser,
was aus Weidenblüthen zubereitet
wird.

P. 244. l. 10.

خو جوناچه eine Schüssel.

د

P. 162. l. 13. 14.

دا statt هذا dieser, dieses. Epistolae
quaed. arab. Not. 101.

P. 168. l. 13.

دی statt هذا und هذ dieser, diese. Ep.
quaed. arab. Not. 101.

P. 157. l. 15.

حارف (Form III. von حرف) entschädigen,
schadlos halten, vergelten.

P. 164. l. 1.

أحوه pfui!

خ

P. 317. l. 9.

ختمه eine kurze Abtheilung des Korans, auch
der Koran selbst.

P. 118. l. 8. P. 153. l. 5. P. 179. l. 7.

P. 333. l. 15. u. a. O.

خروستان eine Nische in der Mauer, auch
wohl ein Wandstank.

خزینہ

P. 145. l. 14,

خزیندار Schatzmeister, aus dem türkischen
خزینہ دار

P. 152. l. 14. 16. u. a. O.

خوشکاشه auch کاشه خوش eine Wirth-

P. 173. l. 10.

عجى جنك eine persische Zitter, D.
G. de Silesia hat zwar p. 530. l. 12.
„clavicembalum“ allein dieses wird
von den Arabern سنتيم genannt.

P. 83. l. 4. und 6. P. 84. l. 3. und 4. u. a.
جوكلان ein Ballschait, ist nicht arabisch
sondern aus dem türkischen چوكان gebil-
det, das wahre arab. Wort heißt صولجان

ح

P. 216. l. 4.

يا حبذا ist entstanden von هذا o wie
gern dieses! wie vortrefflich!

P. 59. l. 2.

تخرج (Form V. von حاج) sich mit dem
nöthigen versehen.

P. 150 l. 2.

حويجات Plur. von حويجة welches wieder
das Diminutiv von حاجة ist, kleine
Bedürfnisse.

P. 249. l. 3.

بیرک Birkel, Circinus. D. G. a. S.
p. 288. 238.

ج

P. 195. l. 5.

جیسین Gips. Göl. جبص

P. 128. l. 5.

جارية ein
kleines Mädchen. جویره

P. 173. l. 11. P. 182. l. 13.

جس musikalische Instrumente untersuchen
ob sie richtig gestimmt sind; daher im
engern Sinne präludiven.

P. 179. l. 13.

مجلب eine Peitsche, aus Riemen oder
Lederstreifen.

P. 179. l. 9. und 16. P. 180. l. 2. und 5.

جنزیر Plur. جنازیر eine Kette. D. G.
a. S. p. 244.

tion construirt, heißt nicht mehr,
 ما بقى ينفع es nützt nichts mehr. (Gol. p. 41)

P. 261. l. 16.

بطينة Plur. بواطى Der Mastkorb.

P. 179. l. 2.

ما ابلدك : ابلد was ist thörichter als du?
 von بلادة stupiditas, vecordia. (Gol.)

P. 158. l. 1.

بلاشى statt بلاش umsonst.

P. 161. l. 7.

بلاليق eine Art Gesänge.

P. 153. l. 4.

بنداريات kleine Fahnen.

P. 248. l. 7. 8. P. 254. l. 7. 8.

باب ein Gang, in der Fechtkunst, in der
 Zauberey.

P. 43. l. 16. P. 91. l. 16.

بولان ein persisches Wort, Stahl, arab. فولان

P. 168. l. 2.

هرمكافع herumkaufen, D. Germ. de Siles.

p. 94. l. 14.

p. 1029. l. 18.

P. 133. l. 14.

ميرطل einer der sein Geld zu schlech-
ten Zwecken verschwendet um zu
verführen, zu bestechen.

Selecta ex hist. Halebi

ed. D. G. W. Ereytag

Lut. Par. 1819. p. 18.

l. 13. et p. 84. not. 119.

P. 153: l. 10. P. 202. l. 23. P. 331. l. 16.

بشخانه ein Vorhang.

P. 162. l. 4.

بطنط in dem Wasser Geräusch ma-
chen, strepere.

P. 65. l. 1. P. 71. l. 11. P. 132. l. 2.

P. 310. l. 10.

بقي bleiben, ausdauern. (Gol.) mit
einem andern Zeitwort und einer Regas

P. 47. l. 10. 16.

أنبو ist der nachgeahmte Laut des Brüllens der Kühe und Ochsen.

P. 267. l. 5.

هدأ v. أنهت

P. 334. l. 11. P. 339. l. 10.

إيمان statt عین ein Schwur, ein Eid, ist generis feminini v. Silvestre de Sacy Gram. arab. T. 1. p. 225.

P. 65. l. 16. P. 162. l. 15. P. 243. l. 1.

أيوا 3 a.

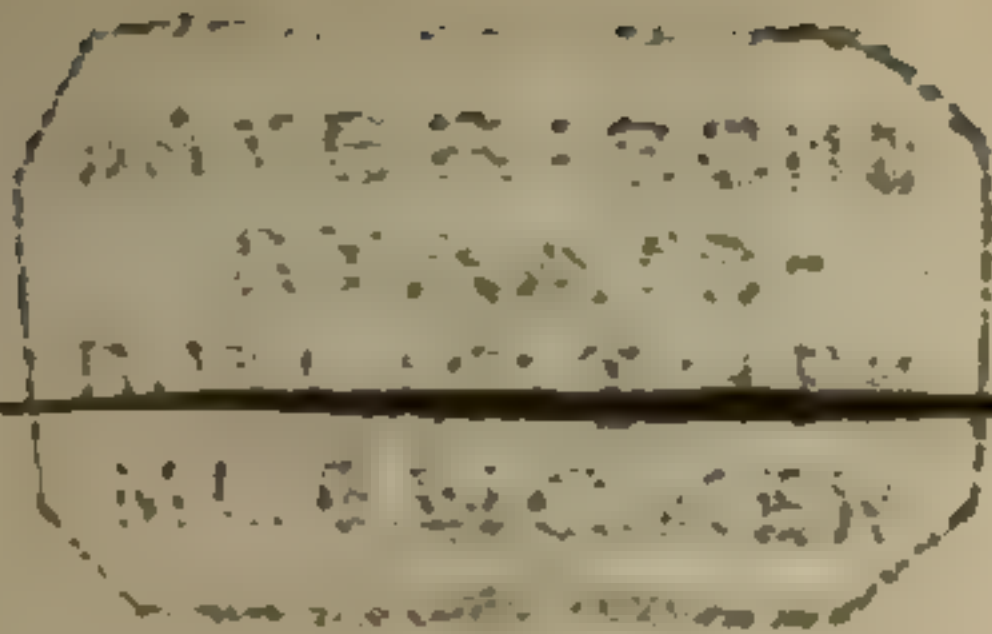
ب

P. 172. l. 7.

تَحَلَّقَ Quadr. die Augen vor Verwunderung groß aufsperrn,

P. 216. l. 9. P. 328. l. 8.

بدلة ein Gewand. Dom. Germ. de Siles. hat p: 776. *Casula sacerdotalis*.



†

Pag. 150. lin. 4.

ابلوج ein Brodt, Huth, [Zucker] (als Benennung der Form.)

P. 30. l. 6.

اصلا mit einer Negation heißt niemals
v. Abdulatifi compend.
memorab. Aegypti ed.
D. J. White 1789. Tu-
bingae Pag. 28. l. 1.
Epist. quaed. arab. ed.
Habicht Wratisl. 1824.
Pag. 41. N. 27.

P. 154. l. 5.

اقاح Plur. von اقحوان Camillen Blumen.

Verzeichniß

der

in den Wörterbüchern, und besonders
im Golius fehlenden Wörter.



Sinn deutlich genug auf die richtige Leseart leitet, und es auch angenehm und nützlich ist, sie aufzusuchen und zu finden.

Das kleine Format habe ich gewählt weil es tragbarer, und dem oben angeführten Zwecke angemessener ist.

Breslau, den 10. Mai 1825.

Der Herausgeber.

übrigens im gemeinen Leben selbst
 sehr oft vorkommen, als *فجربوا الحاضرين*
 p. 244 statt *الحاضرون*; *قد رزق عى ابن*;
الحاضرون statt: *ابنا و بنتا* habe ich nicht
 abgeändert, eben so wenig habe ich
 die *Teschdid* beigelegt, welche an
 manchen Orten den Sinn erleichtern
 würden, z. B. *الى* statt *الى* *فالتفت*
ولا تقرى عليه und *wandte sich zu mir*
 statt *تقرى* *du willst gegen ihn nichts*
gestehen, nichts aussagen *الى* *التفت*
ثم التفت الى اخواتى statt *اخواتى* *وقلت لهم*
alsdann wandte ich mich zu
meinen Schwestern und sagte zu ihnen
اقسمت على statt *من وقت* *اقسمت على*
und von dem Augenblick an wo sie mich
beschworen hatte, u. s. w., weil der

pas ce qu'il pourroit signier ici: j'ai probablement mal copié.“ Ich glaube, daß das Wort, نَكْتٌ, der Plur. von نِكْتَةٌ, ist und einen *Schwank*, eine *Posse*, einen *lustigen Einfall* bedeuten muss; denn eine Erzählung welche in der 970^{sten} Nacht vorgetragen wird, führt in meiner arabischen Handschrift den Titel نِكْتَةٌ لَطِيفَةٌ; sie befindet sich Seite 252, im vierzehnten Bande meiner Übersetzung des arabischen Schlussbandes der TAUSEND UND EINEN NACHT, als *Posse* betitelt, und ihr Inhalt rechtfertiget meine Muthmassung.

Der Druck selbst ist meiner Handschrift ganz gleichlautend, die wenigen grammatischen Fehler, die

gestimmt sind, und daher im engeren Sinne: *präludiren*, völlig übereinkommt. Stimmen heisst أصح nach Golius: correxit. Die Stelle p. 182 l. 13 und 14 u. a. zeigt diese beiden Bedeutungen ganz deutlich. Bei dieser Gelegenheit finde ich mich veranlasst, des Wortes نكت zu erwähnen, welches in dem Titel des fünften Abschnitts des vierten Buches, der „blühenden Wiesen und der aromatischen Wohlgerüche des Sayouti“ vorkommt, über dessen Bedeutung derselbe Gelehrte ungewiss war, indem er in einer Anmerkung p. 223 der oben erwähnten Anthologie Arabe sagt: „quant au mot نكت je ne sais

empfehlenden „*Anthologie Arabe, ou choix de poésies arabes inédites, traduites en français avec le texte en regard et accompagnées d'une version latine littérale.*“ Paris 1819 p. 158 hem. 2 sagt: „En effet *جس* veut dire tâter le pouls, palper, et de là *accorder un instrument*, car pour *accorder* un instrument il faut tâter essayer les tons. Ce dernier sens manque dans Golius.“ Allein der gelehrte Verfasser entfernt sich von der durch Golius angegebenen Grundbedeutung: *palpitando inquisivit et cognoscere studuit, ut venam aegroti*, welche mit der von mir angegebenen: *musikalische Instrumente untersuchen*, ob sie gut

DOMINICO Germ. de Silesia, Ord. Min.
de Observ. Ref. Prov. Rom. et in Con-
ventu S. Petri, Montis aurei, ling.
Orient. lectore“; erschienen ist. Die
grösste Vorsicht hat mich bei Angabe
der Bedeutungen geleitet, und so sehr
mir auch mein früherer Umgang mit
Arabern aus allen Himmelsstrichen,
welche sich in Folge der franz. Expe-
dition nach Egypten, zahlreich in
Paris einfanden und aufhielten, dabei
zu Hülfe kam, so habe ich nichts
ohne Prüfung aufgenommen. So bin
ich z. B. in der Bedeutung von جس
stimmen mit Hrn. J. HUMBERT in Genf
nicht einverstanden, welcher in sei-
ner sehr schönen und nicht genug zu

des ein alphabetisches Verzeichniss aller derjenigen darin vorkommenden durch Seitenzahl angezeigten arabischen Wörter, welche im Golius oder andern Wörterbüchern übergangen worden sind, und, so oft es angeht, führe ich Stellen an, wo dieselben Wörter mit den nehmlichen Bedeutungen, auch in andern Werken vorkommen. Häufig verweise ich auch auf ein wenig gekanntes, aber sehr schätzbares Wörterbuch, welches im Jahre 1639 in Rom unter dem Titel: „*Fabrica linguae Arabicae cum interpretatione Latina et Italica accommodata ad usum linguae vulgaris et scripturalis.*“ Authore P. F.

höchst anmuthige und ziemlich lange Erzählung, „die Geschichte des SAIB DZYL JEZENI,“ wovon das Ende leider bei mir fehlt und deren ich hier sowohl wegen ihrer Schönheit, als auch wegen des Umstandes Erwähnung thue, daß sie in der gedachten Wiener Handschrift sowohl, wie in der Pariser und Englischen zu fehlen scheint. Ich werde indess das Ende dieser Geschichte, so wie die Ergänzungen, die zu Vervollständigung meiner Handschrift nöthig sind, nach und nach aus Tunis erhalten.

Um schlüsslich die Ausgabe dieses Werkes so nützlich als möglich zu machen, so folgt am Ende jedes Ban-

und WARD FIL AKMAM;“ „der Kaufmann von Omman ABULHASSAN,“ und „ERDESCHIR mit HAYAT ONNOFUS“ enthält, welche Hr. J. von HAMMER so treu und — wie alles was aus dieses ausgezeichneten Gelehrten Feder fließt — so meisterhaft übersetzt hat, daß ich in meiner arabischen Handschrift, fast Wort für Wort wiedergefunden habe, obgleich dieses Werk erst die Übersetzung einer Übersetzung ist ¹⁾, befindet sich noch eine sehr schöne,

¹⁾ Die in TAUSEND UND EINER NACHT noch nicht übersetzten Nächte, Erzählungen und Anekdoten, zum erstenmal aus dem arabischen in das Französische übersetzt von J. von HAMMER, und aus dem Französischen in das Deutsche von A. E. ZINSERLING, Professor. Stuttgart und Tübingen 1823. Drei Bde. 8°

der Tausend und einen Nacht benutzen will; und einmal in einer Handschrift, welche mit der erwähnten Ausgabe ganz gleichlautend, doch am Ende noch „*die Geschichte der goldenen Taube und der Königstochter*“ enthält, die aber nicht zu Tausend und einer Nacht gehört. Von diesem dritten Bande an, bis zum neunten, hören die Nächte in meiner Handschrift auf, gezählt zu werden; der zehnte aber beginnt mit der 885^{sten} Nacht und geht bis zur 1001 oder letzten Nacht und ist 770 Grossoktav-Seiten stark.

Am Ende meines fünften Bandes, der die Geschichte: „JNS AL WOGUD

die Schrift dadurch nicht wesentlich verletzt. Diese benutzte ich nun zu Vergleichen mit meiner Handschrift, und merkte am Rande die Varianten an, welche ich am Schluss des Bandes beigefügt habe; in den übrigen Bänden befinden sich andre Lesarten nur sehr sparsam angemerkt.

Den dritten Band welcher die Reisen SINDBADS enthält, und die in der Handschrift des k. k. Hofraths Hn. J. v. HAMMER zu Wien die Nächte 536 bis 565 umfassen, habe ich doppelt, einmal in einer Handschrift aus Egypten, welche ganz von dem durch H. LANGLES herausgegebenen Text abweicht, den ich eben deswegen in dieser Ausgabe

v

Freunden der arabischen Litteratur
vorzulegen die Ehre habe, und die ich
in 10 Bänden gr. 8°. besitze, deren
letzter Band am Schluß die Jahrzahl
1144 der Muhammedanischen Zeit-
rechnung (1731 nach Chr. Geburth)
führt.

58

Von dem ersten Bande erhielt ich
überdiess eine von einem Syrer ver-
fertigte Abschrift, welche für den
geheimen Legations - Rath Hrn. von
Diez bestimmt war. Diesen Band,
welcher nebst andern Handschriften
in ein Fals mit Material - Waaren
gepackt war, betraf das Unglück,
von Zollbeamten bei der Revision
durchbohrt zu werden, jedoch wurde

Bey's von Tunis, nach Triest, und nach Vollendung derselben, nach seiner Vaterstadt Tunis, von wo aus er nicht nur seinen freundschaftlichen Briefwechsel mit mir fortsetzte, sondern mir auch mehrere arabische Handschriften übersandte, welche er theils selbst abgeschrieben, theils von Arabern für mich gekauft hatte. Zu diesen gehört die gedachte Handschrift der TAUSEND UND EINE NACHT, die ich nunmehr — gedruckt mit der sehr schön ausgefallenen kleinen Schrift, welche die hiesige Universität der Liberalität eines Kgl. hohen Ministerii des Cultus und öffentlichen Unterrichts verdankt — den

und angenehme Art erreicht werde, als auch um eine grosse Lücke in der arabischen Litteratur auszufüllen, erscheint hiermit, zum erstenmal in Europa, der arabische Text dieses so berühmten Werkes, nach einer Handschrift, welche ich der Güte und Freundschaft eines gelehrten Arabers, Hrn. M. ANNAGAR, in Tunis verdanke. Diesen mir sehr theuren und werthen Freund, hatte ich während meines Aufenthaltes in Paris durch den günstigen Zufall kennen gelernt, daß ich mit ihm einige Jahre dasselbe Haus bewohnte. Nach meiner Rückkehr in mein Vaterland, reiste dieser mit Aufträgen seines Fürsten, des

es in arabischen Büchern Brauch ist, selbst redend eingeführt werden, und zugleich sehr häufig die reizendsten Poësieen, Verse und Gedichte, in das Ganze verwebt sind. Auch ist nicht ausser Acht zu lassen, daß das Anmuthige und Unterhaltende des Inhalts, das Langweilige und Schwierige bei Erlernung der Sprache erleichtert, und zwar so, daß nach Durchlesung eines einzigen Bandes, man sich ganz unerwartet, weit mehr in den Geist der Sprache eingeweiht fühlen wird, als es bei Lesung eines andern Werkes der Fall zu sein pflegt.

Um nun dazu beizutragen, daß sowohl dieses Ziel auf eine leichte

V o r w o r t.

Es giebt wohl wenige Werke, deren Lesung so geeignet wäre, in die Kenntniss und den Geist einer Sprache leicht und schnell einzuführen, als diejenigen, welche im erzählenden und im Unterhaltungs-Stile geschrieben sind, und keines kann ohnstreitig diesen Zweck in Betreff der arabischen Sprache besser erfüllen, als TAUSEND UND EINE NACHT, da in diesem Werke die anziehendsten Geschichten vorgetragen, die Personen, wie

SR. EXCELLENZ

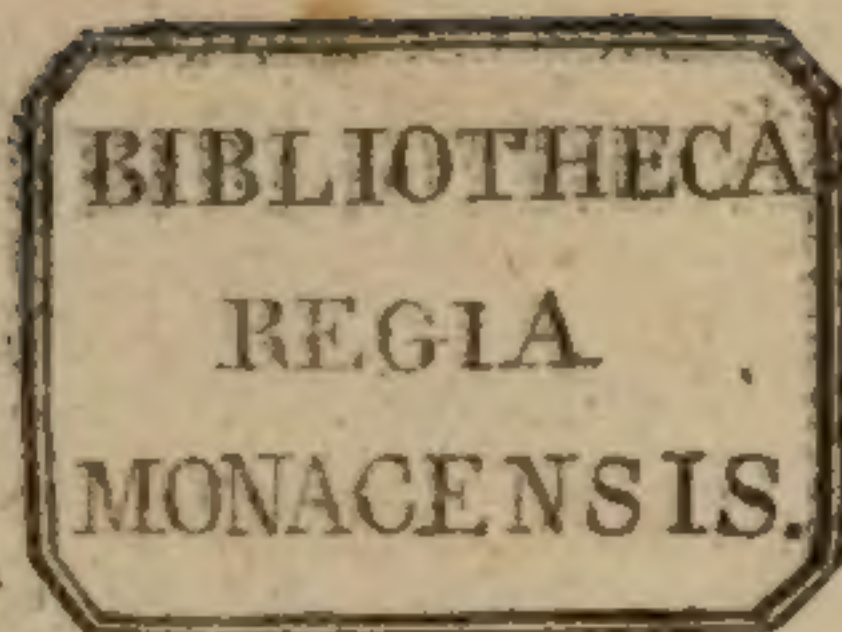
**DEM KÖNIGLICH PREUSS. WIRKLICHEN GEHEIMEN
STAATS UND DIRIGIRENDEN MINISTER, RITTER
DES ROTHEN ADLER - ORDENS ETC. ETC.**

FREIHERRN

STEIN VON ALTENSTEIN

**DEM
ERHABENEN BESCHÜTZER DER
WISSENSCHAFTEN**

ehrfurchtsvoll gewidmet.



Gedruckt bei GRASS, BARTH und COMP.

Tausend und Eine Nacht

Arabisch.

Nach einer Handschrift aus Tunis.

Herausgegeben

von

DR. MAXIMILIAN HABICHT,

Professor an der Königlichen Universität zu Breslau, Mitglied der
Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurth
a. M. und der deutschen Gesellschaft zu Berlin.

Erster Band.

Breslau, 1825

mit Königlichen Schriften.

• 557.

